

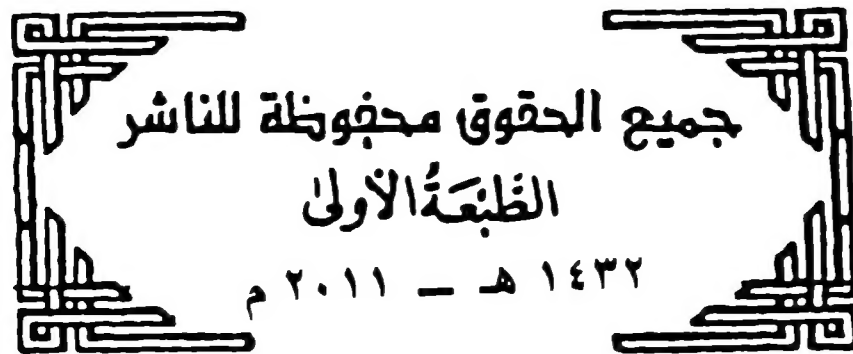
الشيخ سفيان
وفيه
شرح أصول الكافي

تأليف
المفتي آية الله الشيخ عبد الحسين
الشيخ بحب الله المظفر
(١٣٣٥ هـ - ١٤٢٠ هـ) (١٩١٦ م - ١٩٩٩ م)

مؤسسة التاريخ العربي
بيروت - لبنان



الشِّتَافِيَّةُ
فِي
شَرْحِ أَصُولِ الْكَافِيَّةِ



THE ARABIC HISTORY

Publishing & Distributing

مؤسسة التاريخ العربي

للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان الجديد

بيروت - طريق المطار - خلف فولد بلازا - هاتف ٠١/٥١٠٠٠٠ - ٠١/٤٥٥٥٥٩ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden piazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

الشَّيْخُ شَا فِي
فِي
شَرْحِ أَصُولِ الْكَافِي

تَأليف
المَغْفُورِ لَهٗ سَمَاحَةِ آيَةِ اللَّهِ
الشَّيْخِ عَبْدِ الْحَسَنِ الشَّيْخِ بِعِزَّةِ اللَّهِ الْمُظَفَّرِ
(١٣٤١ هـ - ١٩٢٠ م) (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م)

كتاب
{الإيمان والكفر}

الجزء السادس

مؤسسة الناريخ العربي
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كما هو اهله، والسلام على نبيه الكريم وعلى آله الصالحين...
وبعد: إن الشريعة الإسلامية - وهي حكمة الشرائع - قد خالدها من
عقوبات البغاة، ومقتضيات الأسرار ما يجعل أحكامها المختلفة تلاءم مع الوقائع
والأحداث، وتصلح لكل الأحوال والأحوال.

ومن أجل خلود هذه الشريعة المقدسة أرسل الله تعالى كتابه الخالد، ليكون
أبناً لا يبر، ومصدراً لأحكامه، وهو كتاب حكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير، لا يأسر الباطل من دينه ولا يفرق بين الحق والخلف، وقد تعهد سبحانه وتعالى بحفظه
وحمايته، أنا نحن ربنا الذكر وأنا له الحافظون، يسبق برهاننا وبوراميتنا، وهدي
للناس إلى يوم يعفون.

ثم من أجل خلود هذا الدين أيضاً أرسل رسولاً بالهدى ودون الحق ليظهره
على الدين كله، يتلو آيات الله مبينات، ويتبين ما اختلفوا فيه من الحق، وما اختلفوا
في رسول الألبان قوم بلقين لهم الذي يختلفون فيه.

وكان الرسول - ص - صادعاً بآيات الله مثلاً كان صادعاً بأحكامه وسنته
ولذلك فقد كانت المنهج الأول للشريعة الإسلامية هو الكتاب الحديث، كما سب
المنهج الثاني لها هي السنة التي تؤكد ما ورد في الكتاب، وتبين ما اختلف فيه، وتبين ما اختلف
وتخصص عامة، أو تنسخه أو تؤسس حكماً ما حمله سكت عنها الكتاب، ولم يصرح
لها، فهي متممة للكتاب، وشاوخته له، وموضحة لمقصوده.

ولهذا.. اهتم المسلمون بجمع الحديث وتدوينه، وحفظه، اهتماماً لا يقل كثيراً
عن اهتمامهم بالكتاب، فجمعوا الحديث زجلاً، وطهرت فيه ما مدونات، وأصح الحديث
مصدراً ليس للشريعة الإسلامية فحب. بل لكل معارف الإسلام وقوسه، يحمل
في غصونه قوانين الإسلام، وتبين آياته الخفية، والحقائق الخفية، بل وما يجر ويورد.
ومن الكتب الأربعة التي تعتبر عليها السبعة الاثنا عشرية في الحديث كتاب
والكافي، لسنة الإسلام الشيخ الكليني. وهذه الكتب وإن كانت في المرتبة الأولى من
حيث الأهمية والاعتبار، غير أن ذلك لا يمنع من كونها جادتها وما اقتتها، وعرض
أساسها على التواعد الموضوعية لمرحلة الصنيع والضعف منها، ومحكماتنا
الأحادية الواردة في الكتب الأخرى التي هي دونهما في الاعتبار.

ولذلك.. ابرز ولدا العلامة الشيخ، في الحديث المطهر، هذا الكتاب الخليل
للضعف على إجادته، وتحقق بصورها، وإخباراً عما فيها من النص، وترجمته
رواها، وتبين صحتها من ضعفها، وأنت من لوازمها المتكررة والذات.

وعلى هذه الوثيقة.. تدرج النسخ المأخوذ، وراة كل حديث بالحق عن بعض
وما يتضمن من مسائل بعدد، وعقلية، وجرى وجاهه، بالضعف الذي يحل
معناه، والنسخ الذي يثبت عليه، في حكم شرعي أو غير شرعي، بل
وأكثر حقيقة أخرى يدل عليها الحديث، أو غير اليقين، ولهذا حق أن يكون شرحاً
مستقلاً، وفتح أن يغني عن شرح النسخ.

وهذا ما يتطلب موهبة عظيمة في فهم الكليات - وما ينشعب عنها من معارف -
وتحليل حقائقها، وتيسير مضامينها الطلاب العلم ورواد المعرفة.
وإن أبارك له هذا المحمد العلمي لدى وسعته، وهذه الخدمة الدينية

التي وفق لها، وإجلاله تعالى أن يمد يد في توفيقه لإكمال بقية الأجزاء من هذا
المشروع الجليل، ثم أنه ألهادى إلى هذا السبيل. **الحمد لله رب العالمين**

صدر في الجمع الشريف

في اليوم ١٥ شعبان المعظم ١٤٨٧

من دواعي الابتهاج ان يصدّر هذا الكتاب
متنوراً بما تفضل به سماحة آية الله العظمى الفقيه
الاكبر السيد الخوئي مد ظله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كما هو أهله. والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى آله
الغفر الميامين ،

وبعد : إن الشريعة الإسلامية - وهي خاتمة الشرائع - دين خالد له
من مقومات البقاء ، ومقتضيات الاستمرار ما يجعل أحكامه المختلفة تتلائم
مع الوقائع والأحداث ، وتصلح لكل الأحوال والأجيال .

وعن أجل خلود هذه الشريعة المقدسة أنزل الله تعالى كتابه الخالد ،
ليكون أساساً لدينه ، ومصدراً لأحكامه ، وهو كتاب أحكمت آياته ثم
فصلت من لدن حكيم خبير . لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
وقد تعهد سبحانه وتعالى بحفظه وحملته : انا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون ، ليبقى برهاناً ونوراً مبيناً ، وهدى للناس الى يوم يبعثون .

ثم من أجل خلود هذا الدين ايضاً أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ، يتلو آيات الله مبينات ، ويتبين ما اختلفوا فيه
من الحق : وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم الذي يختلفون فيه :
وكان الرسول (ص) صادعاً بآيات الله مثلاً كان صادعاً بأحكامه
وسنته ولذلك فقد كان المنبع الأول للشريعة الإسلامية هو الكتاب المجيد :
كما كان المنبع الثاني لها هي السنة التي تؤكد ما ورد في الكتاب ، وتبين

ما اجمل منه وتقيد مطلقه ونخصص عامه ، او تنسخه ، او تؤسس احكاماً جديدة سكت عنها الكتاب ، ولم يتعرض لها ، فهي متممة للكتاب ، وشارحة له وموضحة لمقصوده :

ولهذا : . اهتم المسلمون بجمع الحديث وتدوينه ، وحفظه ، اهتماماً لا يقل كثيراً عن اهتمامهم بالكتاب ، فظهر في الحديث رجال ، وظهرت فيها مدونات ، واصبح الحديث مصدراً ليس للشريعة الاسلامية فحسب : بل لكل معارف الاسلام وفنونه ، يجمع في غصونه قوانين الاسلام ، ودساتيره الخلقية ، واصول عقائده بل وتاريخه وسيره .

ومن الكتب الاربعة التي تعتمد عليها الشيعة الاثنا عشرية في الحديث كتاب (الكافي) لثقة الاسلام الشيخ الكليني . وهذه الكتب وان كانت في المرتبة الاولى من حيث الأهمية والاعتبار غير ان ذلك لا يمنع من فحص احاديثها ومناقشتها : وعرض اسانيدھا على القواعد الموضوعية لمعرفة الصحيح والضعيف منها . ومحاكمتھا شأن الأحاديث الواردة في الكتب الأخرى التي هي دونها في الاعتبار ،

ولذلك : . انبرى ولدنا العلامة الشيخ عبدالحسين المظفر باخراج هذا الكتاب الجليل للتعقيب على أحاديثه ، وتحقيق نصوصها . واختيار اصحها من بين النسخ وترجمة روايتها ، وتعيين صحيحها من ضعيفها ، والتعرض لمواردها المتكررة في الكتاب :

وعلى هذه الوثيرة : . تدرج الشارح الفاضل وراء كل حديث بالبحث عن لفته ، وما يتضمنه من مسائل تعبدية وعقلية ، وجري وراءه بالتعقيب الذي يجلي معناه ، والشرح الذي يستوعب ما جاء فيه من حكم تشريعي او غير تشريعي بل واية حقيقة اخرى يدل عليها الحديث ، او يشير اليها . ولهذا

حق ان يكون شرحاً مستقلاً ، وصح ان يسمى بـ (شرح الشافي) .
وهذا ما يتطلب موهبة عظيمة في فهم الأحاديث - وما يتشعب عنها
من معارف - وتحليل حقائقها ، وتيسير مضامينها لطلاب العلم ورواد المعرفة :
واني ابارك له هذا الجهد العلمي الذي وسعه ، وهذه الخدمة الدينية
التي وفق لها . واسأله تعالى ان يزيد في توفيقه لا كمال بقية الأجزاء من
هذا المشروع الجليل : انه الهادي إلى سواء السبيل :

ابو القاسم الموسوي
الحوثي

صدر في النجف الأشرف
في اليوم ١٥ شعبان المعظم ١٣٨٧ هـ

كتاب

الايمان والكفر من كتاب الكافي وعليه شرح الشافي

تصنيف الشيخ ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني : وشرح الشيخ عبدالحسين المظفر

باب

١٦٧ - طينة المؤمن والكافر ١

١٤٥٤ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن رجل ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين (١) قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين ، قلوبهم وأبدانهم ، فخلط بين الطينتين ، فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة ، فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه .

١٤٥٤ - ١ - مرسل اسناده : والحديث مكرر اللفظ وفي الأحاديث التي ستأتي مع تغيير يسير في اللفظ :

لقد اشبعنا البحث في باب السعادة والشقاء (٢) وما اوردناه من الشروح في الهوامش (٣) ما يغنينا عن البحث في احاديث هذا الباب التي هدفها واحد وهو حول خلق طينة المؤمن والكافر ومنها يستشف الجبر :

(١) الطينة الجبلية والخلقة : (٢) انظر شرح الحديث رقم ٣٩٢ ص

٢٢٩ / ٢ . (٣) وانظر هامش نفس الصفحة السابقة :

١٤٥٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن النضر بن شعيب ، عن عبد الغفار الجازي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله جل وعز خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار ، وقال : إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئاً من الخير إلا عرفه ولا يسمع شيئاً من المنكر إلا أنكره ، قال : وسمعه يقول : الطينات ثلاث : طينة الأنبياء والمؤمنين من تلك الطينة إلا أن الأنبياء هم من صفوتها ، هم الأصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب (١) ، كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم ، ويقال : طينة الناصب من حماء مسنون (٢) وأما المستضعفون فن تراب ، لا يتحول مؤمن عن إيمانه ولا ناصب عن نصبه والله المشيئة فيهم .

١٤٥٦ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه عن ابن محبوب ، عن صالح بن

— ولكن المتضلع في إخبار أهل البيت والناظر إليها نظرة بصيرة تحصل له معلومات وافية في أن الأئمة المعصومين هم الذين انقلدوا الأئمة الإسلامية من القول بالجبر وخصوصاً الطائفة الإمامية ولعل بمراجعة الأبواب التي انطوى عليها المجلد الثاني من أبو اب السعادة والشقاء والخير والشر والجبر والقدر والأمريين الأمرين والبحوث التي اثبتناها تندفع عنه كل شبهة ترد عليه .

١٤٥٥ - ٢ - مجهول : عبد الغفار الجازي : بن حبيب الطائي من أهل الجازية قرية بين النهرين روى عن أبي عبد الله (ع) له كتاب : وهو ثقة . مضى نحو منه مطولا وسيأتي مضمونه مختصراً .

١٤٥٦ - ٣ - ضعيف أو مجهول : بصالح الذي مضى ١١٩٤ . والحديث —

(١) اللازب : اللازم للشيء اللاصق به .

(٢) الحماء : الطين الأسود والمسنون النتن .

سهل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك من أي شيء خالق الله عز وجل طينة المؤمن ؟ فقال : من طينة الأنبياء فلم تنجس أبداً (١) .

١٤٥٧ - ٤ - محمد بن يحيى وغيره ، عن أحمد بن محمد وغيره ، عن محمد بن خلف ، عن أبي نهشل قال حدثني محمد بن إسماعيل ، عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله نجل وعز خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي إلينا ، لأنها خلقت مما خلقنا منه ، ثم تلا هذه الآية « كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون ، كتاب مرقوم يشهده المقربون » (٢) وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وأبدانهم من دون ذلك ، فقلوبهم تهوي إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ، ثم تلا هذه الآية : « كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ، ويل يومئذ للمكذبين » (٣) .

١٤٥٨ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد وغير واحد ،

— مضى نحوه منه مطولا ومختصراً وسيأتي وكذلك سنده .

١٤٥٧ - ٤ - مجهول : محمد بن خلف أبو بكر الرازي متكلم جليل من أصحابنا له كتاب في الإمامة وله عدة روايات في غير هذا الباب من الكتاب وغيره . أبو نهشل مضى ١٠٢١ . محمد بن إسماعيل هو بن بزيع الذي سبق من طريقه أحاديث كثيرة . والحديث مضى منه مطولا ومختصراً وسيأتي كذلك .

١٤٥٨ - ٥ - ضعيف : الحسين بن الحسن بن ابان روى عنه الحسين سعيد بن كتيبه كلها . والظاهر انه ثقة . إسماعيل بن يسار مررد بين ثلاثة النصري والواسطي والهاشمي والنصري مجهول والهاشمي ضعيف ولم يعرف له ترجمة سوى ذكر هذا الحديث ولم يذكر لعمان اسم . أما ابن كيسان لم يزد في ترجمته سوى ذكر هذا الحديث .

(١) اي بنجاسة الشرك والكفر . (٢) الآية ١٩ - ٨٣/٢١ . (٣) ٧ - ٨٣/١٠ .

عن الحسين بن الحسن جميعاً ، عن محمد بن أورمة ، عن محمد بن علي ، عن إسماعيل بن يسار ، عن عثمان بن يوسف قال : أخبرني عبد الله بن كيسان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : جعلت فداك أنا مولاك ، عبد الله بن كيسان ، قال : أما النسب فأعرفه وأما أنت ، فليست أعرفك ، قال : قلت له : إنني ولدت بالجبل ونشأت في أرض فارس وإنني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك ، فخالط الرجل ، فأرى له حسن السميت وحسن الخلق و (كثرة) أمانة ، ثم افنشه فأتيت به عن عداوتكم واخلط الرجل فأرى منه سوء الخلق وقلة أمانة وزعارة (١) ثم افنشه فأتيت به عن ولايتكم ، فكيف يكون ذلك ؟ فقال لي : أما علمت يا ابن كيسان أن لله عز وجل أخذ طينة من الجنة وطينة من النار ، فخلطها جميعاً ، ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئك من الأمانة وحسن الخلق وحسن السميت فما مستهم من طينة الجنة فيعودن إلى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة فلما مستهم من طينة النار وهم يعودون إلى ما خلقوا منه .

١٤٥٩ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن صالح بن سهل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المؤمنون من طينة الأنبياء ؟ قال : نعم .

١٤٦٠ - ٧ - علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن الحسين بن

١٤٥٩ - ٦ - ضعيف : والحديث مختصر وقد مضى نحوه بطولاً ومختصراً وسيأتي وكذلك سنده مضى مراراً .

١٤٦٠ - ٧ - ايضاً كسابقه : مضى سنده مراراً وكذا نحوه .

(١) الزعارة : سوء الخلق .

يزيد ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام في أول ساعة من يوم الجمعة ، فقبض بيمينه قبضة ، بلغت قبضته من السماء السابعة إلى سماء الدنيا وأخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة أخرى من الأرض السابعة العليا إلى الأرض السابعة القصوى ، فأمر الله عز وجل كلمته فأمسك القبضة الأولى بيمينه والقبضة الأخرى بشماله ، ففلق الطين فلقطين فذرا من الأرض ذرواً ومن السماوات ذرواً فقال للذي بيمينه : منك الرسل والأنبياء والأوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن أريد كرامته ، فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله : منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن أريد هوانه وشقوته ، فوجب لهم ما قال كما قال ، ثم إن الطينتين خلطتا جميعاً ، وذلك قول الله عز وجل : « إن الله فائق الحب والنوى (١) » فالحب طينة المؤمنين التي التي الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وإنما سمي النوى من أجل أنه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل : « يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي (٢) » فالحي المؤمن الذي يخرج طينته من الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي : المؤمن والميت : الكافر وذلك قوله عز وجل : « أو من كان ميتاً فأحييناه » فكان موته إختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها إلى النور ويخرج الكافر من النور إلى الظلمة بعد دخوله إلى النور وذلك قوله عز وجل : « لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين (٣) » :

(١) الآية ٩٥ / ٦ . (٢) الآية ١٢ / ٦ . (٣) الآية ٧٠ / ٣٦ .

باب

١٦٨ آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول (١) ٢

١٤٦١ - ١ - أبو علي الأشعري ومحمد بن يحيى ، عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف إثنان ، إن الله عز وجل قبل أن يخلق الخلق قال : كن ماءً عذاباً أخلق منك جنّي وأهل طاعني وكن ملحاً أجاجاً أخلق منك ناري وأهل معصيني ثم أمرهما فامتزجا ، فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم أخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً فإذا هم كالذر يدبون ، فقال لأصحاب اليمين : إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال : إلى النار ولا أبالي ، ثم أمر ناراً فاسعرت ، فقال لأصحاب الشمال : ادخلوها ، فهابوها ، فقال لأصحاب اليمين : ادخلوها فدخلوها ، فقال : كوني برداً وسلاماً فكانت برداً وسلاماً فقال أصحاب الشمال : يارب أقلنا فقال : أقلتكم فادخلوها ، فذهبوا فهابوها ، فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء .

١٤٦١ - ١ - موثق كالصحيح : والحديث مكرر متناً كما سيأتي ومضموناً

وقد مضى وسنده كذلك :

لقد اشرنا الى ما لا مزيد عليه وهذا الباب وفي بعض الابواب الآتية من متشابهات الاخبار ومعضلات الآثار وقد استغنينا عن التعرض لها فيما تقدم الإشارة اليه اضافة الى ما ذكرناه في شرح الحديث ٣٩٣ (٢) وما قاله امير المؤمنين -

(١) انما افرد لتلك الاخبار باباً لإشتمالها على امر زايد لم يكن في الاخبار

السابقة ، رعاية لضبط العنوان بحسب الامكان : (٢) ص ٢٣١ / ٢

١٤٦٢ - ٢ - على بن إبراهيم ، عن أبىه ، عن ابن أبى عمير ، عن ابن أذينة ، عن زرارة أن رجلاً سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله جل وعز : « وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى - إلى آخر الآية » فقال وأبوه يسمع عليهما السلام : حدثني أبى أن الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التى خالق منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب (١) الفرات ثم تركها أربعين صباحاً ثم صب عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحاً ، فلما اختمرت الطينة أخذها فحركها عركاً شديداً فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وأمرهم جميعاً أن يقعوا فى النار ، فدخل أصحاب اليمين فصار عليهم برداً وسلاماً وأبى أصحاب الشمال أن يدخلوها .

١٤٦٣ - ٣ - على بن إبراهيم ، عن أبىه ، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن على الحلبى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام أرسل

— عليه السلام : لرجل سأل عن القدر فقال : (بحر عميق فلا تاجه ثم سأل ثانياً فقال طريق مظلم فلا تسلكه ثم سأل فقال : سر الله فلا تكلفه (٢)) .

١٤٦٢ - ٢ - حسن كالصحيح : مضى سنده مرار وكذا نحو منه وسياقى .

١٤٦٣ - ٣ - حسن موثق كالصحيح : وقد مضى مضمرته ومعناه ولفظه

وكلها سنده .

(١) لا يبعد أن يكون الماء العذب كناية عما خالق الله تعالى فى الإنسان من الدواعى إلى الخير والصلاح كالعقل والنفس المالكوتى والماء الأجاج عما ينافى ويعارض ذلك من الدواعى إلى الشهوات ويكون مزجها كناية عن تركيبها فى الإنسان .

(٢) مقتطف من رسالة العقائد للصدوق .

الماء على الطين ، ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم
 فاذا هم يدبون ، ثم رفع لهم نارا فأمر أهل الشمال أن يدخلوها فذهبوا
 اليها فهابوها فلم يدخلوها ثم أمر أهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها
 فأمر الله جل وعز النار فكانت عليهم برداً وسلاماً ، فلما رأى ذلك أهل
 الشمال قالوا : ربنا أقلنا ، فأقاهم ، ثم قال لهم : ادخلوها فذهبوا فقاموا
 عليها ولم يدخلوها ، فأعادهم طيناً وخلق منها آدم عليه السلام وقال أبو
 عبد الله عليه السلام : فان يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء
 ان يكونوا من هؤلاء . قال : فيرون أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم أول من دخل تلك النار فلذلك قوله جل وعز : « قل إن كان
 للرحمن ولد فأنا أول العابدين (١) » .

باب

١٦٩ آخر منه ٣

١٤٦٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ،
 عن داود العجلي ، عن زرارة . عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام
 قال : إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماءً عذباً وماءً مالحاً
 أجاجاً ، فامتزج الماءان ، فأخذ طيباً من أديم الأرض فعركه عركاً
 شديداً ، فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون : إلى الجنة بسلام وقال
 لأصحاب الشمال : إلى النار ولا أبالي ، ثم قال : أأست بربكم ؟ قالوا :

١٤٦٤ - ١ - مجهول : وذلك لان داود مولى ابي المعز العجلي مهمل مجهول
 وله رواية اخرى في باب جامع بين الحيض والاستحاضة . والحديث مضى نحو
 منه مطولا ومختصراً وسيأتي .

« بلى شهدنا » أن تقولوا يوم القيامة : إنا كنا عن هذا غافلين ، ثم أخذ الميثاق على النبيين ، فقال : ألت ربكم وأن هذا مجد رسولي ، وأن هذا علي أمير المؤمنين ؟ قالوا : بلى ، فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على أولي العزم أنني ربكم ومجد رسولي وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاية أمري وخزان علمي عليهم السلام وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعاً وكرهاً ، قالوا : أقررنا يارب وشهدنا ولم يحدد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل : « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً » قال : إنما هو : فترك (١) ثم أمر ناراً فأججت فقال لأصحاب الشمال : أدخلوها فهابوها ، وقال لأصحاب اليمين أدخلوها ، فدخلوها فكانت عليهم برداً وسلاماً فقال أصحاب الشمال : يارب أقلنا ، فقال : قد أفلتكم اذهبوا فادخلوها ، فهابوها ، ثم ثبت الطاعة والولاية والمعصية :

١٤٦٥ - ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه عن الحسن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله عز وجل لما أخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان أول من أخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه .

١٤٦٥ - ٢ - حسن : والحديث مطول وقد مضى نحوه وسبأني مختصراً :
وسنده مضى مراراً .

(١) أي معنى النسيان هنا الترك لأن النسيان غير مجوز على الانبياء (ع) أو كان في قرائتهم (ع) . (فترك) مكان فنسي ولعل السر في عدم عزم آدم على الاقرار : بالمهدي استبعاده ان يكون لهذا النوع الانساني اتفاق على امر واحد :

وآله وسلم ثم قال الله عز وجل لآدم : أنظر ماذا ترى ، قال : فنظر آدم عليه السلام إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء ، قال آدم عليه السلام يارب ما أكثر ذريتي ! ولأمر ما خلقتهم ؟ فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم ؟ قال الله عز وجل : يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ويؤمنون برسلي ويتبعونهم ، قال آدم عليه السلام : يارب فإني أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور ؟ فقال الله عز وجل : كذلك خلقتهم لأبْلُوهم في كل حالانهم قال آدم عليه السلام : يارب فتأذن لي في الكلام فأتكلم ؟ قال الله عز وجل تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك من خلاف كينونتي ، قال آدم : يارب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر وطبيعة واحدة وجبلة واحدة وألوان واحدة وأعمار واحدة وأرزاق سواء لم ينج بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء ، قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطق وبضعف طبيعتك تكلفت مالا علم لك به وأنا الخالق العالم ، بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيقتي يمضي فيهم أمري وإلى تدبيري وتقديري صائرون ، لا تبدل لخلي ، إنما خلقت الجن والإنس ليعبدون وخلقيت الجنة لمن أطاعني وعبدني منهم واتبع رسلي - ولا أبالي - وخلقيت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي ، وخلقيتك وخلقيت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وإنما خلقتك وخلقيتهم لأبْلوك وأبْلُوهم أيكم أحسن عملاً في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فالملك خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك أردت في تقديري وتدبيري ، وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم والوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم ، فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والسيئ

والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانه ومن لاعاهة به ، فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني أن اعافيه ويصبر على بلائي فأثيبه جزيل عطائي ، وينظر للغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خالقهم لأبلاوهم في السراء والضراء وفيما أعافهم وفيما ابتليهم وفيما أعطيهم وفيما أنعمهم وأنا الله الملك القادر ولي أن أضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي أن أغير من ذلك ما شئت الى ما شئت وأقدم من ذلك ما أخرت وأؤخر من ذلك ما قدمت وأنا الله الفعال لما أريد لا أسأل عما أفعل وأنا أسأل خاقي عما هم فاعلون .

١٤٦٦ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعاً ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل خالق الخلق فخلق من أحب مما أحب وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة وخلق من أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار ، ثم بعثهم في الظلال ، فقالت : وأي شيء الظلال ؟ فقال : ألم تر الى ظلك في الشمس شيئاً وليس بشيء ، ثم بعث منهم النبيين فدعواهم الى الإقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل : « ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنَّ الله » ثم دعواهم الى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر بعض ، ثم دعواهم الى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله : « ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل » ثم قال أبو جعفر عليه السلام : كان التكذيب ثم .

١٤٦٦ - ٣ - ضعيف : وقد مضى مختصراً ومطولاً وسنده أيضاً مضى وسيأتي

باب

١٧٠ ان رسول الله (ص) أول من أجاب وأقر الله عز وجل بالربوبية ٤

١٤٦٧ - ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أن بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم ؟ فقال : إني كنت أول من آمن بربي وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألت بربكم (١) ، فكنت أنا أول نبي قال : بلى ، فسبقتهم بالإقرار بالله عز وجل .

١٤٦٨ - ٢ - أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إني لأرى بعض أصحابنا يعتره النزق والحدة والطيش فأغتم لذلك غماً شديداً وأرى من خالفنا فأراه حسن السميت ، قال : لا تقل حسن السميت فإن السميت سميت الطريق ولكن قل حسن السبأ ، فإن الله عز وجل يقول : « سبأهم في وجوههم من أثر السجود » (٢) ، قال : قلت : فأراه حسن

١٤٦٧ - ١ - كسابقه : والحديث مختصراً وسيأتي مطولاً ومختصراً

وسنده مكرر :

١٤٦٨ - ٢ - مرسل : وهو مطول وقد مضى مختصراً وسيأتي كذلك

وسنده مضى مراراً .

(١) نفس هذه الآية أوردناها شاهداً في ان المراد بالعقل هو (ص) وانه

هو أول مخلوق له سبحانه ولما خلق العقل قال له : اقبل فاقبل : : : الخ

الحديث رقم ١ انظر شرح الحديث نفسه من كتاب العقل والجهل ص ١٧ / ١

(٢) الآية ٢٩ / ٤٨ .

السيما وله وقار فأغتم لذلك ، قال : لاتغتم لما رأيت من نزع أصحابك ولما رأيت من حسن سيما من خالفك ، إن الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطينتين ، ثم فرقهما فرقتين ، فقال لأصحاب اليمين كونوا خلقاً باذني فكانوا خلقاً بمنزلة الذر ، يسعى وقال لأهل الشمال : كونوا خلقاً باذني ، فكانوا خلقاً بمنزلة الذر ، يدرج ، ثم رفع لهم ناراً فقال : ادخلوها باذني ، فكان أول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتبعه اولو العزم من الرسل وأوصيائهم وأتباعهم ، ثم قال لأصحاب الشمال : ادخلوها باذني ، فقالوا : ربنا خلقتنا لتحرقتنا ، فعصوا ، فقال لأصحاب اليمين أخرجوا باذني من النار ، لم تكلم النار منهم كلاماً ، ولم تؤثر فيهم أثراً ، فلما رأهم أصحاب الشمال ، قالوا : ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول ، قال : اقلتم فادخلوها ، فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا : ياربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا ، فأمرهم بالدخول ثلاثاً ، كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر اولئك ثلاثاً ، كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم : كونوا طيناً باذني فخلق منه آدم ، قال : فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزع أصحابك وخلقهم فما أصابهم من لطم أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيما من خالفكم ووقارهم فما أصابهم من لطم أصحاب اليمين :

١٤٦٩ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن

إسماعيل ، عن محمد بن إسماعيل ، عن سعدان بن مسلم ، عن صالح بن مهيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأي شيء صيقت ولد آدم ، قال : لاني أول من أقر بربي ،

١٤٦٩ - ٣ - ضعيف : والحديث مختصر وقد مضى مطولاً ومختصراً

وسنده ايضاً مضى :

إن الله اخذ ميثاق للنبيين وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا : بلى ،
فكنت اول من أجاب :

باب

١٧١ كيف أجابوا وهم ذر ٥

١٤٧٠ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن
بعض اصحابنا ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف
أجابوا وهم ذر ؟ قال : جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوه ، يعني في الميثاق

باب

١٧٢ فطرة الخلق على التوحيد ٦

١٤٧١ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن
سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : فطرة الله التي فطر
الناس عليها ؟ قال : التوحيد .

١٤٧٢ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن عيسى ، عن
يونس ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
سألته عن قول الله عز وجل : « فطرة الله التي فطر الناس عليها (١) »
ما تلك الفطرة ؟ قال : هي الإسلام ، فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على

١٤٧٠ - ١ - حسن : حديث واحد وهو مختصر في هذا الباب وسيأتي نحو
من معناه ومفسرته مكرراً وسنده ايضاً مكرو :

١٤٧١ - ١ - حسن : وهو مختصر وسيأتي كذلك ومطولاً برقم ١٤٧٣ :
وسنده مضي وسيأتي :

١٤٧٢ - ٢ - صحيح : والحديث مكرو اللفظ من الحديث السابق وسيأتي

التوحيد ، قال : « الست بربكم (١) » وفيه المؤمن والكافر :

١٤٧٣ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « فطرة الله التي فطر الناس عليها » قال : فطرهم جميعاً على التوحيد :

١٤٧٤ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « حنفاء لله غير مشركين به (٢) » ؟ قال : الحنيفية من الفطرة التي فطر الله الناس عليها ، لا تبدل لخلق الله ، قال : فطرهم على المعرفة به ، قال زرارة : وسألته عن قول الله عز وجل : « وإذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى - الآية » ؟ قال : أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كل مولود يولد على الفطرة ، يعني المعرفة بأن الله عز وجل خالقه ، كذلك قواه : « ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض - ليقولنَّ الله (٣) » .

١٤٧٥ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن ابن

١٤٧٣ - ٣ - أيضاً كسابقه : وهو أيضاً مختصر مما سبق وسيأتي مطولاً ومختصراً

١٤٧٤ - ٤ - حسن : والحديث مكرر سنداً ومتناً وهو مطول وقد سبق

مختصراً وسيأتي :

١٤٧٥ - ٥ - ضعيف : وهو مختصر وقد مضى مطولاً ومختصراً :

(١) الآية ١٧٢ / ٧ . (٢) الآية ٣١ / ٢٢ : (٣) الآية ٦٣ / ٢٩ :

أبي جميلة ، عن محمد الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « فطرة الله التي فطر الناس عليها » قال : فطرهم على التوحيد :

باب

١٧٣ كون المؤمن في صلب الكافر ٧

١٤٧٦ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء ، عن علي بن ميسرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك ، فلا يصيبه من الشر شيء ، حتى إذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء ، حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شيء ، حتى يجري عليه القلم :

١٤٧٧ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن يقطين ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قلت له : إني قد اشتقت من دعوة أبي عبد الله عليه السلام على يقطين وما ولد ، فقال يا أبا الحسن ليس حيث تذهب ، إنما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئاً :

باب

١٧٤ إذا أراد الله عز وجل أن يخلق المؤمن ٨

١٤٧٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ،

١٤٧٦ - ١ - ضعيف علي بن ميسرة البصري مؤلف كتاب رواه عنه أحمد ابن أبي عبد الله البصري ، وهو مجهول . مكرر لفظاً إلا في بعض الفاضه :

١٤٧٧ - ٢ - حسن كالصحيح : وهو مكرر سنداً ولفظاً وقد مضى :

١٤٧٨ - ١ - مجهول : إبراهيم الحلواني مجهول . أبو اسماعيل وله روايات

أخرى في هذا الكتاب وغيره في مختلف الأبواب :

عن إبراهيم بن مسلم الحلواني بن أبي إسماعيل الصقيل الرازي عن أبي عبيد الله عليه السلام قال : إن في الجنة لشجرة تسمى المزن فإذا أراد الله أن يخلق مؤمناً أقطر منها قطرة ، فلا تصيب بقلة ولا ثمرة أكل منها مؤمن أو كافر إلا أخرج الله عز وجل من صلبه مؤمناً .

باب

١٧٥ في ان الصبغة هي الاسلام ٩

١٤٧٩ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة (١) » قال : الإسلام ، وقال في قوله عز وجل : « فقد استمسك بالعروة الوثقى (٢) » ؟ قال : هي الإيمان بالله وحده لا شريك له .

١٤٨٠ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن مرحان ، عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة » قال : الصبغة هي الاسلام .

١٤٨١ - ٣ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام في

١٤٧٩ - ١ - صحيح : وهو مكرر لفظاً وزيادة في آخره وسنداً ايضاً .

١٤٨٠ - ٢ - ضعيف : داود بن سرحان العطار مولى كوفي ثقة روى عن

أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام له كتاب : مضي متناً وسيأتي .

١٤٨١ - ٣ - مرسل كالموثق : وقد مر سنداً ومتناً .

(١) الآية ١٣٨ / ٢ (٢) الآية ٢٥٦ / ٢ :

قول الله عز وجل : « صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة » قال :
الصبغة هي الاسلام . وقال في قوله عز وجل « فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى » ؟ قال : هي الإيمان :

باب

١٧٥ (في أن السكينة هي الإيمان) ٩

١٤٨٢ - ١ - محمد بن يحيى . عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن
علي بن الحكم ، عن « أبي حمزة » (١) عن أبي جعفر عليه السلام قال :
سألته ، عن قول الله عز وجل : « أنزل السكينة في قلوب المؤمنين » (٢)
قال : هو الإيمان ، قال : وسألته عن قول الله عز وجل : « وأيديهم
بروح منه » (٣) . قال . هو الإيمان .

١٤٨٣ - ٢ - عنه عن أحمد ، عن صفوان ، عن ابان ، عن الفضيل
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان (٤) »
هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع ؟ قال : لا .

١٤٨٤ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن
ابن محبوب ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام

١٤٨٤ - ١ - صحيح ان كان عن أبي حمزة وان كان عن علي بن أبي حمزة
فضعيف والحديث مكرر سنداً ولفظاً ومضموناً كما سيأتي :

١٤٨٣ - ٢ - موثق كالصحيح : سنده مكرر وكذا مضمونه مما سبق وسيأتي .

١٤٨٤ - ٣ - صحيح : مضى متناً وهو بعض من الحديث ١٤٨٠ وسنده

ايضاً مكرر :

(١) وفي نسخة اخرى « علي بن أبي حمزة » (٢) الآية ٤ / ٤٨ .

(٣) الآية ٢٦ / ٤٨ . (٤) الآية ٢٦ / ٤٨ .

قال : السكينة الايمان .

١٤٨٥ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما . عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين » قال : هو الايمان .

١٤٨٦ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس ، عن جميل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين » قال : هو الايمان . قال قلت : « وايديهم بروح منه » قال : هو الايمان وعن قوله : « وألزمهم كلمة التقوى » ؟ قال : هو الايمان .

باب

١٧٦ (الاخلاص) ١٠

١٤٨٧ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « حنيفاً مسلماً (١) » قال : خالصاً مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الأوثان .

١٤٨٨ - ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ، عن أبيه

١٤٨٥ - ٤ - حسن كالصحيح : وهو مكرر ايضاً لفظاً وسنداً .

١٤٨٦ - ٥ - صحيح : وقد مضى مراراً متناً وسنداً وفيه زيادة قوله :

(والزمهم كلمة التقوى) .

١٤٨٧ - ١ - صحيح : مضمونه مكرر وكذا سنده .

١٤٨٨ - ٢ - مرفوع وسنده مضى وكذا نحو من معناه .

(١) الآية ٦٧ / ٣ .

رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا ايها الناس إنما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة
والرشد والغنى والعاجلة والآجلة والعافية والحسنات والسيئات ، فما كان من
حسنات فله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله .

١٤٨٩ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن
أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن امير المؤمنين صلوات الله عليه
كان يقول : طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه
ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره :

١٤٩٠ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن القاسم بن محمد ، عن
المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل : « ليلوكم ابيكم احسن عملا » (١) قال : ليس يعني أكثر عملا
ولكن أصوبكم عملا وإنما الإصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم
قال : الإبقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل ، والعمل الخالص :
الذي لا تريد ان يحمذك عليه أحد إلا الله عز وجل والنية أفضل من
العمل ، ألا وإن النية هي العمل ، ثم تلى قوله عز وجل : « قل كل
يعمل على شاكلته » (٢) يعني على نيته .

١٤٩١ - ٥ - وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل :
« إلا من اتى الله بقلب سليم » (٣) قال : القلب السليم الذي يلقى ربه

١٤٨٩ - ٣ - ضعيف : وهو مختصر من الحديث الذي سيأتي وفيه اختلاف بالفظه .

١٤٩٠ - ٤ - كسابقه : وهو مطول وقد مضى مختصراً وسنده ايضاً مضى

١٤٩١ - ٥ - وسنده كسابقه لأن سندهما واحد .

(١) الآية ٢ / ٦٧ (٢) الآية ٨٤ / ١٧ . (٣) الآية ٨٩ / ٢٦ .

وليس فيه احد سواه ، قال : وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أراد بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم الآخرة .

١٤٩٢ - ٦ - بهذا الاسناد ، عن سفیان بن عيينه ، عن السندي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما أخلص العبد الإيمان بالله عز وجل أربعين يوماً أو قال ما أجمل عبد ذكر الله عز وجل أربعين يوماً إلا زهده الله عز وجل في الدنيا وبصره داءها ودواءها فأثبت الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه ثم تلا : « إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين » (١) فلا ترى صاحب بدعة إلا ذليلاً ومفترياً على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته صلوات الله عليهم إلا ذليلاً .

باب

١٧٧ (الشرايع) ١١

١٤٩٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابراهيم بن محمد الثقي عن محمد بن مروان جميعاً عن أبان بن عثمان ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى أعطى محمداً صلى الله عليه وآله شرائع نوح و ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام : التوحيد والإخلاص وخلع الانداد والفطرة الخفيفة السمحة ولا رهبانية ولا مسيحية ، أحل فيها

١٤٩٢ - ٦ - مثل السابق : السندي هو لقب : اسماعيل بن عبد الرحمن بن

ابي كريمة ولم يذكر في ترجمته غير هذا الحديث .

١٤٩٣ - ١ - مرسل : الثقي : ثقة له روايات اخرى .

(١) الآية ١٥١ / ٧ .

الطيبات وحرّم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والاغلال التي كانت عليهم ، ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله . وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل (١) واحل لهم المغنم واليء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجداً وطهوراً وارسله كافة الى الأبيض والأسود والجن والانس واعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ، ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء وأنزل عليه سيف من السماء ، في غير عمد وقيل له : « قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك » (٢) .

١٤٩٤ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قرل الله عز وجل : « فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل » (٣) فقال : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم ، قلت : كيف صاروا أولى العزم ؟ قال : لأن نوحاً بعث بكتاب وشرية وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه ، حتى جاء إبراهيم عليه السلام بالصحف ، وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرأ به فكل نبي جاء بعد إبراهيم عليه السلام أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه ، وبعزيمة ترك الصحف وكل نبي جاء بعد موسى عليه السلام أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل ، وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل

١٤٩٤ - ٢ - : سنده مضى مراراً وكذا نحو منه .

(١) في سورة محمد الى آخر القرآن (٢) الآية ٨٤ / ٤ (٣) ٣٥ / ٤٦ .

نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه ، حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلّاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حراماً إلى يوم القيامة ، فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلام :

باب

١٧٨ (دعائم الإسلام) ١٢

١٤٩٥ - ١ - حدثني الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد الزياتي ، عن الحسن بن علي الرضا قال : حدثنا أبان بن عثمان ، عن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : بني الإسلام على خمس : على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية .

١٤٩٦ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ابن عبد الرحمن عن عجلان أبي صالح قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أوقفني على حدود الإيمان ، فقال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وصلاة الخمس وأداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين .

١٤٩٧ - ٣ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عباس بن عامر ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بني الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والصوم

١٤٩٥ - ١ - ضعيف : الزياتي اهل من كتب التراجم :

١٤٩٦ - ٢ - صحيح عجلان : يروى في هذا الكتاب وغيره .

١٤٨٧ - ٣ - موثق كالصحيح : مضى سنداً ولفظاً برقم ١٤٩٥ .

والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية ، فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه - يعني الولاية .

١٤٩٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن العرزمي ، عن أبيه عن الصادق عليه السلام قال : قال أنافي الاسلام ثلاثة : الصلاة والزكاة والولاية لا تصح واحدة منهن إلا بصاحبتيها .

١٤٩٩ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه وعبد الله بن الصامت جميعاً عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بني الإسلام على خمسة أشياء : على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية ، قال زرارة : فقلت : وأي شيء من ذلك أفضل ؟ فقال : الولاية أفضل ، لأنها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن ، قلت : ثم الذي يلي ذلك في الفضل ؟ فقال : الصلاة إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الصلاة عمود دينكم ، قال : قلت : ثم الذي يليها في الفضل قال : الزكاة لأنه قرنهما بها وبدأ بالصلاة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الزكاة تذهب الذنوب . قلت : والذي يليها في الفضل قال : الحج قال الله عز وجل : « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين » (١) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لحجة مقبولة خير من عشرين صلاة نافاة ومن طاف بهذا البيت طوافاً أحصى فيه أسبوعه وأحسن ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة قال ، قلت : فإذا يتبعه ؟

١٥٩٨ - ٤ - مجهول : العرزمي يقال : لجماعة منهم عبيد الله .

١٥٩٩ - ٥ - صحيح : ابن الصلت : أبو طالب القمي ثقة .

قال : الصوم ، قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار ، قال : ثم قال : إن افضل الأشياء ما إذا أنت فأتك لم تكن منه توبة دون أن ترجع اليه فتؤديه به بعينه ، إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أدبت مكانه أياماً غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يحزبك مكانه غيره ، قال : ثم قال : ذروة الامر وسفاهه ومفتاحه وباب الأشياء رضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته إن الله عز وجل يقول : « من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً » (١) أما أن رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته اليه ما كان له على الله جل وعز حق في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان ، ثم قال : اولئك ، المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته .

١٥٠٠ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيسى بن السري أبي اليسع قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحد التمسك بها عن معرفة شيء منها ، الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل (الله) منه عمله ومن عرفها وعمل بها صالح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله ؟ فقال : شهادة أن لا إله إلا الله والإيمان بأن محمداً رسول

١٥٠٠ - ٦ - صحيح : السري : هو الكرخي البغدادي : ثقة :

الله صلى الله عليه وآله والاقراراً بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة ، والولاية التي أمر الله عز وجل بها : ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله ، قال : فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به ؟ قال : نعم قال الله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علياً عليه السلام وقال الآخرون : كان معاوية ، ثم كان الحسن عليه السلام ثم كان الحسين عليه السلام وقال الآخرون : يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال : ثم سكت ثم قال : أزيدك فقال له حكم الأعور : نعم جعلت فداك قال : ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا بامام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون إلى ما أنت عليه إذ بلغت نفسك هذه - وأهوى بيده إلى حلقه - وانقطعت عنك الدنيا تقول : لقد كنت على امر حسن .

أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن عيسى بن السمري أبي اليسع ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

١٠٥١ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد

١٠٥١ - ٧ - ضعيف : والحديث مضى سنداً ومثلاً .

ابن محمد ابن ابي نصر ، عن مثنى الحنـاط ، عن عبد الله بن عجلان ، عن ابي جعفر عليه السلام : بني الإسلام على خمس : الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج .

١٥٠٢ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن ابان ، عن الفضيل ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : بني الإسلام على خمس : الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير .

١٥٠٣ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن عيسى بن السري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام اذا انا اخذت بها زكي عملي ولم يضرني جهل ما جهات بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال من الزكاة ، والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ، قال الله عز وجل : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » (١) فكان علي عليه السلام ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ، ثم من بعده محمد بن علي ، ثم هكذا يكون الامر ، إن الأرض لا تصلح إلا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحدكم

١٥٠٢ - ٨ - مجهول : مر لفظه مختصراً ومطولاً وسنده مراراً .

١٥٠٣ - ٩ - صحيح : وهو مطول وسيأتي مطولاً ومختصراً .

إلى معرفته إذا بلغت نفسه مهنا - قال : واهوى بيده إلى صدره - فيقول
بحيئذ : لقد كنت على أمر حسين .

١٥٠٤ - ١٠ - (١) ، عن أبي الجارود - قال : قلت لأبي جعفر
عليه السلام : يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم والقطاعي إليكم
وموالي أياكم ؟ قال : فقال : نعم ، قال : فقلت : فلي استألك
مسألة يجيبني فيها فاني مكثوف البصر - قبل المشي ولا أستطيع زيارةكم
كل حين قال : هات حاجتك ، قلت : أخبرني بدينك الذي تدين الله عز
وجل به أنت وأهل بيتك لأدين الله عز وجل به قال : إن كنت لمقصرت
الخطبة (٢) فقد عظمت المسألة ولله لأعطيتك ديني ودين آيائي الذي
تدين الله عز وجل به شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى
الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله والولاية لوليائه والبراءة
من عدونا وللتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع .

١٥٠٥ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن ضيالح بن السندي ، عن جعفر
ابن بشير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعته يسأل أبا
عبد الله عليه السلام فقال له : جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض
الله عز وجل على العباد ، ما لا يسعهم جهله ولا يقل منهم غيره ، ما هو ؟
فقال : أحد علي فأعاد عليه فقال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله صلى الله عليه وآله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت من

١٥٠٤ - ١٠ - ضعيف : وسنده مكرر من الحديث السابق :

١٥٠٥ - ١١ - ضعيف : مضى متناً مطولاً وإيضاً مختصراً .

(١) راجع للسري .

(٢) الخطبة : الكلام المتقدم قبل اظهار المطلوب .

استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ، ثم قال : والولاية - مرتين - ، ثم قال : هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول ألا (١) زدني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله سن سنة حسنة جميلة ينبغي للناس الأخذ بها .

١٥٠٦ - ١٢ - الحسين بن محمد (٢) ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن فضالة بن أيوب عن أبي زيد الحلال ، عن عبد الحميد بن أبي العلاء الأزدي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة (٣) .

١٥٠٧ - ١٣ - عنه ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن ابان ، عن اسماعيل الجعفي قال : دخل رجل على أبي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام : هذه صحيفة مخاصم يسأل عن

١٥٠٦ - ١٢ - مثل السابق : الحلال لم يذكر اسمه في كتب الرجال الأزدي : الخفاف الكوفي ثقة . وله روايات كثيرة .

١٥٠٧ - ١٣ - كسابقه : وقد مر سنداً ومتناً مختصراً ومطولا .

(١) (إلا) بالتشديد حرف تخصيص وإذا دخل على الماضي يكون للتغير والتنعيم وكان المعنى يسأله عن شيء سوى هذه من جنسها كما أنه من أتى بالصلاة الخمس لا يسأل الله عن النوافل وكذا الزكاة الواجبة وغيرها من التكاليف الواجبة دون المستحبة .

(٢) الحسين بن علي في نسخة أخرى وبعضها ابن محمد (٣) لعله وجه الرخصة في الأربع سقوط الصلوة عن الحائض والنفساء وعن فاقد الطهورين أيضاً ان قلنا به والزكاة والحج لغير المستطيع .

الدين الذي يقبل فيه العمل فقال : رحمك الله هذا الذي أريد ، فقال أبو جعفر عليه السلام : شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وتقر بها جاء من عند الله والولاية لنا أهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دولة إذا شاء الله جاء بها :

١٥٠٨ - ١٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان ، عن عمرو بن حريث قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له : جعلت فداك ما حوّلك إلى هذا المنزل : ؟ قال طلب التزّهة فقلت : جعلت فداك ألا أقص عليك ديني ؟ فقال : بلى ، قلت : أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي ابن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أنتمي عليه أحياء وعليه اموت وأدين الله به فقال : يا عمرو ! هذا والله دين الله ودين آبائي الذي أدين الله به في السر والعلانية ، فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل لني هديت نفسي بل الله هداك فأدّ شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينه وإذا أدبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أوشتك ان حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك :

١٥٠٩ - ١٥١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان عن ابن مسكلن ، عن سالم بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : ألا أخبرك بالإسلام بأصله وفروعه ، وفروعه سنانه ؟ قلت : بلى جعلت فداك قال : أمّا أصله فالصلاة وفروعه الزكاة وذروعه سنانه الجهاد (١) ، ثم قال : إن شئت أخبرتك بأبواب الخير ؟ قلت : نعم جعلت فداك قال : الصوم جنة من النار والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يذكر الله ، ثم قرأ عليه السلام : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » .

١٧٩ (باب) - ١٣٣

أن الإسلام يحقن به الدم وتؤدي به الأمانة ، وأن الثواب على الإيمان

١٥١٠ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحكم بن أيمن ، عن القاسم الصيرفي شريك المفضل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الإسلام يحقن به الدم وتؤدي به الأمانة وتستحل به الفروج والثواب على الإيمان .

١٥١١ - ٢ - علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : الإيمان إقرار وعمل والإسلام إقرار بلا عمل .

١٥٠٩ - ١٥ - أيضاً كمسابقه : وقد مضى مختصراً ومطولاً وكذا سنداً .

١٥١٠ - ١ - مجهول بل حسن : الحكم هو الخياط له أضل مجهول . الصيرفي : ابن عبد الرحمن كوفي . له ثقة .

١٥١١ - ٢ - كالصحيح : مكرّر سننه وكذا نحو منه :

(١) الجهاد : لأنه سبب لعادو الإسلام .

١٥١٢ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « قالند الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما بدخل الإيمان في قلوبكم » (١) فقال لي : ألا ترى أن الإيمان غير الإسلام .

١٥١٣ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم ، عن سفيان بن السمط قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن الإسلام والإيمان ، ما الفرق بينهما ، فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد أزع من الرجل الرحيل ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام كأنه قد أزع منك رحيل ؟ فقال : نعم فقال : فألقني في البيت ، فاتبعه فسأله عن الإسلام والإيمان ما الفرق بينهما ، فقال : الإسلام هو الظاهر الذي عاينه الناس شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا : الإسلام ، وقال : الإيمان معرفة هذا الأمر مع هذا فإن أقر بها ولم يعرف هذا الأمر كان مسلماً وكان ضالاً .

١٥١٤ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد وعبد من محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن الوشاء عن أبان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : « قالت الأعراب آمنا قل لم

١٥١٢ - ٣ - صحيح : أيضاً مضمي سنده وسيأتي ونحو معناه :

١٥١٣ - ٤ - مجهول : سفيان : بجلي كوفي مجهول اسنده عنه :

١٥١٤ - ٥ - موثق كالصحيح : مضمي سنده ولفظه برقم ١٥١٢ :

تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ، فن زعم أنهم آمنوا فقد كذب ومن زعم أنهم لم يسلموا فقد كذب .

١٥١٥ - ٦ - أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حكم بن أيمن عن قاسم شريك مفضل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الإسلام يحقن به الدم وتؤدى به الأمانة وتستحصل به الفروج والثواب على الإيمان .

باب

١٨٠ (ان الإيمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الإيمان) ١٤

١٥١٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح ، عن سماعة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخبرني عن الاسلام والإيمان أهما مختلفان ؟ فقال : إن الإيمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الإيمان ، فقلت : فصفهما لي ، فقال : الاسلام شهادة ان لا إله إلا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، به حققت الدماء وعليه جرت المناكح والموارث وعلى ظاهره جماعة الناس والإيمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والإيمان أرفع من الاسلام بدرجة ، إن الإيمان يشرك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشرك الإيمان في الباطن وإن اجتمعا في القول والصفة .

١٥١٧ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن موسى ابن بكر ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله

١٥١٥ - ٦ - حسن على الأصح : سبق مسنده ومتنه برقم ١٥١٠ .

١٥١٦ - ١ - موثق : مضى نحوه منه مختصراً وسيأتي مطولاً ومختصراً ،

١٥١٧ - ٢ - ضعيف : كالموثق مختصر مضى مثله وسيأتي كذلك ومطولاً

عليه السلام قال : الإيمان بشارك الاسلام والاسلام لا بشارك الإيمان .

١٥١٨ - ٣ - علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن فضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الإيمان بشارك الاسلام ولا بشاركه الاسلام ، إن الإيمان ما وقر في في القلوب (١) والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والإيمان بشارك الاسلام والاسلام لا بشارك الإيمان .

١٦٥٩ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي الصباح الكناني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيهما أفضل : الإيمان او الاسلام ؟ فان من قبلنا يقولون : ان الاسلام أفضل من الإيمان ، فقال : الإيمان أرفع من الاسلام قلت : فأوجدني ذلك ، قال : ما تقول فيمن أحدث في المسجد الحرام متعمداً؟ قال : قلت : يضرب ضرباً شديداً قال : أصبت ، قال : فما تقول فيمن أحدث في الكعبة متعمداً ؟ قلت : يقتل ، قال : أصبت الا ترى ان الكعبة أفضل من المسجد وأن الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الإيمان بشارك الاسلام والاسلام لا بشارك الإيمان .

١٥٢٠ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن حمران بن اعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : الإيمان

١٥١٨ - ٣ - حسن كما لصحيح : وهو خلاصة الحديث رقم ١٥١٦ .

١٥١٩ - ٤ - صحيح : مضى مضمونه مختصراً وسيأتي مطولاً .

١٥٢٠ - ٥ - حسن : مطول وقد مضى نحوه منه مختصراً .

(١) وقر في القلوب أي سكن فيه وبث .

ما استقر في القلب وأفضى به إلى الله عز وجل وصدقه للعمل بالمطاعة لله والتسليم لأمره والاصلاح ما ظهر من قول أو فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه تحققت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز للنيكاح واجتمعوا على الصلاة والزكاة والصوم والحج ، فخرجوا بذلك عن الكفر واضيفوا إلى الإيمان ، والاصلاح لا يشرك الإيمان ولا الإيمان لا يشرك الاسلام وهما في القول والفعل مجتمعان ، كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الإيمان يشرك الاسلام والاصلاح لا يشرك الإيمان وقد قال الله عز وجل : « قَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَةُ نَجِسٌ وَلَكِن بِلِلَّهِ عَلَيْهِمْ شَايَءٌ مِمَّا يَشْكُرُونَ » فقلت : لا ، هما يجران في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك ؟ فقال : لا ، هما يجران في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في أعمالهما وما يتقربان به إلى الله عز وجل ، قلت : ليس الله عز وجل يقول : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (١) » وزعمت إنهم مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن ؟ قال : ليس قد قال الله عز وجل : « يضاعفه له أضعافاً كثيرة (٢) » فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعون ضعفاً ، فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة إيمانه أضعافاً كثيرة وبفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير ، قلت : رأيت من دخل في الاسلام ليس هو داخلاً في الإيمان ؟ فقال : لا ولكنه قد أضيف إلى الإيمان وخرج من الكفر وسأضرب لك مثلاً تعقل به فضل الإيمان على الاسلام ، رأيت لو أبصرت رجلاً في المسجد أنك تشهد أنك رأيت في الكعبة ؟ قلت : لا يجوز لي ذلك ، قال : فلو أبصرت رجلاً في

الكعبة أكنت شاهداً أنه قد دخل المسجد الحرام ؟ قلت : نعم ، قال : وكيف ذلك ؟ قلت : إنه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال : قد أصبت وأحسن ، ثم قال : كذلك الايمان والاسلام .

باب

١٨١ ((آخر منه وفيه أن الاسلام قبل الايمان)) ١٥

١٥٢١ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن العباس بن مهروف ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الرحيم القصير قال : كتبت مع عبد الملك بن أعين الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الايمان ما هو ، فكتب اليّ مع عبد الملك بن أعين سألت رَحِمَك اللهُ عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالأركان وايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلماً قبل ان يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً ، فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فإذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي أو صغيرة من صفائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجاً من الايمان ، ساقطاً عنه اسم الايمان وثابتاً عليه اسم الكفر فالاسلام فإِنْ تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرج الى الكفر الا الجمود والاستحلال ان يقول للحلال : هذا حرام وللحرام : هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجاً من الاسلام والايمان ، داخلاً في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة وأحدث في الكعبة حدثاً فأخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار :

١٥٢١ - ١ - مجهول : وقد سبق مضمونه وسنده ومباني :

١٥٢٢ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : سألته عن الايمان والاسلام قلت له : أفرق بين الاسلام والايمان قال : فأضرب لك مثله ؟ قال : قلت : أورد ذلك ، قال : مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلماً ولا يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً قال : قلت : فيخرج من الايمان شيء ؟ قال : نعم ، قلت : فيصيره الى ماذا ؟ قال : الى الاسلام أو الكفر . وقال : لو أن رجلاً دخل الكعبة فأفلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ، ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلاً دخل الكعبة فبال فيها معانداً اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه .

١٨٢ « (باب (١)) » ١٦

١٥٢٣ - ١ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابه ، عن آدم بن إسحاق عن عبد الرزاق بن مهران ، عن الحسين بن ميمون ، عن محمد بن سالم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن (أ) ناساً تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول : « هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا

١٥٢٢ - ٢ - موثق : مضي نحو منه في الحديث السابق :

١٥٢٣ - ١ - مجهول : آدم بن إسحاق بن آدم الأشعري : في ثقة له كتاب

عبد الرزاق والحسين لم يذكر لهما ترجمة في كتب الرجال .

(١) انما لم يعنون الباب لانه قريب من البابين السابقين وفيه انه مشتمل على معاني

الاسلام والايمان وحيث انه فيه زيادة تفصيل وتوضيح وفوائد جعله باباً آخر :

الله» (١) الآية فالمسوخات من المذنبات ، والمحكمات من الناسخات ، إن الله عز وجل بعث نوحاً إلى قومه « أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون» (٢) ثم دعاهم إلى الله وحده وأن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، ثم بعث الأنبياء عليهم السلام على ذلك إلى أن بلغوا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فدعاهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشاركون به شيئاً وقال : « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ، الله يحبب إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب » (٣) فبعث الأنبياء إلى قومهم بشهادة أن لا إله إلا الله والافرار بما جاء « به » من عند الله فمن آمن مخلصاً ومات على ذلك أدخله الله الجنة بذلك وذلك أن الله ليس بظلام للعبيد وذلك أن الله لم يكن يعذب عبداً حتى يغلق عليه في القتل والمعاصي التي أوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها ، فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين ، جعل لكل نبي منهم شرعه ومنهجاً والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم : « إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده » (٤) وأمر كل نبي بالأخذ بالسبيل والسنة وكان من السنة والسبيل التي أمر الله عز وجل بها موسى عليه السلام أن جعل الله عليهم السبت وكان من أعظم السبب ولم يستحيل أن يفعل ذلك من خشية الله ، أدخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من عمل الذي نهاه الله عنه فيه أدخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها وأكلوها يوم السبت ، غضب الله عليهم من غير أن يكونوا أشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام ، قال الله عز وجل : « ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم

(١) الآية ٣ / ٧ . (٢) ٣ / ٧١ . (٣) ١٣ / ٤٢ . (٤) ١٦٣ / ٤ :

في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين « (١) ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله والا قرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجاً فهدمت السبت الذي امروا به أن يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى أدخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعاً ان لا يشركوا بالله شيئاً ، ثم بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين أحد يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو إيمان التصديق ولم يعذب الله أحداً ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك ، الا من أشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني إسرائيل بمكة « وقضى ربك ان لا تعبدوا الا إياه وبالوالدين احساناً - الى قوله تعالى - إنه كان بعباده خبيراً بصيراً » أدب وعظمة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وأنزل نهياً عن أشياء حذر عليها ولم يغلط فيها ولم يتواعد عليها وقال : ((ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ان قتلهم كان خطأ كبيراً . ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً . ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل انه كان منصوراً . ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولاً . وأوفوا الكيل اذا كاتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلاً ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً . ولا تمش في الارض مرحاً إنك ان تخرق الارض وان

تبلغ الجبال طولاً . كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروهاً ، ذلك مما أوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الهاً آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً)) وأنزل في الليل إذا يغشى ((فأندرتكم نارا تطفى . لا يصليها إلا الأشقي الذي كذب وتولى)) فهذا مشرك وأنزل في إذا السماء انشقت ((وأما من أوتى كتابه وراء ظهره ، فسوف يدعو ثبوراً . وبصلى سعيراً إنه كان في أهله مسروراً . انه ظن ان لن يحور)) (١) بلى فهذا مشرك وأنزل في (سورة) تبارك ((كلما التي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا : ما نزل الله من شيء)) فهؤلاء مشركون وأنزل في الواقعة ((وأما ان كان من المكذبين الظالمين . فنزل من حميم . وتصلية جحيم)) فهؤلاء مشركون وأنزل في الحاقة ((وأما من أوتى كتابه بشماله فيقول ياليتني لم أوت كتابيه . ولم أدر ما حسابيه . ياليتها كانت القاضية . ما أغنى عني ماليه - الى قوله - إنه كان لا يؤمن بالله العظيم)) فهذا مشرك وأنزل في طهم ((وبرزت الجحيم للغاوين . وقيل لهم : أينما كنتم تعبدون . من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون . فككبوا فيها هم والغاوين (٢) . وجنود إبليس أجمعون)) جنود إبليس ذريته من الشياطين وقواه : « وما أضلنا إلا المجرمون » (٣) يعني المشركون الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله ليس فيهم من اليهود والنصارى أحد وتصديق ذلك قول الله عز وجل : « كذبت قبلهم قوم نوح » (٤) « كذب أصحاب الأيكة » (٥) « كذبت قوم لوط » (٦) « ليس فيهم اليهود الذين قالوا :

(١) الحور : الرجوع . (٢) الآيات في سورة الشعراء ٩١ الى ٩٦ .

(٣) الآية ١٠٠ / ٢٦ . (٤) الآية ١٢ / ٣٨ .

(٥) الآية ١٧٦ / ٢٦ . (٦) ١٦٠ / ٢٦ .

عزير ابن الله ولا النصرارى الذين قالوا : المسيح ابن الله ، سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم بأعمالهم ، وقولهم : « وما أضلنا إلا المجرمون » إذ دعونا إلى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم إلى النار : « قالت أوليهم لأخريهم : هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار » وقوله : « كلما دخلت أمة لعنت اختها حتى إذا أدركوا فيها جميعاً » (١) برىء بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضاً رجاء الفلج » (٢) فيقتلوا من عظيم ما نزل بهم وليس بأوان يلقى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولا حين نجاه الآيات وأشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار مشركاً ، فلما أذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله فى الخروج من مكة إلى المدينة بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وأنزل عليه الحدود وقسمه الفرائض وأخبره بالمعاصي التي أوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وأنزل فى بيان القائل « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً » (٣) ولا يلغى الله مؤمناً قال الله عز وجل : « إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيراً . خالدين فيها أبداً لا يجدون ولياً ولا نصيراً » (٤) وكيف يكون فى المشيئة وقد ألحق به حين جزاه الله جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك من الماعونون فى كتابه وأنزل فى مال اليتيم من أكله ظلماً « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً

(١) الآية ٣٦ / ٧ والآية هكذا « قالت أخريهم لأوليهم » . وقوله : « كلما

دخلت : . . الخ » مقدم على السابق وهو من سهو النسخ .

(٢) الفلج : الفوز والظفر والافلات : التخلص من الشيء .

(٣) ٩٥ / ٤ . (٤) الآية ٦٥ و ٦٦ / ٣٣ .

إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً « (١) وذلك أن آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة والنار تلهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه كل أهل الجمع أنه آكل مال اليتيم وأنزل في الكيل « وبل للمطففين » (٢) ولم يجعل الويل لأحد حتى يسميه كافراً ، قال الله عز وجل : « فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم » (٣) وأنزل في العهد « ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم » (٤) « والخلاق : النصيب ، فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فيأي شي يدخل الجنة وأنزل بالمدينة « الزاني لا ينكح إلا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك ويجرم ذلك على المؤمنين » (٥) فلم يسم الله الزاني مؤمناً ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس يمتري (٦) فيه أهل العلم أنه قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه إذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ، ونزل بالمدينة « والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون . إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم » (٧) فبرأه الله ما كان مقبياً على القرية من أن يسمى بالإيمان ، قال الله عز وجل : « أفن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون » (٨) وجعله الله منافقاً ، قال الله عز وجل : « إن المنافقين هم الفاسقون » (٩) وجعله عز وجل من أولياء إبليس ، قال : « إلا

(١) ١٦٩ / ٤ . (٢) ٨٣ / ٢ والتطفيف : نقص المكيال .

(٣) ٣٨ / ١٩ . (٤) ٧١ / ٣ . (٥) ٢٤ / ٤ . (٦) أى لا يشك فيه .

(٧) ٢٤ / ٥ . (٨) ي ١٨ س ٣٢ . (٩) ي ٦٧ س ٩ .

ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه « (١) وجعله ملعوناً فقال :
 « إن الدين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
 ولهم عذاب عظيم . يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا
 يعملون » (٢) وليست تشهد الجوارح على مؤمن لما تشهد على من
 حقت عليه كلمة العذاب ، فأما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز
 وجل : « فأما من أوتي كتابه بيمينه ، فأولئك يقرؤون كتابهم ولا
 يظلمون فتيلاً » (٣) وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك
 ان الله عز وجل أنزل عليه في سورة النساء « واللاتي بأئین الفاحشة من
 نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
 حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً » (٤) والسبيل الذي قال الله
 عز وجل « سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم
 تذكرون . الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
 بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
 طائفة من المؤمنين » (٥) :

١٥٢٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد . عن محمد بن اسماعيل
 عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي جعفر عليه السلام
 قال : قبل لامبر المؤمنين عليه السلام : من شهد أن لا إله الا الله وأن
 محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمناً ؟ قال : فأين فرائض
 الله ؟ قال : وسمعته يقول ، كان علي عليه السلام يقول : لو كان
 الإيمان كلاماً لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام . قال :

١٥٢٤ - ٢ - مجهول : وقد مضى سنداً ونحو منه .

(١) ٤٨ / ١٨ . (٢) ٢٣ / ٢٤ و ٢٤ / ٢٤ . (٣) ٧٤ / ١٧ والآية هكذا

« فن أوتي كتابه . . . الخ » . (٤) الآية ١٤ / ٤ . (٥) ٢٤ / ٢٤١ .

وقلت لأبي جعفر عليه السلام : ان عندنا قوماً يقولون : اذا شهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن ، قال : فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم ؟ ! وما خاف الله عز وجل خلقاً اكرم على الله عز وجل من المؤمنين ، لأن الملائكة خدام المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنة للمؤمنين وأن الحور العين ، للمؤمنين ، ثم قال : فما بال من جحد الفرائض كان كافراً ؟ .

١٥٢٥ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن سلام الجعفي ، قال : سألت أبا عبد الله عن الإيمان ، فقال : الإيمان أن يطاع الله فلا يعصى .

باب

١٨٣ (في أن الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها) ١٦

١٥٢٦ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن القاسم بن بريد قال حدثنا أبو عمرو الزبيري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له أيها العالم اخبرني أي الأعمال افضل عند الله ؟ قال : ما لا يقبل الله شيئاً إلا به ، قلت : وما هو ؟ قال : الإيمان بالله الذي لا إله إلا هو ، أعلى الأعمال درجة واشرفها منزلة وأسنها حظاً . قال : قلت : ألا تخبرني عن الإيمان ، اقول هو وعمل ام قول بلا عمل ؟ فقال : الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل ، بفرض من الله بين في كتابه ، واضح نوره ، ثابتة حجته يشهد له به الكتاب

١٥٢٥ - ٣ - ايضاً كسابقه : والحديث قد مضى مطولاً ومختصراً .

١٥٢٦ - ١ - ضعيف : القاسم هو : بن يعقوب . معوية العجلي ثقة : له كتاب . الزبيري : ترجمته بعنوان : ابو عمر الزبيدي مجهول . وسيأتي مختصراً برقم ١٥٣٣ .

ويدعوه اليه ، قال : قلت : صفه لي جعلت فداك حتى أفهمه ، قال :
 الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل ، فنه التام المنتهى تمامه ومنه
 الناقص البين نقصانه ومنه الناجح الزائد رجحانه ، قلت : إن الايمان
 ليم وينقص ويزيد ؟ قال : نعم ، قلت كيف ذلك ؟ قال : لأن الله
 تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه
 فيها فليس من جوارحه جارحة إلا قد وكلت من الايمان بغير ما وكلت
 به اختها ، فنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي
 لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر
 بهما وأذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي
 بهما الذي الباه من قبله ، ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه ،
 فليس من هذه جارحة إلا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به
 اختها ، بفرض من الله تبارك اسمه ، وينطق به الكتاب لما ويشهد به
 عليها وفرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير
 ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض
 على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على
 الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج
 غير ما فرض على الوجه ، فأما ما فرض على القلب من الايمان بالإقرار
 والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا اله الا الله وحده لا شريك له ،
 إلهاً واحداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأن محمداً عبده ورسوله صلوات
 عليه وآله والإقرار بما جاء من عند الله من نبي أو كتاب ، فذلك ما
 فرض على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل :
 « لا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً » (١)

وقال : « ألا بذكر الله تطمئن القلوب » (١) وقال : « الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم » (٢) وقال : « ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء » (٣) فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الأقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الإيمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه وأقر به قال الله تبارك وتعالى « وقولوا للناس حسناً » (٤) وقال : « قولوا آمنا بالله وما أنزل اليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون » (٥) فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع أن يمتزج عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك : « وقد نزل عليكم في الكتاب أن اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره » (٦) ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال « وإما ينسئك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين » (٧) فقال : « فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب » (٨) وقال عز وجل : « قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون » (٩) وقال : « إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم » (١٠) « وإذا مروا باللغو مروا كراماً » (١١) فهذا ما فرض الله على السمع من الإيمان أن لا يصغى

(١) الآية ٣٠ / ١٣ . (٢) ٤٤ / ٥ والآية هكذا قالوا آمنا بأفواههم

ولم تؤمن قلوبهم) وهو سهو من النساخ . (٣) ٢٨٤ / ٢ . (٤) ٨٣ / ٢ :

(٥) ٤٦ / ٢٩ . (٦) ١٣٩ / ٤ . (٧) ٦٨ / ٦ . (٨) ١٨ / ٣٩ .

(٩) ٢ / ٣٢ . (١٠) ٥٥ / ٢٨ . (١١) ٧٢ / ٢٥ .

إلى ما لا يحل له وهو من الإيمان وفرض على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عليه وأن يعرض عما نهى عنه ، مما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان ، فقال تبارك وتعالى : « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم » (١) فنهاهم أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء إلى فرج أخيه ويحفظ فرجه أن ينظر إليه وقال : « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن » (٢) من أن تنظر إحداهن إلى فرج أختها وتحفظ فرجها من أن ينظر إليها وقال : كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا إلا هذه الآية فإنها من النظر . ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية أخرى فقال : « وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم » (٣) يعني بالجلود : الفروج والافخاذ وقال : « ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا » (٤) فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله عز وجل وهو عملها وهو من الإيمان وفرض الله على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرم الله وأن يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل وفرض عايتها من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلاة ، فقال : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » (٥) وقال : « فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مناً بعد وإما فداءاً حتى تضع الحرب أوزارها » فهذا ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجها (٦) وفرض على الرجلين أن يمشي بهما إلى شيء من معاصي الله

(١) الآية ٣٠ / ٢٤ . (٢) ٣١ / ٢٤ . (٣) ٢٢ / ٤١ .

(٤) ٣٦ / ١٧ . (٥) ٧ / ٥ . (٥) العلاج : المزاولة .

وفرض عليها المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال : « ولا تمشي في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا » (١) وقال : « واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الاصوات لصوت الحمير » (٢) وقال : فيما شهدت الأيدي والأرجل على أنفسهما وعلى أربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه عليهما : « اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم ونشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون » (٣) فهذا أيضاً مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلاة : فقال : « يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون » (٤) فهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال : في موضع آخر : « وأن المساجد لله فلا تدعوا مع أحداً » (٥) وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلاة بهما وذلك أن الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن البيت المقدس فأنزل الله عز وجل « وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم » (٦) فسمى الصلاة إيماناً فمن أتى الله عز وجل حافظاً لجوارحه موفياً كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكماً لإيمانه وهو من أهل الجنة ومن خان في شيء منها أو تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الإيمان ، قلت : قد فهمت نقصان الإيمان وتاممه ، فمن أين جاءت زيادته ؟ فقال : قول الله عز وجل : « وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيماناً . فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم

(١) ٣١ / ١٨ . (٢) ٣١ / ١٩ . (٣) ٣٦ / ٦٥ .

(٤) الآية ٧٧ / ٢٢ . (٥) ١٨ / ٧٢ . (٦) ١٤٣ / ٢ .

يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم» (١) وقال : « نحن نقص عليك نبأهم بالحق لأنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى » (٢) ولو كان كله واحداً لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولا استوت النعم فيه ولا استوى الناس وبطل التفضيل ولكن بنام الإيمان دخل المؤمنون الجنة وبالإيمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار .

١٥٢٧ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه (٣) ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ، جميعاً ، عن البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن عبد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : « إن السمع والبصر والفؤاد كل اوائك كان عنه مسؤولاً قال : يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه .

١٥٢٨ - ٣ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان أو غيره عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الإيمان فقال : شهادة أن لا اله إلا الله (وأن محمداً رسول) والإقرار بما جاء من عند الله وما استغفر في قلوب من التصديق بذلك ، قال : قلت : الشهادة أليست عملاً ؟ قال : بلى ،

١٥٢٧ - ٢ - مجهول ابن هرون : كوفي مجهول له رواياته كثيرة .

١٥٢٨ - ٣ - مرسل : وسيأتي برقم ١٥٣١ وسنده مضى مراراً .

(١) الآية ١٣٦ / ٩ . (٢) ١٣ / ١٨ . (٣) الظاهر زيادة (عن أبيه)

من النسخ لأن محمد بن يحيى عطف على العدة والبرقي هو محمد بن خالد كما هو المصرح به في بعض النسخ واحمد - خالد البرقي وابن عيسى برويان عن محمد البرقي .

العمل من الايمان ؟ قال : نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل .

١٥٢٩ - ٤ - علة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما الاسلام ؟ فقال : دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا ، فمن أقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن .

١٥٣٠ - ٥ - عنه ، عن ابيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن ايوب ابن الحر ، عن ابي بصير قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له سلام (١) : ان خيشمة ابن ابي خيشمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت له : ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولىنا وهادى عدونا فهو مسلم ، فقال : صدق خيشمة ، قلت : وسألك عن الايمان فقلت : الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله ، فقال : صدق خيشمة .

١٥٣١ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن دراج ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الايمان ، فقال : شهادة ان لا إله الا الله وان محمداً رسول الله ، قال : قلت : اليس هذا عمل قال : بلى ، قلت : فالعمل من الايمان؟

١٥٢٩ - ٤ - ايضاً كالسابق : سبق مراراً مضمونه ونحو من معناه وسنده .

١٥٣٠ - ٥ - صحيح : خيشمة المذكور في كتب التراجم .

١٥٣١ - ٦ - مثل السابق : والحديث مضى بإلفظه برقم ١٥٢٨ وسنده .

(١) (سلام) لعنه الجعفي او ابن ابي عمير الخراساني وكلاهما مجهولان .

قال : لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه .

١٥٣٢ - ٧ - بعض أصحابنا ، عن علي بن العباس ، عن علي بن ميسر ، عن حماد بن عمرو النضبي قال : سألت رجلاً من العالم عايناه السلام فقال : أيها العالم أخبرني أي الأعمال أفضل عند الله ؟ قال : ما لا يقبل عمل إلا به ، فقال : وما ذلك ؟ قال : الايمان بالله الذي هو أعلى الأعمال درجة (١) وأسانها حظاً وأشرفها منزلة ، قلت : أخبرني عن الايمان أقول وعمل أم قول بلا عمل ؟ قال : الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه ، واضح نوره ، ثابتة حجته ، يشهد به الكتاب ويدعو اليه ، قلت : صف لي ذلك حتى أفهمه ، فقال : إن الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته ، قلت : وإن الايمان ليتم ويزيد وينقص ؟ قال : نعم ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها ، فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذي لا تورد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وأمره ، ومنها يدها اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان

١٥٣٢ - ٧ - ضعيف : والحديث مطول مضى مضمونه وسنده .

(١) فيه تغيرات . مخلة منها قوله : (بالله الذي هو) صحيحه (بالله الذي لا اله الا هو) وقوله : (بينة) الاصح (بين) وقوله (المنتهى نقصانه) الصحيح (بين نقصانه) وقوله (لا تورد الجوارح) الاصح (لا ترد) قوله : (ينطق به الكتاب يظهر ما مر انه سقط هنا نحو من سطرين - من ينطق به الى ينطق به - ويمكن ان يتكافى في تصحيح ما في النسخ بما لا يخلو من بعد) .

يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب وبشهادته
به عليهما ، وعيناه اللتان يبصر بهما ، وأذناه اللتان يسمع بهما وفرض على
القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين
وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما
فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على
الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه ،
فأما ما فرض على القلب من الايمان فالإقرار والمعرفة والتصديق والتسليم
والعقد والرضا بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أحداً ، صمداً ، لم
يتخذ صاحبة ولا ولداً وأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله .

١٥٣٣ - ٨ - محمد بن الحسن ، عن بعض أصحابنا عن الأشعث بن محمد
عن محمد بن حفص بن خارجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمن ان وقال : لانهم يحتجون
علينا ويقولون : كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجحد المؤمن
إذا اقر بإيمانه أنه عند الله مؤمن ، فقال : سبحان الله وكيف يستوي
هذان والكفر والإقرار من العبد فلا يكلف بعد إقراره ببينة ، والايمن ان دعوى
لا يجوز الا ببينة وبينته وعمله ونية ، فإذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكافر
موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية أو قول أو عمل والأحكام
تجري على القول والعمل ، فأكبر من يشهد له المؤمنون بالإيمان ويجري
عليه أحكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد أصاب من أجرى عليه أحكام
المؤمنين بظاهر قوله وعمله .

١٥٣٣ - ٨ - مجهول : الأشعث غير مذكور في كتب التراجم ومحمد بن حفص

لم يذكر في ترجمته سوى هذا الحديث . وهو بفض من الحديث رقم ١٥٢٦ .

باب

١٨٤ ((السبق الى الايمان)) ١٧

١٥٣٤ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن القاسم بن بريد قال : حدثنا ابو عمرو الزبيدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : إن الايمان درجات ومنازل ، يتفاضل المؤمنون فيها عند الله ؟ قال : نعم ، قلت : صفه لي رحمة الله حتى أفهمه ، قال : إن الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ، ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه ، فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه ، لا ينقصه من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقاً ولا مفضول فاضلاً ، تفاضل بذلك اوائل هذه الامة وأواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق إذن للحق آخر هذه الامة أولها ، نعم ولتقدموهم إذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من أبطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالإبطاء عن الايمان أخر الله المقصرين لأننا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو أكثر عملاً من الأولين وأكثرهم صلاة وصوماً وحجاً وزكاة وجهاداً وإنفاقاً ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضاً عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الأولين ولكن أبي الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان أولها ويقدم فيها من أخر الله او يؤخر فيها من قدم الله . قلت : أخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان ؟ فقال : قول الله عز وجل : « سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض أعدت

١٥٣٤ - ١ - ضعيف : وهو نعمة من الحديث ١٥٢٦ .

للذين آمنوا بالله ورسوله « (١) وقال : « السابقون السابقون أولئك المقربون » (٢) وقال : « والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه » (٣) فبدأ بالمهاجرين الأولين على درجة سبقهم ، ثم ثنى بالأنصار ثم ثالث بالتابعين لهم بإحسان ، فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ، ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به أوليائه بعضهم على بعض ، فقال ، عز وجل : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات - إلى آخر الآية - » (٤) وقال : « ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض » (٥) وقال : « انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً » (٦) وقال : « هم درجات عند الله » (٧) وقال : ويؤت كل ذي فضل فضله » (٨) وقال : « الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله » (٩) وقال : « فضل الله المجاهدين على القاعدین أجراً عظيماً . درجات منه ومغفرة ورحمة » (١٠) وقال : « لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ، أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا » (١١) وقال : « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات » (١٢) وقال : « ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل ولا يبطؤون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً . إلا كتب لهم به عمل صالح » (١٣) وقال : « وما

(١) « وسارعوا إلى مغفرة من ربكم » كذا في سورة الحديد وآل عمران وقوله : « عرضها كعرض السماء والأرض » وفي آل عمران « عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين » . (٢) الآية ١٠ و ١١ / ٥٦ (٣) ١٠٠ / ٩ (٤) ٢٥٣ / ٢ (٥) ٥٥ / ١٧ (٦) ٢١ / ١٧ (٧) ١٦٣ / ٣ (٨) ١١ / ٣ (٩) ٢٠ / ٩ (١٠) ٩٦ / ٤ (١١) ١٠ / ٥٧ (١٢) ١١ / ٥٨ (١٣) ١٢٠ / ٩ :

تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله (١) وقال : « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » فهذا فذكر درجات الايمان ومنازلة عند الله عز وجل (٢) .

باب

١٨٥ (درجات الايمان) ، ١٨

١٥٣٥ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمار بن أبي الاحوص ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ، ثم قسم ذلك بين الناس ، فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل ، ومحتمل ، وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى (ال) سبعة ، ثم قال : لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتهضوهم » ثم قال : كذلك حتى ينتهي الى (ال) سبعة .

١٥٣٦ - ٢ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً ، عن ابن فضال عن حسن بن الجهم ، عن أبي اليقظان ، عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادماً لأبي عبد الله عليه السلام قال : يعني ابو عبد الله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة وانا وجماعة من مواليه قال : فانطلقنا فيها ،

١٥٣٥ - ١ - مجهول : الاحوص : ابو اليقظان البكري الكوفي مجهول .

١٥٣٦ - ٢ - مثل السابق : الضحاك : لعله هو السراج كما يظهر .

(١) الآية ١١٠ / ٢ .

(٢) الغرض من هذا الحديث بيان ان تقاضى الايمان بقدر السبق اليه .

ثم وجعنا منكمين قال : وكلف فراشي في الحايرو الذي كنا فيه نزولا ، فجئت وأنا بحال فرميت بنفسي فيينا أنا كفلك إذ أنا بأبي عبد الله عليه السلام قد أقبل قال : فقال : قد أتيتك أو قال : جئتك ، فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فأخبرته ، فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقامت : جعلت فداك إذا نبرأ منهم ، إنهم لا يقولون ما نقول . قال : فقال : يتولونا ولا يقولون ما نقولون تبرؤون منهم ؟ قال : قلت : نعم قال : فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم ؟ قال : قالت : لا - جعلت فداك - قال : وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا ؟ قال : قلت : لا والله جعلت فداك ما نفعل ؟ قال : فتولوهم ولا تبرؤوا منهم ، إن من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة أسهم ، ومنهم من له أربعة أسهم ، ومنهم من له خمسة أسهم ومنهم من له ستة أسهم ومنهم من له سبعة أسهم ، فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الأربعة ولا صاحب الأربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة ، وسأضرب لك مثلا إن رجلا كان له جار وكان نصرانياً فدعاه الى الامتلاام وزينه له فأجابه فأثله سحيراً فقرع عليه الباب فقال له : من هذا ؟ قال : أنا فلان قال : وما حاجتك فقال : توضعاً والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلاة قال : فتوضعاً والبس ثوبيه وخرج معه ، قال : فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى أصبحنا فقام الذي كان نصرانياً يريد منزله ، فقال له الرجل : اين تذهب ، النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل ؟ قال : فجلس معه الى ان صلى الظهر ، ثم قال : وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبس حتى صلى العصر ،

قال : ثم قام وأراد ان ينصرف الى منزله فقال له : إن هذا آخر النهار وأقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم أراد ان ينصرف إلى منزله فقال له : إنما بقيت صلاة واحدة قال : فكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيراً غدا عايه فضرب عليه الباب فقال : من هذا ؟ قال : انا فلان ، قال : وما حاجتك ؟ قال : توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل ، قال : اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعليّ عيال ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : أدخله في شيء أخرجه منه - او قال : أدخله من مثل ذه وأخرجه من مثل هذا - .

باب

١٨٦ (آخر منه) ١٩

١٥٣٧ - ١ - أحمد بن محمد ، عن الحسن بن موسى ، عن أحمد بن عمر ، عن يحيى بن أبان عن شهاب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد أحداً . فقلت : اصالحك الله فكيف ذاك ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى خلق أجزاءً بالغ بها تسعة وأربعين جزءاً . ثم جعل الأجزاء أعشاراً فجعل الجزء عشرة أعشار ، ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشرى جزء حتى بلغ به جزءاً تاماً وفي آخر جزءاً وعشر جزء وآخر جزءاً وعشرى جزء وآخر جزءاً وثلاثة أعشار جزء حتى بلغ به جزأين تامين ، ثم بحساب ذلك حتى بلغ بأرفعهم تسعة وأربعين جزءاً ، فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزأين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد أحداً .

١٥٣٧ - ١ - مجهول : يحيى وشهاب مجهولان وليس لهما غيره .

١٥٣٨ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن بعض اصحابه ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن محمد بن عثمان ، عن محمد بن حماد الخزاز ، عن عبد العزيز القراطيسي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك وإذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطبق فتكسره ، فان من كسر مؤمناً فعليه جبره .

١٥٣٩ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن سدير قال : قال (لي) ابو جعفر عليه السلام : ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثاً لم يقو وعلى صاحب الثلاث أربعاً لم يقو وعلى صاحب الاربع خمساً لم يقو وعلى صاحب الخمس سناً لم يقو وعلى صاحب الست سبعمائة لم يقو وعلى هذه الدرجات .

١٥٤٠ - ٤ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن محمد بن سنان ، عن الصباح بن سيابة ، عن ابي عبد الله عليه السلام : قال : ما أنتم والبراءة ببراءة بعضكم من بعض ، ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بضرأ من بعض وهي الدرجات .

١٥٣٨ - ٢ - ضعيف : الخزاز والقراطيسي مهملان .

١٥٣٩ - ٣ - مثل الماضي : وقد مضى نحو منه سنداً وممتناً .

١٥٤٠ - ٤ - كالسابق وقد مر سنده ومعناه مراراً .

باب

١٨٧ (نسبة الاسلام) ٢٠

١٥٤١ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن بعض اصحابنا رفعه قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لأنسب الاسلام نسبة لا ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدي إلا بمثل ذلك : إن الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء ، إن المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولا كمن اتاه من ربه فأخذه ، ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فو الذي نفسي بيده ما عرفوا أمرهم ، فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة .

١٥٤٢ - ٢ - عنه ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم ، عن مدرك بن عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الاسلام عريان ، فلباسه الحياء وزينته الوفاق ومروته للعمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس ، وأساس الاسلام حبنا أهل البيت .

علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن مدرك ابن عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .
١٥٤٣ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، عن أبيه ، عن

١٥٤١ - ١ - مرفوع : الحديث سبق مثله وميأتي وكذا سنده .

١٥٤٢ - ٢ - ضعيف : مدرك له حديث آخر ابواب المكتاب .

١٥٤٣ - ٣ - حسن كالصحيح : مضى سنده ونحو من معناه .

جده صلوات الله عليهم قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله خلق الإسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصناً وجعل له نصراً فأما عرصته فالقرآن وأما نوره فالحكمة وأما حصنه فالمعروف وأما انصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا ، فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فإننا لمسا اسري بي إلى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء . استودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة ، فهو عندهم ودبعة إلى يوم القيامة ثم هبط بي إلى أهل الأرض فنسبني إلى أهل الأرض فاستودع الله عز وجل حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أمي فؤمنوا بمني يحفظون ودبعتي . (في أهل بيتي) إلى يوم القيامة ، الا فلو ان الرجل من أمي عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم أتى الله عز وجل مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره إلا عن النفاق :

باب

١٨٨ ((خصال المؤمن (١))) ٢١

١٥٤٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن عبد الملك بن غالب ، عن أبي عبيد الله عليه السلام قال : ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقوراً عند الهزاهز ، صبوراً عند البلاء ، شكوراً عند الرخاء ، قانعاً بما رزقه الله ، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء ، بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ، ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل أمير جنوده والرفق أخوه والبر والده .

١٥٤٤ - ١ - مجهول : عبد الملك مجهول :

(١) أكثر النسخ ليس بها عنوان :

١٥٤٥ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الثوفي ، عن السكوني عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليها السلام قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه : الإيمان له أركان أربعة التوكل على الله وتفويض الأمر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله عز وجل ،

١٥٤٦ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه عن ذكره ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنكم لا تكونون صالحين حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا أبواباً أربعة لا يصلح اولها الا بآخرها ، ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا ثبهاً بعيداً ، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ، ان الله عز وجل اخبر العباد بطريق الهدى وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم كيف يسلكون ، فقال « وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » (١) وقال : « إنما يتقبل الله من المتقين » (٢) « فمن اتقى الله عز وجل فيما أمره لى الله عز وجل مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل أن يهتدوا وظنوا أنهم آمنوا ، وأشركوا من حيث لا يعلمون ، إنه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي أمره بطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وطاعة

١٥٤٥ - ٢ - ضعيف : وقد مضى مثله مطولاً ومختصراً وسيأتي .

١٥٤٦ - ٣ - مثل السابق ابن أبي ليلى الانصاري القاضي الكوفي مات سنة

ثمان واربعين ومائتان كان صدوق ولكنه سيء الحفظ .

(٢) الآية ٢٧ / ٥ .

(١) الآية ٨٢ / ٢٠ .

رسوله بطاعته ، فمن ترك طاعة ولادة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الإقرار بما نزل من عند الله ، خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ، فإنه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ، إن الله قد استخلص الرسل لأمره ، ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره ، فقال : « وإن من أمة إلا خلا فيها نذير » (١) تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ، إن الله عز وجل يقول : « فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » (٢) وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقروا بما نزل من عند الله واتبعوا (٣) آثار الهدى ، فإنهم علامات الأمانة والتقى ، واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام وأقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن ، اقتصوا الطريق بالتمسك المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار ، تشكّلوا أمر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم .

١٥٤٧ - ٤ - عنه ، عن أبيه ، عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن الرضا ، عن أبيه عليهما السلام قال : رفع (٤) الى رسوله الله صلى الله عليه وآله وسلم قوم في بعض غزواته فقال : من القوم ؟ فقالوا : مؤمنون يارسول الله ، قال : وما بلغ من إيمانكم ؟ قالوا : الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

١٥٤٧ - ٤ - صحيح : مضى مضمونه وسنده مراراً :

(١) الآية ٢٤ / ٣٥ (٢) ٤٦ / ٢٣ (٣) ابتغوا : في نسخة أخرى

(٤) اي اسرعوا او ظهوروا .

حليماء عطماء كلحوا من الفقه لمن يكونوا أئبياء ، ان كنتم كما تصفون ، فلا تبنوا عما لا تسكفون ، ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون :

١٨٩ باب (٢) ٢٢

١٥٤٨ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعاً عن الحسن بن محبوب ، عن يعقوب السراج عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام وبأسانيد مختلفة عن الأصمعي بن نباتة قال : خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام في داره أو قال : في النصر ونحن مجتمعون ، ثم أمر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرأ على الناس وروى غيره أن ابن الكوا (٢) سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والإيمان والكفر والنفاق ، فقال : أما بعد فإن الله تبارك وتعالى شرع الإسلام وسهل شرائعه لمن ورده وأعز أركانه لمن حارب به وجعله عزاً لمن تولاه وسلاماً لمن دخله وهدى لمن اتهم به وزينة لمن تجلله وعدراً لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلًا لمن استمسك به وبرهاناً لمن استضاء به وعوناً لمن استغاث به وشاهدًا لمن خلص به ومخرجاً لمن حاج به وعلماً لمن وعاه وحديثاً لمن روى وحكماً لمن قضى وحلماً لمن حارب وتلبساً لمن قلدب وفهماً لمن قطن

١٥٤٨ - ١ - صحيح (٣) : وقد مر مثله متناً وسنداً :

(١) انما لم يعنون هذا الباب لأنه من تنمة البابين السابقين والغرض من افراذه لان فيه نسبة الإيمان والإسلام معاً ولأن فيه مدح الإسلام ونقصه لاصحاحه (٢) ابن الكوا من الخوارج : (٣) بل أحاديث ثلاثة أحدهما حسن وصحيحان بل إجماعاً مستفاضته بل تواتر لقوله : بأسانيد مختلفة عن الأصمعي وقوله : روى غيره :

ويقيناً لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وهبة لمن اتعظ وتجاهة لمن صدق وتؤدة لمن أصلح وذلّ لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن أحسن وخيراً لمن سارع وجنة لمن صبر ولباساً لمن اتقى وظهيراً لمن رشد وكهفاً لمن آمن وأمة لمن أسلم ورجاءاً لمن صدق وغنى لمن قنع ، فذلك الحق ، سيّاه الهدى ومآثره المجد وصفته الحسنى فهو أبلج المنهاج مشرق المنار ، ذاك المصباح ، رفيع الغاية ، يسير المضمار ، جامع الحلبة ، سريع السبقة ، اليم النعمة ، كامل العدة ، كريم الفرسان ، فالإيمان منهاجه ، والصالحات مناره والفقه مصابيحها والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه ، فبالإيمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يهرب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تجوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة أهل النار والنار موعظة للمتقين والتقوى منخ الإيمان .

باب

١٩٠ (صفة الإيمان) ٢٣

١٥٤٩ - ١ - بالاسناد الأول ، عن ابن محبوب ، عن يعقوب السراج ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مثل امير المؤمنين عليه السلام عن الإيمان ، فقال : إن الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دلائل : على الصبر واليقين والعدل والجهاد ، فالصبر من ذلك على أربع شعب : على الشوق والاشفاق والزهد والترقب ، فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى الخيرات ، واليقين على

١٥٤٩ - ١ - صحيح : وهو من تنمة الخبر للسابق ومروى في النهج وغيره بشيخ يسير في بعض المأخذ :

أربع شعب : تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الأولين :
فن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف
العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الأولين واهتدى الى
التي هي أقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وإنما أهلك
الله من أهلك بمعصيته وانجا من انجى بطاعته ، والعدل على أربع شعب :
غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم ، وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع
العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط فى امره وعاش فى
الناس حميداً ، والجهاد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر والصدق فى المواطن وشأن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر
المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم انك المنافق وأمن كيده ومن صدق
فى المواطن قضى الذى عليه ومن شأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله
غضب الله له ، فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه .

باب

١٩١ (فضل الإيمان على الاسلام واليقين على الإيمان) ٢٤

١٥٥٠ - ١ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن
النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قال لي أبو عبد الله عليه
السلام : يا أخا جعفر إن الإيمان أفضل من الإسلام وإن اليقين أفضل من
الإيمان وما من شيء أعز من اليقين .

١٥٥١ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد والحسين بن
محمد ، عن معلى بن محمد جميعاً ، عن الوشاء ، عن أبي الحسن عليه السلام

١٥٥٠ - ١ - ضعيف : وسيأتي مكرر اللفظ والسند :

١٥٥١ - ٢ - مثل السابق : وسيأتي مطولاً ١٥٥٣ - ١٥٥٤ ومختصراً ١٥٥٥

قال : سمعته يقول : الإيمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة وما قسم في الناس شيء أقل من اليقين .

١٥٥٢ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب ، عن حمران بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله فضل الإيمان على الإسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام .

١٥٥٣ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه عن ، عن هارون بن الجهم أو غيره عن عمر بن أبان الكلابي ، عن عبد الحميد الواسطي ، عن أبي بصير قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد الإسلام درجة قال : قلت : نعم قال : والإيمان على الإسلام درجة قال : قلت : نعم ، قال : والتقوى على الإيمان درجة ، قال : قلت : نعم ، قال : واليقين على التقوى درجة ، قال : قلت : نعم ، فما اوتي الناس أقل من اليقين وإنما تمسكتم بأدنى الإسلام فاباكم أن ينفلت من ايديكم .

١٥٥٤ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الإيمان والإسلام فقال : قال ابو جعفر عليه السلام : إنما هو الإسلام ، والإيمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء أقل من اليقين ، قال : قلت : فأني شيء اليقين ؟ قال : التوكل على الله

١٥٥٢ - ٣ - حسن : وقد مر وجه هذا التشبيه في الفرق بين الاسلام والايمان

١٥٥٣ - ٤ - مجهول : مضى بلفظه مختصراً برقم ١٥٥١ وسيأتي مطولاً .

١٥٥٤ - ٥ - صحيح : مر مختصراً ومطولاً وسيأتي مختصراً وسنده مضى .

والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله . قلت : فما تفسير ذلك قال : هكذا قال ابو جعفر عليه السلام :

١٥٥٥ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن الرضا عليه السلام قال : الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء أقل من اليقين .

١٩٢ باب ٢٥

(حقيقة الايمان واليقين)

١٥٥٦ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن عذافر ، عن أبيه ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض أسفاره إذ لقبه ركب ، فقالوا : السلام عليك يا رسول الله ، فقال : ما انتم ؟ فقالوا : نحن مؤمنون يا رسول الله ، قال : فما حقيقة ايمانكم ؟ قالوا : الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لأمر الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عتاء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء ، (ف) ان كنتم صادقين فلا تبخوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون وانقوا الله الذي اليه ترجعون .

١٥٥٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه ، جميعاً عن ابن محبوب ، عن ابي محمد الوابشي

١٥٥٥ - ٦ - أيضاً كسابقه : وقد مر برقم ١٥٥٦ مختصراً ومطولاً ٥٣ و ١٥٥٤

١٥٥٦ - ٦ - مجهول بن عذافر : صيرني مولى له كتاب ثقة .

١٥٥٧ - ٢ - موق : الوابشيون كثيرون ، ولعله عبد الله بن سعيد .

ولإبراهيم بن مهزم ، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت : أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح ، فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه ، مصفراً لونه ، قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف أصبحت يا فلان ؟ قال : أصبحت يا رسول الله موقناً ، فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال : إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك ؟ فقال : إن يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر ليلي وأظلم هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر الى عرش ربي وقد نُصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأني أنظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الأرائك متكئون وكأني أنظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن أسمع زفير النار ، يدور في مسامعي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه : هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ، ثم قال له : ألزم ما أنت عليه ، فقال الشاب : ادع الله لي يا رسول الله أن أرزق الشهادة معك ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر :

١٥٥٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان

عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له كيف أنت يا حارثة بن مالك ؟ فقال : يا رسول الله ! مؤمن حقاً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : لسكل شي حقيقة

١٥٥٨ - ٣ - ضعيف : سبق بالمفظة غير ان طرقه مختلفة ومتعددة : حارثة

: صحابي مجهول ، ولعله الأنصاري الذي شهد بدرأ الاصابة ١٥٣٢ ص ٢٩٨ / ١ :

فما حقيقة قولك ؟ فقال : يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي وأظلمات هواجري وكأني انظر الى عرش ربي (و) قد وضع للحساب وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني أسمع عواء اهل النار في النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عبد نور الله قلبه ، أبصرت فأثبت ، فقال : يا رسول الله أدع لي أن يرزقني الشهادة معك ، فقال اللهم ارزق حارثه الشهادة ، فلم يلبث إلا أياماً حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بسرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة أو ثمانية ، ثم قتل : وفي رواية القاسم بن بريد ، عن أبي بصير : قال : استشهد مع جعفر بن أبي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر :

١٥٥٩ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الثوفي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : إن على كل حق حقيقة وعلى كل ضواب نوراً .

باب

١٩٣ (التفكر) ٢٦

١٥٦٠ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الثوفي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : نبه بالتفكر قلبك ، وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك .
١٥٦١ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه عن بعض اصحابه ، عن أبيان عن الحسن الصيقل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يروى الناس

١٥٥٩ - ٤ - مثل السابق وقد مر سنه أومتناً مطولاً ومختصراً .

١٥٦٠ - ١ - كسابقه : احاديث هذه الباب كلها متشابهة باللفظ والمعنى .

١٥٦١ - ٢ - مرسل : مر مثله وسيلاني وسنده كذلك .

(أن) تفكر ساعة خير من قيام ليلة ، قلت : كيف يتفكر ؟ قال : يمر بالخربة أو بالدار فيقول : أين ساكنوك ، بانوك ، مالك لا تتكلمين .

١٩٦٢ - ٣ - علة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أفضل للعبادة إيمان التفكر في الله وفي قدرته :

١٥٦٣ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : ليس العبادة كثرة الصلاة والصوم ، إنما العبادة التفكير في أمر الله عز وجل .

١٥٦٤ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن اسماعيل بن سهل ، عن حماد ، عن ربعي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : (إن) التفكير يدعو إلى البر والعمل به :

باب

١٩٤ (المكارم) ٢٧

١٥٦٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن يزيد بن اسحاق شعر ، عن الحسين بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المكارم عشر ، فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن ، فإنها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر ، قيل : وما هن ؟ قال : صدق

١٥٦٢ - ٣ - مرسل كالصحيح : مرسله مزاراً وكذا سنده وسياقي :

١٥٦٣ - ٤ - صحيح : سبق مكرراً مختصراً ومطولاً وكذا سنده :

١٥٦٤ - ٥ - ضعيف : وقد مضى سنداً ومحتواً :

١٥٦٥ - ١ - مجهول : الحسين هو : مجهول له حديث غيره :

البأس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصلة الرحم وإقراء الضيف وإطعام
السائل والكفاة على الصنائع والتذم للجار والتذم للصاحب ورأسهن الحياء :
١٥٦٦ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ،
عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه
السلام قال : إن الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق ، فامتنحوا
انفسكم ، فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك من خير ، وان
لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها ، قال : فذكر (١٥) عشرة :
اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة
والشجاعة والمروءة . قال : وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد
الصدق وأداء الأمانة ،

١٥٦٧ - ٣ - عنه ، عن بكر بن صالح ، عن جعفر بن محمد
الهاشمى عن اسماعيل بن عباد قال بكر : وأظننى قد سمعته من اسماعيل ،
عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إنا لنحب من
كان عاقلاً ، فهماً ، فقيهاً ، حليماً ، مدارياً ، صبوراً صدوقاً ، وفياً :
الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الأخلاق ، فن كانت فيه فليحمد
الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتنزع الى الله عز وجل وليسأله
إياها ، قال : قلت : جعلت فداك وما هن ؟ قال : هن الورع والقناعة
والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق
الحديث وأداء الأمانة .

١٥٦٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن

١٥٦٦ - ٢ - موثق : مضى مطولاً وسيأتى كذلك ومختصراً :

١٥٦٧ - ٣ - ضعيف : جعفر بن محمد الهاشمى مجهول :

١٥٦٨ - ٤ - مرسل : مضى مثله مختصراً ومطولاً وسيأتى مختصراً :

الحسن بن محبوب ، عن بعض اصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام ديناً ، فأحسنوا صحبتهم بالسخاء وحسن الخلق .

١٥٦٩ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن الزوفي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه : الايمان أربعة أركان : الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الأمر الى الله والتسليم لأمر الله .

١٥٧٠ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن ابن علي ، عن عبد الله بن سنان ، عن رجل من بني هاشم قال : اربع من كن فيه كمل إسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه : الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر .

١٥٧١ - ٧ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم ، عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب ، عن ابن وثاب ، عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بخير رجالكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! قال : إن من خير رجالكم النبي ، السمح الكفين ، النبي الطرفين (١) البر بالديه ولا يلجئ عياله الى غيره .

١٩٥ (باب فضل اليقين) ٢٨

١٥٧٢ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن

١٥٦٩ - ٥ - ضعيف : وقد سبق مراراً سنداً ومتناً .

١٥٧٠ - ٦ - كسابقه : وقد مر مثله سنداً ومتناً .

١٥٧١ - ٧ - حسن كالصحيح : وقد مر مثله وصيأتي وكذا منده .

١٥٧٢ - ١ - ضعيف : الحديث مضمي مختصراً وصيأتي نحو منه مطولا .

(١) اراد الفرغ عن الحرام والشبهة واللسان عن الكذب وغيره :

ابن علي الرشاء ، عن المثنى بن الوليد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس شيء إلا وله حد ، قال : قلت : جعلت فداك فما حد التوكل ؟ قال : اليقين ، قلت : فما حد اليقين ؟ قال : ألا تخاف مع الله شيئاً .

١٥٧٣ - ٢ - عنه ، عن معلى ، عن الحسن بن علي الرشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن أبي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صفة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤثمه الله ، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ، ولو أن أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ، ثم قال : إن الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط .

١٥٧٤ - ٣ - ابن محبوب ، عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين .

١٥٧٥ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الرشاء ، عن أبان ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه - على المنبر - : لا يجد أحد طعم الإيمان حتى يعلم أن

١٥٧٣ - ٢ - له سندان : ضعيف ولعله كالمصحيح : والثاني صحيح .

١٥٧٤ - ٣ - صحيح : وابن محبوب معلق على ثاني سندي الخبر السابق :

١٥٧٥ - ٤ - ضعيف : سبق وسيأتي سنده ومثله مراراً .

ما أصابه لم يكن ليخطأه لم يكن ليصيبه .

١٥٧٦ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن زبد الشام ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى حائط مائل ، يقضي بين الناس ، فقال : بعضهم : لا تقعد تحت هذا الحائط ، فإنه معور فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : حرس امرأ أجله فلما قام سقط الحائط ، قال : وكلن أمير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا وأشباهه وهذا اليقين .

١٥٧٧ - ٦ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أحمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وأما الجدار فكان لفلان يتيمن في المدينة وكان تحته كنز لهما » فقال : أما إنه ما كان ذهباً ولا فضة وإنما كان أربع كلمات : لا إله إلا أنا من أيقن بالموت لم يضحك سنة ، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه ، ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله .

١٥٧٨ - ٧ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلن أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وإن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وإن الضرار النافع هو الله عز وجل .

١٥٧٩ - ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن

١٥٧٦ - ٥ - حسن كالصحيح : هذا من ثمرات اليقين بقضاء الله .

١٥٧٧ - ٦ - صحيح : وسبأني مطولا برقم ١٥٧٩ .

١٥٧٨ - ٧ - مثل السابق : المنافع والاضرار بتقديره سبحانه . ولو بالواسطة

١٥٧٩ - ٨ - حسن : سعيد بن قيس : ليس له غير هذا الخبر .

الوشاء ، عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة ، عن سعيد بن قيس الهمداني قال : نظرت الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت : يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع ؟ (١) فقال : نعم يا سعيد بن قيس إنه ليس من عبد إلا وله من الله حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر ، فاذا نزل القضاء تخليا بينه وبين كل شيء ..

١٥٨٠ - ٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن بن اسباط قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : كان في الكنز الذي قال الله عز وجل : « وكان تحته كنز لهما » كان فيه بسم الله الرحمن عجت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه ، فقلت : جعات فذاك أريد أن اكتبه قال : فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده ، فقبلتها وأخذت الدواة فكتبته .

١٥٨١ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الرحمن العزمي ، عن أبيه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان قبر غلام علي يحب علياً عليه السلام حباً شديداً فاذا خرج علي صلوات الله عليه خرج على اثره بالسيف ، فرآه ذات ليلة فقال يا قبر ! مالك ؟ فقال : جئت لأمشي خلفك يا امير المؤمنين قال :

١٥٨٠ - ٩ - ضعيف : مضى . مختصراً برقم ١٥٧٦ وكذا سنده .

١٥٨١ - ١٠ - مجهول : العزمي بن محمد : ترجم بالعزمي وكان ثقة .

(١) وهما : القميص والازار وهو (ع) كان في موضع الحرب .

ويحك أن أهل السماء تحرسني أو من أهل الأرض ؟ ! فقال : لا ، بل من أهل الأرض ، فقال : ان أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئاً إلا باذن الله من السماء فارجع ، فرجع .

١٥٨٢ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن ذكره قال : قيل للرضا عليه السلام : إنك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دماً ، فقال : إن لله وادياً من ذهب ، حماه بأضعف خلقه ، النمل ، فلو رامه البخاتي (١) لم تصل اليه .

باب

١٩٦ ((الرضا بالقضاء)) ٢٩

١٥٨٣ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن بعض أشياخ بني النجاشي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره إلا كان خيراً له فيما أحب أو كره .

١٥٨٤ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ليث المرادي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل :

١٥٨٢ - ١١ - مرسل : وقد مضى نحو معناه ومضمونه وسنده كذلك :

١٥٨٣ - ١ - مجهول : وسيأتي بلفظه وفيه تقديم وتأخير برقم ١٥٨٥ .

١٥٨٤ - ٢ - صحيح : والحديث مختصر وقد مر مضمونه .

(١) الابل الخراسانية . الواحد بختي والاثني بختية والجمع بخاتي .

١٥٨٥ - ٣ - عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد ، عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليها السلام قال : الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره إلا ما هو خير له .

١٥٨٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله عز وجل : ان من عبادي المؤمنين عباداً لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن ، فيصلح عليهم امر دينهم وإن من عبادي المؤمنين لعباد الا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم ، فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيق وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنفاس الليلة والليلتين نظراً مني له وإبقاءً عليه ، فينام حتى يصبح فيقوم وهو ملاقت لنفسه زاريء عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير ، فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب إليّ ، فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لشواي فلإنهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم وافنوا أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين

١٥٨٥ - ٣ - مثل سابقه : والضمير راجع الى احمد . والحديث مضي ١٥٨٣

١٥٨٦ - ٤ - مختلف فيه : وسيأتي بعض منه برقم ١٦٠٧ وسندهما واحد .

غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجات العلى في جوارى ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمأنوا ، فإن رحمتي عند ذلك تداركهم ، وحتى يبلغهم رضواني ومغفرتي ، تابسهم عفوي فأني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت :

١٥٨٧ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد بن أبي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال : ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه :
١٥٧٨ - ٦ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن عمرو بن نهيك يباع الهروي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : قال الله عز وجل : عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء إلا جعلته خيراً له ، فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي .

١٥٨٩ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام : يا موسى بن عمران ما خلقت خلقاً احب الي من عبدي المؤمن فأني انما ابتليته لما هو خير له وأعافيه لما هو خير له وأزري عنه لما هو خير له وأنا اعلم بما يصاح عليه عبدي ، فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي ،

١٥٨٧ - ٥ - ضعيف : وقد مر مضمونه برقم ١٥٨٤ :

١٥٨٨ - ٦ - مجهول : الهروي : يباع ثياب عمل هراة بخراسان مجهول :

١٥٨٩ - ٧ - صحيح : مر مثله مختصراً في الحديث السابق :

اكتبه في الصديقين عندي ، إذا عمل برضائي وأطاع امرى :

١٥٩٠ - ٨ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن فضيل بن عثمان ، عن ابن ابي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاءً الا كان خيراً له وإن قرض بالمقاريض كان خيراً له وإن ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيراً له :

١٥٩١ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن سنان ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل : ومن عرف الله عز وجل : ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن مسخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره :

١٥٩٢ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن علي بن هاشم بن البريد ، عن ابيه قال : قال (لي) علي بن الحسين صلوات الله عليهما : الزهد عشرة أجزاء ، اعلا درجة الزهد ادنى درجة الورع ، واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين ، واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا .

١٥٩٣ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه

١٥٩٠ - ٨ - صحيح : مضى مضمونه وسيأتي وكذا سنده :

١٤٩١ - ٩ - ضعيف : مر مثله في احاديث هذا الباب وكذا سنده :

١٥٩٢ - ١٠ - كسابقه : سنده مكرر وكذا مضمونه :

١٥٩٣ - ١١ - مثل السابق : جميع احاديث الباب اوردت لبيان رضا الله ،

السلام قال : اتى الحسن بن علي عليهما السلام عبد الله بن جعفر فقال : يا عبد الله ! كيف يكون المؤمن مؤمناً وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهيجس في قلبه الا الرضا ان يدعوا الله فيستجاب له :

١٥٩٤ - ١٢ - عنه ، عن ابيه ، عن ابن سنان ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له بأي شيء يعلم المؤمن بأنه مؤمن ؟ قال : بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط ،

١٥٩٥ - ١٣ - عنه ، عن ابيه ، عن ابن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن عبد الله بن أبي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لشيء قد مضى : لو كان غيره .

باب

١٩٧ (التفويض الى الله والتوكل عليه) ٣٠

١٥٩٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي ، عرفت ذلك من نيته ، ثم تكيده السماوات (والارض) ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي ، عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات والارض من يديه وأسخت الارض

١٥٩٤ - ١٢ - كالسابق : والحديث مضى مضمونه وكذا سنده :

١٥٩٥ - ١٣ - ايضاً كسابقه وهو مختصر ومثله وكذا سنده :

١٥٩٦ - ١ - ضعيف : يشير بقوله : من نيته : الى نعت العبد :

من تحته ولم أبال بأى واد هلك .

١٥٩٧ - ٢ - ابو على الأشعرى ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن محبوب ، عن ابي حفص الأعشى ، عن عمر (و) بن خالد ، عن ابي حمزة الثمالى ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان أبيضان ، ينظر فى تجاه وجهي ثم قال : يا علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ أعلى الدنيا ؟ فرزق الله حاضر للبر والفاجر - قلت : ما على هذا أحزن وإنه لكما نقول قال : فعلى الآخرة ؟ فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر - او قال : قادر - قلت : ما على هذا أحزن وإنه لكما تقول ، فقال : مم حزنتك ؟ قلت : مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال : فضحك ، ثم قال : يا علي بن الحسين هل رأيت أحداً دعى الله فلم يجبه ؟ قلت : لا ، قال فهل : رأيت أحداً توكل على الله فلم يكنه ؟ قلت : لا ، قال : فهل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟ قلت : لا ، ثم غاب عني .

علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محبوب مثله .

١٥٩٨ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الغنى والعز يجولان ، فإذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا .

عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله ، عن : محمد بن علي ، عن علي بن حسان مثله :

١٥٩٧ - ٢ - مجهول : الاعشى وعمر أيضاً اعشى وهما مجهولان :

١٥٩٨ - ٣ - ضعيف بسنده : و الحديث يشترى ان المتوكلين بانهم

ظالة الغنى و الفقر :

١٥٩٩ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنما عبد أقبلُ قُبُلًا ما يحب الله عز وجل أقبل الله قُبُلًا ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن أقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الأرض أو كانت نازلة نزل على أهل الأرض فشملتهم بآية ، كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية ، أليس الله عز وجل يقول : « إن المتقين في مقام أمين » (١) .

١٦٠٠ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن غير واحد ، عن علي بن أمباط ، عن أحمد بن عمر الجلال ، عن علي بن سويد ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سألته : عن قول الله عز وجل : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » (٢) قال : التوكل على الله درجات منها إن تتوكل على الله في أمور كلها ، فما فعل بك كنت عنه راضياً ، تعلم أنه لا يألوك خيراً وفضلاً وتعلم أن الحكم في ذلك له ، فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه وثق به فيها وفي غيرها .

١٦٠١ - ٦ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أعطي ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً : من أعطي الدعاء أعطي الإجابة ومن أعطي

١٥٩٩ - ٤ - صحيح : مضى مضمونه في الحديث رقم ١٥٩٥ .

١٦٠٠ - ٥ - مرسل كالموثق : وهو مكور حسناً ونحو منه سيأتي .

١٦٠١ - ٦ - مجهول : وقد مضى سنده ومنتنه في الحديث السابق .

الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال : أتأوت كتاب الله عزوجل : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » (١) ؟ وقال : « لئن شكرتم لأزيدنكم » ؟ وقال : « ادعوني استجب لكم » (٢) ؟ .

١٦٠٢ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أبي علي ، عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد ، عن الحسين بن عاوان قال : كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفذت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي : بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك ؟ فقلت : فلاناً فقال إذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك أملك ولا ينجح طلبتك ، قلت : وما عامك رحمك الله ؟ قال : إن أبا عبد الله عليه السلام حدثني أنه قرأ في بعض الكتب أن الله تبارك وتعالى يقول : وعزني وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن أمل كل مؤمل (من الناس) غيري بالياس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولاأنحينه من قربي ولأبعدنه من فضلي ، أبؤمل غيري في الشدائد ؟ ! والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري ؟ ! وببيدي مفاتيح الابواب وهي مغاكة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته دونها ؟ ! ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني ؟ ! جعلت آمال عبيدي محفوفة ، فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يعمل من تسبيحي وأمرتهم أن لا يغلّقوا الأبواب بيني وبين عبادي ، فلم يشقوا بقولي (أن) من طرقة نائبة من نوائي أنه لا يملك كشفها احد غيري إلا من بعد إذني ، فإني أراه لاهياً عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انزعته عنه فلم يسألني رده وسأل

١٦٠٢ - ٧ - ضعيف الحسين بن راشد روى غيرها وابن علوان اهل اسمه .

غيري ، أفيرلني أبداً بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا أجيب سائلي ؟ !
أبخل أنا فيبخلني عبدي ؟ ! أوليس الجود والكرم لي ؟ ! أوليس
العفو والرحمة بيدي ؟ ! أوليس أنا محل الآمال ؟ ! فمن يقطعها دوني ؟
أفلا يخشى المؤمنون أن يؤملوا غيري ، فلو أن أهل سماواتي وأهل أرضي
أعملوا جميعاً ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما لعل الجميع ما اقتص
من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا قيمه ، فيا يؤساً للقائطين
من رحمتي ويا يؤساً لمن عصاني ولم يراقبني .

١٦٠٣ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن بعض أصحابنا
عن عباد بن يعقوب الرواسني ، عن سعد بن عبد الرحمن قال : كنت مع
موسى بن عبد الله بينبع وقد تهدت نفقي في بعض الأسفلد ، فقال لي
بعض ولد الحسين : من تؤمل لما قد نزل بك ؟ فقلت : موسى بن عبد
الله ، فقال : إذا لا تقض حاجتك ثم لا تنجح طلبتك ، فقلت : ولم
ذاك ؟ قال : لأنني قد وجدت في بعض كتب آبائي إن الله عز وجل
يقول - ثم ذكر مثله - فقلت يا ابن رسول الله أمل علي ، فأملاه علي ،
فقلت : لا والله ما أسأله حاجة بعدها .

باب

١٩٨ (الخوف والزجاء) ٣١

١٦٠٤ - ٤ - علة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حديد ،
عن منصور بن يونس ، عن الحارث بن المغيرة ، أو أبيه ، عن أبي

١٦٠٣ - ٨ - مجهول : عباد علي المذهب له كتاب الحجاب الملهدي
ومعرفة الصحابة ، مهمل . موسى مضي ٩٢٢ وهو مختصر عن السابق .

١٦٠٤ - ١ - ضعيف مر سنده وسيأتي وكذا نحوه برقم ١٦٢٦ .

عبد الله عليه السلام قال : قات له : ما كان في وصية لقمان ؟ قال : كان فيها الاعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال لابنه : خف الله عز وجل خيفة لو جثته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاءاً لو جثته بذنوب الثقلين ارحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : يقول : إنه ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران : نور خيفة ونور رجاء ، لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا .

١٦٠٥ - ٢ - محمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن إسحاق بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يا اسحاق خف الله كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنه يراك ، فإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت ، وإن كنت تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصية ، فقد جعلته من اهون الناظرين عليك .

١٦٠٦ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الهيثم بن واقد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من أخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء .

١٦٠٧ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن ابيه ، عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج ، عن ابي حمزة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخطت نفسه عن الدنيا .

١٦٠٥ - ٢ - كسابقه : مضي الكلام في الرؤيا انظر ٢٥٧ ص ٩٠ / ٢ .

١٦٠٦ - ٣ - مجهول : مكرر سنداً ومتناً كما سيأتي .

١٦٠٧ - ٤ - كالسابق : حمزة مجهول . والحديث قد سبق بلفظه .

١٦٠٨ - ٥ - عنه ، عن ابن أبي نجران ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون رجوا ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت ، فقال : هؤلاء قوم يرجحون في الأماني ، كذبوا ، ليسوا براجين ، إن من رجا شيئاً طلبه ومن خاف من شيء هرب منه :

١٦٠٩ - ٦ - ورواه علي بن محمد ، رفعه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن قوماً من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون رجوا ؟ فقال : كذبوا ليسوا بموال ، أولئك قوم ترجحت بهم الأماني ، من رجا شيئاً عمل له ومن خاف من شيء هرب منه .

١٦١٠ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابه ، عن صالح بن حمزة ، رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » وقال جل ثناؤه : « فلا تخشوا الناس واخشون » وقال تبارك وتعالى : « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً » ، قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : إن حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب .

١٦٠٨ - ٥ - مرسل : سنده مضي وسيأتي وكذا نحو منه كما سيأتي :

١٦٠٩ - ٦ - مرفوع : هذه الأحاديث التي ضمتها هذا الباب كلها تهدف إلى سعة عفوه وجزيل رحمته وفوز مفرته . ولكن الذي يرجوها لا بد أن يسلك الطريق الذي يوصله إليها وهو العمل الخالص المعد لحصولها وترك الانهماك في المعاصي المهوكة لهذا الاستعداد :

١٦١٠ - ٧ - كسابقه : مضي نحو من مضمونه وسيأتي :

١٦١١ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد المكاربي ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : قال : إن رجلاً ركب البحر بأهله فكسر بهم ، فلم ينج ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل ، فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى جاءت على جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة إلا انتهكها فلم يعلم إلا والمرأة قائمة على رأسه ، فرفع رأسه اليها فقال : إنسية أم جنية ؟ فقالت : إنسية ، فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله ، فلما أن هم بها اضطربت ، فقال لها : مالك تضطربين ؟ أفرق من هذا - وأومات بيدها إلى السماء - قال : فصنعت من هذا شيئاً ؟ قالت : لا وعزته ، قال : فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئاً وإنما استكرهتك استكراهاً فأنا والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك ، قال : فقام ولم يحدث شيئاً ورجع إلى اهله وليست له همة إلا التوبة والمراجعة ، فبينما هو يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق ، فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب : ادع الله يظللنا بغمامة ، فقد حميت علينا الشمس ، فقال الشاب : ما أعلم أن لي عند ربي حسنة فأنجس على أن أسأله شيئاً ، قال : فأدعو أنا وتؤمن أنت ؟ قل : نعم فلأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن ، فما كان بأسرع من أن أظللهم غمامة ، فشيا تحتها ملياً من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فأخذ الشاب في واحدة وأخذ الراهب في واحدة فاذا المحابة مع الشاب ، فقال : الراهب أنت خير مني ، لك أمتجيب ولم يستجب

١٦١١ - ٨ - ضعيف : يورد الحديث هذه القصة وكان الغرض منها التكون

شاهداً للحال التي ينتهي اليها الخلاف :

لي ، فأخبرني ماقصتك ، فأخبره بنجر المرأة فقال : غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف ، فانظر كيف تكون فيما تستقبل .

١٦١٢ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : يا أيها الناس إن لكم معالم فانتبهوا إلى معالمكم وإن لكم نهاية فانتبهوا إلى نهايتكم ، ألا إن المؤمن يعمل بين مخافتين : بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه ، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي (الشبيهة) (١) قبل الكبير وفي الحياة قبل الممات ، فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعجب وما بعدها من دار إلا الجنة أو النار .

١٦٠٣ - ١٠ - عنه ، عن أحمد ، عن ابن محبوب ، عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ولمن خاف مقام ربه جنتان » (٢) قال : من علم أن الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمل من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال ، ذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى .

١٦١٤ - ١١ - عنه عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن بن أبي سارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام

١٦١٢ - ٩ - مجهول : حمزة قبل له كتاب (وله عدة روايات) .

١٦١٣ - ١٠ - مختلف فيه : مضى سنداً ونحو من معناه ولفظه وسيأتي .

١٦١٤ - ١١ - ضعيف ابن أبي سارة : أبو علي النبلي ثقة .

(١) الآية ٤٦ / ٥٥ : (٢) الشبيهة في النسخ والتصحيح ما أثبتناه :

يقول : لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو :

١٦١٥ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن فضيل بن عثمان ، عن أبي عبيدة الخذاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين مخافتين : ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي ما يكتسب فيه من المهالك ، فهو لا يصبح إلا خائفاً ولا يصلحه إلا الخوف :

١٦١٦ - ١٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام يقول : إنه ليس من عبد مؤمن إلا (و) في قلبه نوران : نور خيفة ونور رجاء ، لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا.

باب

١٩٩ (حسن الظن بالله عز وجل) ٣٢

١٦١٧ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن داود بن كثير ، عن أبي عبيدة الخذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله تبارك وتعالى : لا يتكلم العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي ، فانهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم (و) اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفع الدرجات

١٦١٥ - ١٢ - صحيح : مضى نحوه مراراً وسيأتي وكذا سنده :

١٦١٦ - ١٣ - حسن : والحديث مضى بلفظه مطولاً برقم ١٦٠٤ وسيأتي :

١٧١٧ - ١ - مختلف فيه : وهو بعض من رقم ١٥٨٥ وسندهما واحد :

العلی فی جوارى ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا وإلى حسن الظن بي فليطمأنوا ، فان رحمتي عند ذلك : تدركهم ومني يبالغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت .

١٦١٨ - ٢ - ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن بريد بن معوية ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال — وهو على منبره — والذي لا إله إلا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمناً بعد التوبة والإستغفار إلا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين . والذي لا إله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن ، لأن الله كريم ، بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه ، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه .

١٦١٩ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن زريع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : أحسنوا الظن بالله : فإن الله عز وجل يقول : أنا عند ظن عبدي المؤمن بي ، ان خيراً فخييراً وإن شراً فشراً .

١٦٢٠ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن

١٦١٨ - ٢ - صحيح : وهو مثل السابق متناً وسنده مضى :

١٦١٩ - ٣ - كسابقه وهو مروي من طرف اهل السنة وقال : الخطابي لأن

من حسن عمله حسن ظنه ومن ساء عمله ساء ظنه :

١٦٢٠ - ٤ - ضعيف : اشار الى حسن الظن بالله ليس مقتناه ترك العمل

والاجترأ بالمعاصي انكالا على رحمته بل لا يتكل على عمله ويكون بين الرجاء والخوف :

المنقري ، عن سفيان ابن عيينه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
حسن الظن بالله ان لا ترجوا إلا الله ولا تخاف إلا ذنبك .

باب

٢٠٠ « (الاعتراف بالتقصير) » ٢٣

١٦٢١ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محبوب ،
عن سعد بن أبي خلف ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قال
لبعض ولده : يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في
عبادة الله عز وجل وطاعته ، فإن الله لا يعبد حق عبادته .

١٦٢٢ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن
بعض العراقيين ، عن محمد بن المثنى الحضرمي ؛ عن أبيه ، عن عثمان بن
زيد ، عن جابر قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : يا جابر لا أخرجك
الله من النقص والتقصير .

١٦٢٣ - ٣ - عنه ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم قال :
سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : إن رجلاً في بني إسرائيل عبد الله
اربعة سنين ثم قرب قرباناً فلم يقبل منه ، فقال لنفسه : ما أتيت إلا ذنبك
وما الذنب إلا لك ، قال : فأوحى الله تبارك الله وتعالى اليه ذمك لنفسك
أفضل من عبادتك أربعين سنة .

١٦٢١ - ١ - صحيح : منها بلغ العبد في عبادته ينبغي ان يعد نفسه مقصراً
لعدم تمكنه على عبادة الله حق عبادته ، ودفعاً للغرور .

١٦٢٢ - ٢ - مجهول : العراقيين : هم علماء الكوفة . الحضرمي الكوفي مجهول .

١٦٢٣ - ٣ - موثق : من علامة القبسول في بني اسرائيل تنزل ناراً من

السماء تحرقه .

١٦٢٤ - ٤ - أبو علي الأشعري ، عن عيسى بن ايوب ، عن علي بن مهزيار ، عن الفضل بن يونس ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال : أكثر من ان تقول : اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير ، قال : قلت : أما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه ، فما معنى لا تخرجني من التقصير ؟ فقال : كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصراً عند نفسك ، فإن الناس كلهم في أعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون إلا عصمة الله عز وجل .

باب

٢٠١ (الطاعة والتقوى) ٣٤

١٦٢٥ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد أخي عرام عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تذهب بكم المذاهب ، فوالله ما شيعتنا إلا من أطاع الله عز وجل .

١٦٢٦ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فقال : يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد أمرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه الا وإن الروح الأمين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها

١٦٢٤ - ٤ - ضعيف : قوله : المعارين اي غير مستقر ولا ثابت في الصدور

١٦٢٥ - ١ - مجهول : أخي عرام : لم يسجل له ترجمة فهو مهمل : يحذر

الحديث من التشيع الخالي من العمل وليس الشيعي الا من شابعهم في الأقوال والأفعال

١٦٢٦ - ٢ - موثق كالصحيح : مضى سنده مراراً وكذا مضمونه .

فاتقوا الله وأجملوا في الطاب ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله ، فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته .

١٦٢٧ - ٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، وأحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، جميعاً عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قل لي : يا جابر ايكثني من اغتسل بالشيع إن يقول بحبنا أهل البيت ، فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخضع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكن والغارمين والابتام وصديق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير ، وكانوا أمناء عيائهم في الأشياء . قال جابر : فقلت : يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحداً بهذه الصفة ، فقال : يا جابر لا تذهبن بك الميذاهب حسب الرجل أن يقول : احب علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلاً ، فلو قال : إني احب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرسول الله خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً ، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين أحد قرابة ، احب العباد الى الله عز وجل وأكرمهم عليه أنفاهم وأعملهم بطاعته يا جابر ! والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معناه براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة ، من كان مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو ، وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع :

١٦٢٧ - ٤ - ضعيف : لقد انطوى الحديث على مناهج تعرف الشيعة حقيقتهم وما هي الروابط التي تربطهم بعلي (ع) امامهم ولكل مأموم امام يقتدي به وقد مضى الحديث مختصراً برقم ١٦٢٥ .

١٦٢٨ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، - جميعاً عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه ، فيقال لهم : من أنتم ؟ فيقولون : نحن أهل الصبر ، فيقال لهم : على ما صبرتم ؟ فيقولون : كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله ، فيقول الله عز وجل : صدقوا ، أدخلوهم الجنة : وهو قول الله عز وجل : « إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب » (٩) :

١٦٢٩ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن ستان ، عن فضيل بن عثمان ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : لا يقبل عمل مع تقوى وكيف يقبل ما يتقبل :

١٦٣٠ - ٦ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن بعض أصحابه ، عن أبان عن عمرو بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا معشر الشيعة ، شيعة آل محمد ! كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي ، فقال لما رجل من الأنصار يقال له سعد : جعلت فداك ما الغالي ؟ قال : قوم يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا ، فليس

١٦٢٨ - ٤ - حسن كالصحيح : مضى نحو منه مطولا ومختصراً وسيأتي :

١٦٢٩ - ٥ - ضعيف وهو مختصر وقد مضى مضمونه ومعناه وسنده :

١٦٣٠ - ٦ - ضعيف : شبه الشيعة بالنمرقة وهي الوبادة لأنها محل اعتماد

وكذلك هم .

اولئك منا ولسنا منهم ، فما التالي ؟ قال : المرتاد يريد الخير يبلغه الخير
يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال : والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا
وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة ،
فن كان منكم مطيعاً لله تنفعه ولا يتنا ، ومن كان منكم عاصياً لله لم تنفعه
ولا يتنا ، ويحكم لا تغتروا ، ويحكم لا تغتروا .

١٦٣١ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن
عثمان بن عيسى ، عن مفضل بن عمر قال قال : كنت عند أبي عبد
الله عليه السلام فذكرنا الأعمال فقلت انا ما أضعف عملي ، فقال : مه ،
استغفر الله ، ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى
قلت : كيف يكون كثيراً بلا تقوى ؟ قال : نعم مثل الرجل يطعم
طعامه ويرفق جيرانه ويوطيء رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل
فيه ، فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له
الباب من الحرام لم يدخل فيه .

١٦٣٢ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أبي داود
المسترق ، عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال : سمعت أبا عبد
الله عليه السلام يقول : ما نقل الله عز وجل عبداً من ذل المعاصي الى
عز التقوى إلا اغناه من غير مال وأعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر .

٢٠٢ (باب الوزع) ٣٥

١٦٣٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

١٦٣١ - ٧ - ضعيف : وقد مر مثله وكذا سنده :

١٦٣٢ - ٨ - كسابقه : وهو في وصف الطاعة والتقوى :

١٦٣٣ - ١ - مجهول : وهكذا : يقرر هذا الباب طريقاً للطاعة والتقوى وهو —

أبي المغيرة ، عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : إني لا ألقاك إلا في السنين ، فأخبرني بشيء آخذ به ، فقال : أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه .

١٦٣٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن حديد بن حكيم قال ، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع .

١٦٣٥ - ٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى عن يزيد ابن خليفة قال : وعظنا أبو عبد الله عليه السلام فأمر وزهد ، ثم قال : عليكم بالورع ، فانه لا ينال ما عند الله إلا بالورع .

١٦٣٦ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد ابن محمد بن خالد ، عن ابن فضال عن أبي جميلة ، عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه .

١٦٣٧ - ٥ - عنه عن أبيه ، عن فضالة بن ايوب ، عن الحسن بن زياد الصبقل ، عن فضيل ابن يسار قال : قال ابو جعفر عليه السلام :

— الورع : والمراد به كف النفس عن المعاصي والاجتهاد وهو تحمل المشقة لحصول المبالغة في الطاعة .

١٦٣٤ - ٢ - صحيح : حديد : ازدي : المدائني أبو علي ثقة وجه متكلم .

١٦٣٥ - ٣ - ضعيف : يزيد : الجارش الخولاني او الجولاني له كتاب واخبار ، وهو مجهول او ضعيف :

١٦٣٦ - ٤ - مضى سنده مراراً وكذا نحو منه .

١٦٣٧ - ٥ - مر مثله مقناً وسنداً .

إن أشد العباداة الورع .

١٦٣٨ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن حنان بن سدير قال : قال أبو الصباح الكناني لأبي عبد الله عليه السلام : ما نلتى من الناس فيك ؟ ! فقال أبو عبد الله عليه السلام : وما الذي نلتى من الناس في ؟ فقال : لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيثاً ، فقال : يعيركم الناس بي فقال له أبو الصباح : نعم فقال : ما أقل والله من يتبع جعفرأ منكم ، إنما أصحابي من أشد ورعه ، وعمل لحالقه ورجا ثوابه ، هؤلاء أصحابي .

١٦٣٩ - ٧ - حنان بن سدير ، عن أبي سارة الغزالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله عز وجل : لمن آدم اجتنب ما حرمت عليك ، تكن من أورع الناس .

١٦٤٠ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان المنقري ، عن حفص بن غياث قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس ، فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل .

١٦٤١ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن أبي اسامة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة

١٦٣٨ - ٦ - موقوف : كائن فيه نوع من الذم لما فيه من الخشونة وسوء الادب .

١٦٣٩ - ٧ - مجهول : لم يذكر في ترجمة الغزالي غير هذا الخبر .

١٦٤٠ - ٨ - مر مثله سنداً ومتناً .

١٦٤١ - ٩ - صحيح وحسن : وهو مكرر اللفظ والمعنى وكذا سنده .

وحسن الخلق وحسن الجوار، ويكونوا دعاة إلى أنفسهم بغير الاستئذان ويكونوا زينة ولا تكونوا شيناً وعليكم بطول الركوع والسجود، فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود، هتف إبليس من خلفه وقال : يا وبله أطاع وعصيت وسجد وأبيت .

١٦٤٢ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن أبي زيد ، عن أبيه قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ، فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ، ثم قال : يا عيسى ابن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصراع أحد أورع منه .

١٦٤٣ - ١١ - عنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبي كهمس ، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوصني ، قال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد (و) لا ورع فيه .

١٦٤٤ - ١٢ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحسين ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع ، فإنه من لقي الله عز وجل مثكم بالورع كان له عند الله فرجاً ، إن الله عز وجل يقول : « من يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » .

١٦٤٢ - ١٠ - مجهول ، عن : الأنباري ضعيف ولما جازيت بكثرة .

١٦٤٣ - ١١ - أيضاً كسابقه : أبو كهمس : اسمه هوثم بن عبيد الشيباني له كتاب مجهول :

١٦٤٤ - ١٢ - صحيح : وقد مضى نحو من مضمونه ومعناه وكذا سنده .

وحسن اولئك رفيقا (١) فمننا النبي ومننا الصديق والشهداء والصالحون .

١٦٤٥ - ١٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إنما لا نعد الرجل مؤمناً حتى يكـون بجميع أمرنا متبعاً مريداً ، ألا وإن من اتباع أمرنا وإرادته الورع ، فترينوا به ، يرحمكم الله وكبدوا أعدائنا (به) ، ينعمشكم الله .

١٦٤٦ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحجال ، عن العلاء ، عن ابن ابي يعفور قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ، ليروا منكم الورع والاجتهاد والخير ، فإن ذلك داعية .

١٦٤٧ - ١٥ - الحسين بن محمد ، عن علي بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن مسلم ، عن محمد بن حمزة العلوي قال : اخبرني عبيد الله ابن علي ، عن ابي الحسن الاول عليه السلام : قال : كثيراً ما كنت أسمع ابي يقول : ليس من شيعتنا من لا تحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية ، فيها عشرة آلاف رجل فيهم خلق (١) لله أورع منه .

١٦٤٥ - ١٣ - حسن : كثير من الاحاديث التي وردت من الائمة (ع)

بهذه المضامين ،

١٦٤٦ - ١٤ - صحيح : يشير بقوله : ذلك داعية : الى الاعمال الصالحة .

١٦٤٧ - ١٥ - مجهول : العلوي له عدة روايات عبيد الله الظاهر بن ابي شعبة الحلبي وآل ابي شعبة كاهم ثقات . وهو كبيرهم وصنف كتاباً وعرضه على الامام الصادق (ع) صححه واستحسنه وقال : في قراءته ليس لهؤلاء بالفقه مثله .

(١) النساء ٦٩ وفيها (والرسول) وكأنه ينقل بالمعنى أو سهو من النساخ .

باب

٢٠٣ (العفة) ٣٦

١٦٤٨ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حرير ، عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج .

١٦٤٩ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد ، عن ابن اسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قال ابو جعفر عليه السلام : إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج .

١٦٥٠ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الاشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : أفضل للعباد العفاف .

١٦٥١ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن ابي عبد الله ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن معلى ابي عثمان ، عن ابي بصير قال : قال رجل لأبي جعفر عليه السلام : إني ضعيف العمل قبل الصيام ولكني أرجو أن لا آكل إلا حلالا ، قال : فقال له : أي الاجتهاد أفضل من عفة بطن وفرج .

١٦٥٢ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن

١٦٤٨ - ١ - حسن كالصحيح : وقد مر مثله في الورع .

١٦٤٩ - ٢ - حسن وموثق ومكرر من الحديث السابق وفي لفظه تقديم وتأخير :

١٦٥٠ - ٣ - ضعيف : وقد مضى مثله مختصراً في الحديثين السابقين .

١٦٥١ - ٤ - صحيح : معلى هو : بن عثمان الاحول الكوفي ثقة .

١٦٥٢ - ٥ - ضعيف : مضى نحوه منه مكرراً وسيأتي وكذا سنده .

السكونى ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أكثر ماتلج به امي النار الأجوفان : البطن والفرج ١٦٥٣ - ٦ - وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث أخافهن على امي من بعدي : الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج .

١٦٥٤ - ٧ - أبو علي الأشعوي عن محمد بن عبد الجبار ، عن بعض أصحابه ، عن ميمون القداح قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج .

١٦٥٥ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم ، عن ابى جعفر عليه السلام قال : قال : ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج .

باب

٢٠٤ (اجتناب المحارم) ٣٧

١٦٥٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود بن كثير الرقي ، عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ولما خاف مقام ربه جنتان » (١) قال : من علم

١٦٥٣ - ٦ - مرسل : وسنده مكرر وكذا مضمونه ومعناه :

١٦٥٤ - ٧ - صحيح : مكرر وقد مر لفظه ١٦٤٩ وكذا سنده :

١٦٥٥ - ٨ - موثق : كالصحيح : وقد مر مثله فى الحديث السابق .

١٦٥٦ - ١ - مختلف فيه : والحديث مضموناً طويلاً برقم ١٦٠٤

ومختصراً برقم ١٦١٦ بآدى تغيير فيه .

(١) الآية ٤٦ / ٥٥ .

أن الله عز وجل يراه وبسمع ما يقوله ويفعله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال . فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى :

١٦٥٧ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر البائي عن أبي جعفر عليه السلام قال : كل عين باكية يوم القيامة غير ثلاث : عين مهت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله :

١٦٥٨ - ٣ - علي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى ما تقرب إلي المتقربون بمثل الورع عن محارمي ، فإني أبيعهم جنات عدن لا أشرك معهم أحداً .

١٦٥٩ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم ، عن أبي عبيدة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أشهد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيراً ، ثم قال : لا أعني سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن كان منه ولكن ذكر الله عند ما أحل وحرم ، فإن كان عمل بها وإن كان معصية تركها .

١٦٦٠ - ٥ - ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن

١٦٥٧ - ٢ - حسن كالصحيح : والحديث غني عن الشرح :

١٦٥٨ - ٣ - مرسل : مضى مضمونه ومعناه وسنده :

١٦٥٩ - ٤ - حسن كالصحيح : مضى مضمونه وسيأتي وكذا سنده :

١٦٦٠ - ٥ - كسابقه : لقد ضرب الحديث مثلاً بهذه الآية ٢٣ / ٢٥ الى ان

الاعمال الصالحة كيف ينتهي بها الامر ولا تكون سبباً مانعاً لعدم امتناع صاحبها عن الجرام وقد شبهها بالقباطي وهي الثياب الرقيقة المصرية :

خالد ، قال : سألت أبا عبد الله عليه عن قول الله عز وجل : « وقد منّا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً » قال : أما والله إن كانت أعمالهم أشد بياضاً من القباطي ولكن كانوا إذا عرض لهم الحرام لم يدعوه :
١٦٦١ - ٦ - علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى أرضاه الله يوم القيامة.

باب

٢٠٥ (أداء الفرائض) ٣٨

١٦٦٢ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن مهمل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم عن أبيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما : من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس :

١٦٦٣ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « اصبروا وصابروا ورابطوا » قال : اصبروا على الفرائض :

١٦٦٤ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن مهمل بن زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن حماد بن عيسى ، عن أبي السفاج ، عن أبي

١٦٦١ - ٦ - ضعيف : وقد مر نحو منه سنداً ومثلاً .

١٦٦٢ - ١ - حسن كالصحيح : ومكرر سنداً ومثلاً كما سيأتي ١٦٦٥ بتغيير يسير :

١٦٦٣ - ٢ - حسن او موثق : سنده مضى مراراً وكذا مثله في الحديث اللاحق :

١٦٦٤ - ٣ - ضعيف : وقدر مثله في الحديث السابق وكذا سنده مضى مراراً

عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « اصبروا وصابروا ورابطوا »
قال : « اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الأئمة
عليهم السلام :

وفي رواية ابن محبوب ، عن أبي السفانج (وزاد فيه) « فانتقوا
الله ، ربكم فيما افترض عليكم .

١٦٦٥ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
« عمل بفرائض الله تكن اتقى الناس :

١٦٦٦ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن بن فضال
عن أبي جميلة ، عن محمد الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال
الله تبارك وتعالى : « ما تحبب إليَّ عبدي بأحب مما افترضت عليه .

باب

٢٠٦ « (استواء العمل والمداومة عليه) » ٣٩

١٦٦٧ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن
حماد ، عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « إذا كان الرجل

١٦٦٥ - ٤ - كسابقه : وقد مر مثله وسيأتي في الحديث اللاحق بأدنى تغيير
في اللفظ .

١٦٦٦ - ٥ - مثل ما مضى : وقد مر سنده ومثله مراراً .

١٦٦٧ - ١ - حسن كالصحيح : الغرض الذي لأجله اوردت احاديث الباب
لبيان تضاعف الاعمال وقبولها من اثر المداومة عليها خصوصاً اذا التزم بورد ، الذي
عبر عنه بفريضة الحديث ١٦٧٢ ولا يقل المداومة عليه اقل من سنة كما اشار اليه
الحديث نفسه .

على عمل فلهدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ، ما شاء الله ان يكون .

١٦٦٨ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : أحب الأعمال الى الله عز وجل ما دا (و) م عليه العبد وإن قل .

١٦٦٩ - ٣ - ابو علي الاشعري ، عن عيسى بن ايوب ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن ايوب ، عن معاوية بن عمار ، عن نجبة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من شيء أحب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وإن قل .

١٦٧٠ - ٤ - عنه ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول : اني لأحب ان اداوم على العمل وإن قل .

١٦٧١ - ٥ - عنه عن فضالة ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول اني لأحب ان اقدم على ربي وعلمي مستو .

١٦٧٢ - ٦ - عدة ، من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن جعفر بن بشير ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن سليمان بن

١٦٦٨ - ٢ - ايضاً كسابقه : مضي مضمونه بالسابق وسيأتي نحوه .

١٦٦٩ - ٣ - مجهول : نجبة : بن الحرث قبل شيخ صادق صديق علي بن يقطين

١٦٧٠ - ٤ - مرسل : مرسله ولفظه مراراً وسيأتي .

١٦٧١ - ٥ - مرسل : وقد سبق مضمونه مراراً وسيأتي وكذا سنده .

١٦٧٢ - ٦ - ضعيف : وقد سبق بيان شرحه فراجع الحديث رقم ١٦٩٧ :

خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالاً .

٢٠٧ « (باب العبادة) » ٤٠

١٦٧٣ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عمر (و) بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في التوراة مكتوب يا بن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى ولا أكلك الى طلبك وعلى ان اسد فاقتك ، واملأ قلبك خوفاً مني وإن لا تفرغ لعبادتي أملأ قلبك شغلاً بالدنيا ثم لا أسد فاقتك وأكلك الى طلبك .

١٦٧٤ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي جميلة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى : يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا ، فإنكم تنعمون بها في الآخرة .

١٦٧٥ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل الناس من عشق العبادة ، فعانقها وأحبها بقلبه وبأشرفها بجسده وتفرغ لها ، فهو لا يبالي على ما أصبح من الدنيا ، على عسر أم على يسر .

١٦٧٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن شاذان

١٦٧٣ - ١ - حسن كالصحيح : وسيأتي نحوه من مضمونه .

١٦٧٤ - ٢ - ضعيف : كيف لا ينعم المتعبد بعبادته مع علمه بانها الطريق الموصل لنعيم الآخرة .

١٦٧٥ - ٣ - صحيح : حماد بن جميع البصري قاضي الرمي ضعيف الحديث

١٦٧٦ - ٤ - مجهول : شاذان والد المفضل بن شاذان قبل حسن .

بن الخليل قال : وكتبت من كتابه بإسناد له ، يرفعه الى عيسى بن عبدالله قال : قال عيسى بن عبد الله ، لأبي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك ما العبادة قال : حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها ، أما إنك يا عيسى لا تكون مؤمناً حتى تعرف الناسخ من المنسوخ ، قال : قلت : جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ ؟ قال : فقال : أليس تكون مع الإمام موطئاً نفسك على حسن النية في ، طاعته ، فيمضي ذلك الإمام وبأني إمام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته ؟ قال : قلت : نعم ، قال : هذا معرفة الناسخ من المنسوخ .

١٦٧٧ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن جميل ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (إن) العبادة ثلاث : قوم عبدوا الله عز وجل خوفاً ، فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب ، فتلك عبادة الأجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حباً له ، فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة .

١٦٨٧ - ٦ - علي ، عن أبيه ، عن النوافلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئة بعد المسكنة وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته .

١٦٧٩ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال :

١٦٧٧ - ٥ - حسن كالصحيح : سبق سنده مكرراً ومضمونه .

١٦٧٨ - ٦ - ضعيف : كل هذه الأحاديث في وصف العبادة .

١٦٧٩ - ٧ - كسابقه : مضى مضمونه في الأحاديث السابقة وسنده :

من عمل بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس ،

باب

٢٠٨ « (النية) » ٤١

١٦٨٠ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : لا عمل إلا بنية .

١٦٨١ - ٢ - علي ، عن أبيه ، عن النوفلي عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله ، وكل عامل يعمل على نيته .

١٦٨٢ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن هشام بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن العبد المؤمن الفقير ليقول : يا رب ارزقني حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير ، فلذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نيته كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عملة ، إن الله واسع كريم .

١٦٨٣ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن

١٦٨٠ - ١ - حسن كالصحيح : مدار الاعمال النية لان كل عمل عبادي لا يقوم الا بنية يتقرب به إلى الله اي يقصد بذلك العمل وجه الله والتوصل إلى ثوابه ولذلك هي مدار الثواب . والعقاب حسب ما يقصد منها .

١٦٨١ - ٢ - ضعيف : وقده عرفت أن الاعمال على وفق نية العامل فهي مدار الاعمال كما عرفت وتابعة للحال التي انصف النفس بها من العقائد والاعتقالات الحسنة

١٦٨٢ - ٣ - صحيح : سبق سنده ونحو من مضمره ومعناه ويأتي .

١٦٨٣ - ٤ - مجهول : محمد لم اقف له على اسم في كتب الرجال وكذلك حسنة .

علي بن أسباط ، عن محمد بن إسحاق بن الحسين ، عن عمرو ، عن حسن بن أبان ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حد العباداة التي إذا فعلها فاعلمها كان مؤدياً ؟ فقال : حسن النية بالطاعة .

١٦٨٤ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن احمد بن يونس ، عن ابي هاشم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما نُخلد اهل النار في النار لأن نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابداً ، وإنما نُخلد اهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله أبداً ، فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ، ثم تلا قوله تعالى : « قل كل يعمل على شاكلته » (١) قال : على نيته .

٢٠٩ « (باب) (٥) » ٤٢

١٦٨٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن الأحول ، عن سلام بن المستنير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الا إن لكل عبادة شرة (٢) ثم تصير الى فترة فن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب (٣) اما إني اصلي وأنام وأصوم وأفطر وأضحك وأبكي فن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني . وقال : كفى

١٦٨٤ - ٥ - ضعيف : احمد وابي هاشم ذكرا في كتب الرجال بهذا الخبر .

١٦٨٥ - ١ - مجهول : (٥) إنما لم بعنوان لأنه يمكن ادخاله بعنوان الباب الآتي

(١) الآية ٨٤ / ١٧ . وكان الاستشهاد بالآية مبني على ان الاعمال مدارها

على النية التابعة للحال التي انصفت بها النفس (٢) الشرة بالكسر : شدة الرغبة والنشاط . (٣) تباب : الخسران .

بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا :

١٦٨٦ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحجال عن ثعلبة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لكل أحد شرة ولكل شرة فترة ، فطوبى لمن كانت فترته الى خير :

باب

٢١٠ (الاقتصاد في العبادة) ٤٣

١٦٨٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباد الله ، فتكونوا كالركب المنبت الذي لا مفرأ قطع ولا ظهراً أبى :

محمد بن سنان ، عن مقرر ، عن محمد بن سقفة عن أبي جعفر عليه السلام ، مثله :

١٦٨٨ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تكرهوا إلى أنفسكم العبادة .

١٦٨٦ - ٢ - ضعيف : مختصر من الحديث السابق وسنده قد مضى وسيأتى
١٦٨٧ - ١ - ضعيف بسنده : والحديث بحث على التوغل في الدين من طريق الرفق وليس من طريق الاكراه المؤدي الى الانقطاع كما شبهه (ع) بالراكب المنبت : اي الذي عطب مركبه ولم يبلغ مقصوده : وسيأتى برقم ١٦٩٢ وسنده مختلف وايضاً في اللفظ إلا انه يسير وبعض منه في الحديث الذي سيأتى .

١٦٨٨ - ٢ - حسن كالصحيح : وهو بعض من الحديث السابق وسنده ايضاً

١٦٨٩ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حنان بن سند بن قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل إذا أحب عبداً فعمل (عملاً) قليلاً جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاضمه أن يجزي بالقليل الكثير له .

١٦٩٠ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم ، عن منصور ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مر بي أبي وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت في العبادة ، فرآني وأنا أنصبأ عربياً : فقال لي : يا جعفر يا بني إن الله إذا أحب عبداً أدخله الجنة ورضي عنه باليسير .

١٦٩١ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اجتهدت في العبادة وأنا شاب ، فقال لي أبي : يا بني دون ما أراك تهتم ، فإن الله عز وجل إذا أحب عبداً رضي عنه باليسير .

١٦٩٢ - ٦ - حميد بن زياد ، عن الخشاب ، عن ابن بقاج ، عن معاذ بن ثابت ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي إن هذا الدين مبین ، فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك (ف) إن المنة يعني المفراط

١٦٨٩ - ٣ - موقوف : وقد مضى مضمونه ومعناه وسعياني .

١٦٩٠ - ٤ - مجهول : وهو مكرر اللفظ والسند وسويأتي في الحديث اللاحق .

١٦٩١ - ٥ - حسن : وقد مضى متناً في الحديث السابق ومثله أيضاً سبق :

١٦٩٢ - ٦ - ضعيف : ابن بقاج هو : الحسن بن علي بن يوسف : له اخبار

كثيرة ، معاذ بن ثابت الجوهري له كتاب . والحديث سبق مثله برقم ١٦٨٧ :

لا ظهراً أبني ولا أرضاً قطع ، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هراماً
ولاحد من يتخوف أن يموت غداً :

باب

٢١١ (من بلغه ثواب من الله على عمل) ٤٤

١٦٩٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن
هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سمع شيئاً من
الثواب على شيء فصنعه ، كان له ، وإن لم يكن على ما بلغه .

١٦٩٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن
سنان ، عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر عليه
السلام يقول : من بلغه ثواب من الله على عمل فعجل ذلك العمل ، التماس
ذلك الثواب ، أوتي به ، وإن لم يكن الحديث كما بلغه .

٢١٢ (باب الصبر) ٤٥

٦٩٥ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رثاب ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه
السلام قال : الصبر رأس الإيمان .

١٦٩٦ - ٢ - أبو علي الأشعري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ،

١٦٩٣ - ١ - حسن كالمصحيح : والحديث مكرر متناً من الحديث الذي
سيأتي وسنده أيضاً مرّاً :

١٦٩٤ - ٢ - ضعيف مضمي متنه في الحديث السابق وكذا سنده مضمي مراراً .

١٦٩٥ - ١ - ضعيف : والحديث بعض من الحديث الذي سيأتي .

١٦٩٦ - ٢ - كسابقه : العلاء : أبو القاسم النهدي مولى بصري ثقة والحديث

سيأتي مكرراً بالفظه برقم ٩٨ - ١٦٩٩ :

عن محمد بن سنان ، عن العلاء بن الفضيل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الصبر من الإيمان ، منزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان .

١٦٩٧ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاسمي ، جميعاً عن القاسم بن محمد الاصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا حفص ان من صبر صبر قليلاً وإن من جزع جزع قليلاً ، ثم قال : عليك بالصبر في جميع أمورك ، فان الله عز وجل بعث محمداً صلى الله عليه وآله فأمره بالصبر والرفق ، فقال : « واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً وذرنى والمكذبين أولي النعمة » (١) وقال تبارك وتعالى : « ادفع بالتي هي احسن (السئية) فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم » (٢) فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها ، فضاق صدره فأنزل الله عز وجل « ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين » (٣) ثم كذبوه ورموه ، فحزن لذلك ، فأنزل الله عز وجل « قد نعلم أنه ليحزنك الذي يقولون ، فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون . ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأذوا حتى أتاهم نصرنا » (٤) فألزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر ، فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه

١٦٩٧ - ٣ - كالماضي : وهو مطول وقد مضى نحو منه مختصراً وسيأتي .

(١) الآية ١٠ / ٧٣ . (٢) ٤١ / ٣٥ . « السئية » ليست في المصاحف

ولكن في اكثر النسخ موجودة . (٣) ٩٧ و ٩٨ / ١٥ : (٤) ٣٣ / ٦٠ .

فقال : قد صبرت في نفسي وأهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر إلهي ،
فأنزل الله عز وجل « ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام
وما مسنا من لغوب » ، فاصبر على ما يقولون « (١) فصبر النبي صلى الله
عليه وآله في جميع أحواله ثم بشر في عثرته بالآئمة ووصفوا بالصبر ،
فقال جل ثناؤه : « وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون » (٢) فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله : الصبر من الإيمان
كالرأس من الجسد ، فشكر الله عز وجل ذلك له ، فأنزل الله عز وجل
« وتمت كلمة ربك الحسنى على نبي إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون » (٣) إنه بشرى وانتقام فأباح
الله عز وجل له قتال المشركين فأنزل الله « اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد (٤) » واقتلوهم
حيث ثقتموهم » (٥) فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وأحباؤه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة ، فمن صبر
واحتسب لم يخرج من الدنيا بقر (الله) له عينه في أعدائه ، مع ما يدخر
له في الآخرة .

١٦٩٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن
علي بن الحكم ، عن أبي محمد عبد الله السراج ، رفعه إلى علي بن الحسين
عليهما السلام قال : الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا إيمان
لمن لا صبر له .

١٦٩٨ - ٤ - مجهول مرفوع : سبق مثله ١٦٩٦ وسيأتي ١٦٩٩ وسنده مضى

(١) الآية ٣٨ / ٥٠ . واللغوب التعب (٢) ٢٤ / ٣٢ (٣) ١٣٦ / ٧ .

(٤) ٦ / ٩ . (٥) ١٩١ / ٢ .

١٦٩٩ - ٥ - على بن ابراهيم ، عن أبىه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربى بن عبد الله ، عن فضيل بن يسار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان .

١٧٠٠ - ٦ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبىه ، عن على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان وعن أبى بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الحرَّ حرٌّ على جميع أحواله ، إن نابتة نائبة صبر لها وإن تداكت عليه المصائب لم تكسره ، وإن أسروقه واستبدل باليسر عسراً كما كان يوسف الصديق الأمين صلوات الله عليه لم يضر حرّيته إن استعبد وقهر وأسر ولم يضره ظلمة الحب ووحشته وما ناله إن منَّ الله عليه فجعل الجبل العاني له عبداً بعد إذ كان (له) مالكا ، فأرساه ورحم به أمه وكذلك للصبر يعقب خيراً ، فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر تؤجروا .

١٧٠١ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن على بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير ، عن حمزة بن حمران ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : الجنة محفوفة بالمكاره والصبر ، فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنة ، وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار .

١٧٠٢ - ٨ - على بن ابراهيم ، عن أبىه ، عن ابن محبوب ، عن

١٦٩٩ - ٥ - حسن كالصحيح : مضى متناً وسنداً .

١٧٠٠ - ٦ - صحيح : سبق بعض من لفظه ومضمونه مختصراً ومطولاً .

١٧٠١ - ٧ - مجهول : والجديد مكرر المعنى والسند .

١٧٠٢ - ٨ - كالسابق ابن مرحوم هو الكوفى مجهول .

عبد الله بن مرحوم ، عن أبي سيار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
إذا دخل المؤمن قبره ، كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر
مظلاً عليه ويتجهى الصبر ناحية ، فإذا دخل عليه المملكان اللذان يليان
مسائلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر ، دونكم صاحبكم ، فإن عجزتم عنه
فأنا دونه .

١٧٠٣ - ٩ - علي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن
عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تدخل أمير المؤمنين
صلوات الله عليه المسجد ، فإذا هو برجل على باب المسجد ، كئيب
حزين ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : مالك ؟ قال : يا أمير المؤمنين
أُصِبت بأبي وأخي وأخشى أن أكون قد وجلت ، فقال له أمير المؤمنين
عليه السلام : عليك بتقوى الله بالصبر تقدم عليه غداً ، والصبر في الأمور
بمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا فارقت الرأس الجسد فنند الجسد وإذا فترق
الصبر الأمور فسدت الأمور .

١٧٠٤ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن
علي بن الحكم . عن سماعة بن مهران عن أبي الحسن عليه السلام قال :
قال لي : ما حبسك عن الحج ؟ قال : قلت : جمعات فذاك وقع علي
دين كبير وذهب مالي ، ودينني الذي قد لزمني هو أعظم من ذهاب مالي
فاولاً أن رجلاً من أصحابنا أخرجني ما قدرت أن أخرج ، فقال لي :
إن تصبر تغتبط وإلا تصبر ينفذ الله مقاديره ، راضياً كنت
أم كارهاً .

١٧٠٣ - ٩ - أيضاً كالسابق : وقد مر مثله مختصراً ومطولاً وكذا سنده :

١٧٠٤ - ١٠ - موثق سبق غير مرة نحو منه وكذا سنده .

١٧٠٥ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان عن أبي الجارود ، عن الأصمغ قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه : الصبر صبران : صبر عند المصيبة ، حسن جميل وأحسن من ذلك الصبر عندما جرم الله عزوجل عليك ، والذكر ذكران : ذكر الله عزوجل عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك ، فيكون حاجزاً .

١٧٠٦ - ١٢ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس بن عامر ، عن العزمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى ، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الدل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صدقاً ممن صدق بي .

١٧٠٧ - ١٣ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن إسماعيل بن مهران ، عن درست بن أبي منصور ، عن عيسى بن بشير ، عن أبي حمزة قال : قال ابو جعفر عليه السلام : لما حضرت أبي علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني إلى صدره وقال : يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به يابني إصبر على الحق وإن كان مرأ .

١٧٠٨ - ١٤ - عنه ، عن أبيه ، عن يونس بن عبد الرحمن ، رفعه

١٧٠٥ - ١١ - ضعيف : والاحاديث التي انطوت عليها الباب هدفها واحد :

١٧٠٦ - ١٢ - صحيح : سبق سنده ونحو منه وسيأتي :

١٧٠٧ - ١٣ - ضعيف : عيسى بن بشر له رواية في التهذيب باب الدعاء .

١٧٠٨ - ١٤ - مرفوع : مضمي سنداً ومنتأ مطولاً ومختصراً :

عن أبي جعفر عليه السلام قال : الصبر صبران : صبر على البلاء ، حسن جميل ، وأفضل الصبرين الورع عن المحارم :

١٧٠٩ - ١٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال : أخبرني يحيى بن سالم الطائفي قال أخبرني عمرو بن شمر البجلي ، برفع الحديث إلى علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصبر ثلاثة : صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية ، فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء (إلى) الأرض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش :

١٧١٠ - ١٦ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن يونس بن يعقوب قال : أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن آتي المفضل واعزّيه بإسماعيل وقال : اقرأ المفضل السلام وقل له : إنا قد أصبنا بإسماعيل فصبرنا ، فاصبر كما صبرنا ، إنا اردنا أمراً وأراد الله عز وجل أمراً ، فسلمنا لأمر الله عز وجل :

١٧١١ - ١٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام

١٧٠٩ - ١٥ - ضعيف : وهو مطول وقد مر مثله وسبقني :

١٧١٠ - ١٦ - موثق كالصحيح : وقد مر سنده ولفظه مراراً :

١٧١١ - ١٧ - حسن كالصحيح : لقد اُكثرت الإجازات الوصف فاغنت

عن الشرح :

من اقبل من المؤمنين ببلاء فصبر عليه ، كلل له مثل أجر الف شهيد .

١٧١٢ - ١٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل أنعم على قوم ، فلم يشكروا ، فصارت عليهم وبالاً ، وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا ، فصارت عليهم نعمة .

١٧١٣ - ١٩ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبان بن أبي مسافر ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا صبروا وصابروا » قال : صبروا على المصائب .

وفي رواية ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صابروا على المصائب .

١٧١٤ - ٢٠ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن عيسى ، عن علي بن محمد بن أبي جميلة ، عن جده أبي جميلة ، عن بعض أصحابه قال : لولا أن الصبر خاق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تفطر البيضة على الصفا .

١٧١٥ - ٢١ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه

١٧١٢ - ١٨ - الضعيف : لقد سبق غير مرة في هذا المضمون وسيأتي .

١٧١٣ - ١٩ - مجهول : أبان الظاهر أنه ليس له غير هذا الخبر وهو مجهول

١٧١٤ - ٢٠ - ضعيف : ابن أبي جميلة : اهملته كتب الرجال .

١٧١٥ - ٢١ - صحيح : مضى مضمونه وسنده سيأتي .

السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عز وجل :
إني جعلت الدنيا بين عبادي قرضاً ، فمن أقرضني منها قرضاً أعطيته بكل
واحدة عشرة إلى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ، ومن لم يقرضني
منها قرضاً فأخذت منه شيئاً قسراً فصبر أعطيته ثلاث خصال لو أعطيت
واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني ، قال : ثم تلا أبو عبد الله عليه
السلام قول الله عز وجل : « للذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا
إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم » فهذه واحدة من ثلاث
خصال (ورحمة (إثنين) وأولئك هم المهتدون » ثلاث ، ثم قال أبو
عبد الله عليه السلام : هذا لمن أخذ الله منه شيئاً قسراً .

١٧١٦ - ٢٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني
عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن يحيى بن آدم ، عن
شريك ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قلب مروءة الصبر
في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى أكثر من مروءة الإعطاء .

١٦١٧ - ٢٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن
أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قلت لأبي جعفر
عليه السلام : يرحمك الله ما الصبر الجميل ؟ قال : ذلك خير ليس فيه
شكوى إلى الناس .

١٧١٨ - ٢٤ - حميد بن زباد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ،

١٧١٩ - ٢٥ - ضعيف : شريك : هو الأهور السامي مجهول . يحيى ترجمته
سبقت برقم ٩٦٩ وكان بالفتنة أخو بدل ابن وهما واحد مجهول .

١٧١٧ - ٢٣ - كالسابق : مضى سنداً ونحو منه ومضمونه :

١٧١٨ - ٢٤ - مرسل : ابن سنيابة : هو كوفي بجلي بزاز مولى : قيل ان

الصادق (ع) أعطاه دنائير يقسمها في عيالات من قتل مع زيد ثقة أو مجهول :

عن بعض أصحابه ، عن أبان ، عن عبد الرحمن بن سبابه ، عن أبي النعمان عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال : من لا يُعِد الصبر لنوائب الدهر يعجز :

١٧١٩ - ٢٥ - أبو علي الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنا صبر وشيعتنا أصبر منا ، قلت : جعلت فداك كيف صار شيعتكم أصبر منكم ؟ قال : لأننا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون .

٢١٣ (باب الشكر) ٤٦

١٧٢٠ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المحتسب ، والمعافي الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر ، والمعطي الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع :

١٧٢١ - ٢ - وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما فتح الله على عبد باب شكر فحزن عنه باب الزيادة .

١٧٢٢ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن جعفر بن محمد البغدادي ، عن عبد الله بن إسحاق الجعفري ، عن أبي

١٧١٩ - ٢٥ - ضعيف : كفى للصابرين فخراً أن يمنحهم الحديث هذه الدرجة

١٧٢٠ - ١ - ضعيف : مضى سنده وسيأتي وكذا نحو منه :

١٧٢١ - ٢ - كسابقه : سنده : والحديث مختصر :

١٧٢٢ - ٣ - مثل الماضي : البغدادي لم تذكر ترجمته . الجعفري لعلة هو :

العلوي مضى ١٠١٠ :

عبد الله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة أشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك ، فانه لا زوال للنعماء إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت . الشكر زيادة في النعم وامان من الغير .

١٧٢٣ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن رجل ، عن أبي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال : المعافى الشاكر له من الأجر ما للمبتلى الصابر ، والمعطى الشاكر له من الأجر كالمحروم القانع .
١٧٢٤ - ٥ - عنه ، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر ، عن داود بن الحصين ، عن فضل البقباق قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وأما بنعمة ربك فحدث » (١) قال : الذي أنعم عليك بما فضلك وأعطاك وأحسن اليك ، ثم قال : فحدث بدينه وما أعطاه الله وما أنعم به عليه .

١٧٢٥ - ٦ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن وهب بن حفص ، عن ابي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها ، فقالت : يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال : يا عائشة ألا اكون عبداً شكوراً قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف أصابع رجله فأنزل الله سبحانه وتعالى « طه : ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى » (٢) .

١٧٢٣ - ٤ - ضعيف : قد مر مضمونه وسنده .

١٧٢٤ - ٥ - موثق : داود كوفي اسدي واقفي ثقة . ابن البقباق مهمل مجهول

١٧٢٥ - ٦ - كسابقه : مضى سنده وقد مر مضمونه .

(١) الآية ١١ / ٩٣ . (٢) ١ (٢) و ٢ / ٢٠ .

١٧٢٦ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن حسن بن جهم ، عن ابي البقطان عن عبيد الله بن الوليد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ثلاث لا يضر معهن شيء : الدعاء عند الكرب والامتنعاف عند المنع والتشكر عند النعمة .

١٧٢٧ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبة ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أعطي الشكر أعطي الزيادة ، يقول الله عز وجل : « لئن شكرتم لأزيدنكم » (١) .

١٧٢٨ - ٩ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار ، عن رجاء بن اصحابنا ، سمعاه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهراً بلسانه فم كلامه حتى يأمر له بالمزيد .

١٧٢٩ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام ، عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : شكر النعم اجتناب المحارم وتام الشكر قول للرجل : الحمد لله رب العالمين .

١٧٢٦ - ٧ - مجهول : ابو القضاة كنية لطاعة وهم نوح بن الحكم وعملهم بن الاخصوس وعملهم بن ياسر الساباطي . ابن الوليد : الوصافي عرجي ثقة .

١٧٢٧ - ٨ - ضعيف : وقد مر مثله وسنده .

١٧٢٨ - ٩ - مرسل : وسنده مكبر وكذا نحوه .

١٧٢٩ - ١٠ - مجهول : محمد : الخثعمي له كتاب مجهول . ميسر بن عبد العزيز

الانخعي قبل ثقة .

١٧٣٠ - ١١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن علي بن عيينة ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : شكر كل نعمة وإن عظمت أن تحمد الله عز وجل .

١٧٣١ - ١٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة ، عن ابي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل للشكر حد إذا فعله العبد كان شاكراً ؟ قال : نعم قلت : ما هو ؟ قال يحمد الله على كل نعمة عليه في أهل ومال وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حق أداه ومنه قوله جل وعز : « سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين » ومنه قوله تعالى :

« رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين » وقوله : « رب ادخلي صدقي وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً »

١٧٣٢ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول : من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل (من) تلك النعمة .

١٧٣٣ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : ما أنعم الله على عبد بنعمة صغرت أو كبرت ، فقال : الحمد لله إلا أدى شكرها

١٧٣٤ - ١٥ - أبو علي الأشعري ، عن عيسى بن أيوب ، عن علي

١٧٣٠ - ١١ - حسن : وقد مر مثله وسنده .

١٧٣١ - ١٢ - صحيح : وهو مكرر بسنداً ونحو منه وهو مطول .

١٧٣٢ - ١٣ - كسابقه : وهو مختصر وقد مر مطولاً ومختصراً وسبأني :

١٧٣٣ - ١٤ - كالسابق : ايضاً بمختصر وقد مر مثله بسنداً ومتناً .

١٧٣٤ - ١٥ - ضعيف : مضمونه مضى وسنده كذلك وسبأني .

مهزبار ، عن القاسم بن محمد ، عن اسماعيل بن أبى الحسن ، عن رجل ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه ، فقد ادى شكرها .

١٧٣٥ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبى بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء ، فيوجب الله له بها الجنة ، ثم قال إنه لياخذ الإزاء فيضعه على فيه فيسمى ثم يشرب فينحيه وهو يشتهي فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ، ثم ينحيه فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، فيوجب الله عز وجل بها له الجنة .

١٧٣٦ - ١٧ - ابن أبى عمير ، عن الحسن بن عطية ، عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : انى سألت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني وإنى سألت الله ان يرزقني ولداً فرزقني ولداً وسألته ان يرزقني داراً فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجاً (١) ، فقال : اما والله مع الحمد فلا .

١٧٣٧ - ١٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد عن الوشاء ، عن حماد بن عثمان قال خرج أبو عبد الله عليه السلام من المسجد ، وقد ضاعت دابته ، فقال : لئن ردها الله عليّ لأشكرن الله حق شكره ، قال : فما لبث ان أتى بها ، فقال : الحمد لله ، فقال : له قائل : جعلت فداك

١٧٣٥ - ١٦ - حسن او موثق : المراد بالتسمية ان يقول : بسم الله الرحمن الرحيم :

١٧٣٦ - ١٧ - حسن كالصحيح : مضى نحو من مضمونه ومعناه :

١٧٣٧ - ١٨ - ضعيف : سبق سنده ومنتنه وسيأتي :

(١) استدراجه خدعه : واستدراجه تعالى للعبد : ان كلما جدد خطيئة زاده

تعالى نعمة فانساه ذكره :

اليس قلت : لأشكرن الله حق شكره ؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام :
ألم تسمعي قلت : الحمد لله ؟ :

١٧٣٨ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن
القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن المثنى الحنط ، عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إذا ورد عليه امر يسره قال : الحمد لله على هذه النعمة ، وإذا ورد عليه
امر يغم به قال : الحمد لله على كل حال :

١٧٣٩ - ٢٠ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ،
عن ابي ايوب الخزاز ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال :
تقول ثلاث مرات إذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه : الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به ، ولو شاء فعل ، قال : من ذلك لم يصبه
ذلك البلاء ابداً :

١٧٤٠ - ٢١ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن سماعة ، عن غير
واحد ، عن أبان ابن عثمان ، عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال : ما من عبد يرى مبتلى فيقول : الحمد لله الذي عدل عني
ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية ، اللهم عافني مما ابتليته به إلا لم
يبطل بذلك البلاء :

١٧٤١ - ٢٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن

١٧٣٨ - ١٩ - كسابقه : مر مثله وسيأتي وكذا مسنده :

١٧٣٩ - ٢٠ - حسن : وقد مر مسنده ومتنه مراراً وسيأتي :

١٧٤٠ - ٢١ - مرسل : وهو مكرر اللفظ في الحديث السابق وفيه تغيير يسير :

١٧٤١ - ٢٢ - مجهول : مضى بعض منه في الحديث السابق وسيأتي في اللاحق

وفي اللفظ تغيير يسير :

عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
إذا رأيت الرجل وقد ابتلي وأنعم الله عليك فقل : اللهم إني لا أمتخر ولا
أفخر ولكن أحمدك على عظيم نعمائك عليّ .

١٧٤٢ - ٢٣ - عنه ، عن ابيه ، عن هارون بن الجهم ، عن حفص
بن عمر ، عن ابي عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم : إذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم ، فإن ذلك يحزنهم .

١٧٤٣ - ٢٤ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان في سفر يسير على ناقه له ، إذ نزل فسجد خمس سجعات فإياها ان
ركب قالوا : يا رسول الله انا رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه ؟ فقال :
نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله عز وجل ،
فسجدت لله شكراً لكل بشرى سجدة .

١٧٤٤ - ٢٥ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن يونس بن عمار ،
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع
خده على التراب ، شكراً لله ، فإن كان راكباً فلينزل فليضع خده على
التراب وإن لم يكن يقدر على النزول للشهرة ، فليضع خده على قربة بوسه
وإن لم يقدر فليضع خده على كفه ، ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه .

١٧٤٢ - ٢٣ - كتابه : حفض : الكوفي مجهول وله احاديث في باب

الغيبة وغيرها :

١٧٤٣ - ٢٤ - موقوف : يعرفنا النبي (ص) بفعله عن كيفية مقابلة النعم بالشكر

١٧٤٤ - ٢٥ - مجهول : يونس : الضيفي الكوفي التغلبي روى كثيراً من

الاخبار في هذا الكتاب وغيره وهو مجهول :

١٧٤٥ - ٢٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن
علي بن عظمة ، عن هشام ابن احمد قال : كنت اسير مع ابي الحسن عليه
السلام في بعض اطراف المدينة إذ نفي رجله عن دابته ، ففخر ساجداً ،
فأطال وأطال ، ثم رفع رأسه وركب دابته ، فقلت : جعلت فداك قد
أطلت السجود ؟ فقال : إني ذكرت نعمة انعم الله بها علي . فأحببت
ان أشكر ربي :

١٧٤٦ - ٢٧ - علي بن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي عبد الله
صاحب الساري فيما أعلم او غيره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
فيما أوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكرني
فقال : يارب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر أشكرك به
الا وأنت انعمت به علي ؟ قال : يا موسى الآن شكرتني حين علمت
ان ذلك مني :

١٧٤٧ - ٢٨ - ابن ابي عمير ، عن ابن رثاب ، عن اسماعيل بن
الفضل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إذا أصبحت وأمسيت فقل
عشر مرات : اللهم ما أصبحت بي من نعمة او عافية في دين أو دينا
فمنك وخذلك ، لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر بها علي يارب حتى
ترضى وتبعد الرضا ، فإنك إذا قلت ذلك كنت قد أدبنت شكر ما انعم الله
به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة .

١٧٤٥ - ٢٦ - حسن كالصحيح : هشام : لعنه بن ابراهيم : وهو مجهول :
١٧٤٦ - ٢٧ - ابو عبد الله : لم نقف له على غير هذا الحديث وهو مجهول :
١٧٤٧ - ٢٨ - حسن كالصحيح : اسماعيل : ابن عبيد المطلب الهاشمي من
اصحاب الباقر (ع) ثقة من أهل البصرة .

١٧٤٨ - ٢٩ - ابن ابي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان نوح عليه السلام يقول ذلك (١) إذا أصبح فسمي بذلك عبداً شكوراً ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صدق الله نجاً .

١٧٤٩ - ٣٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن سفيان ابن عيينة ، عن عمار الدهني قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : إن الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور ، يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبده يوم القيامة : اشكرت فلاناً ؟ فيقول : بل شكرتك يارب ، فيقول : لم تشكرني إذ لم تشكره ، ثم قال : اشكركم الله اشكركم للناس .

باب

٢١٤ « (حسن الخلق) » ٤٧

١٧٥٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان اكمل المؤمنين إيماناً احسنهم خلقاً .

١٧٥١ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن علي بن محمد ، عن عبد الله بن سنان ، عن رجل من اهل المدينة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام

١٧٤٨ - ٢٩ - كسابقه : مر مثله وسيأتي وكذلك سنده :

١٧٤٩ - ٣٠ - ضعيف : عمار : بن مهوية وليس له غير هذا الخبر :

١٧٥٠ - ١ - صحيح : والحديث سيأتي مكرراً وكذا سنده :

١٧٥١ - ٢ - ضعيف : مضى نحوه منه وسيأتي وسنده كذلك :

(١) اي الدعاء المذكور في الحديث السابق :

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق .

١٧٥٢ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحنات ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اربع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من قرنه الى قدمه ذنباً لم ينقصه ذلك ، وهو الصدق وأداء الأمانة والحياء وحسن الخلق .

١٧٥٣ - ٤ - عدة اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ، عن عنبسة العابد قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه .

١٧٥٤ - ٥ - أبو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ذريح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان صاحب الخلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم .

١٧٥٥ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني

١٧٥٢ - ٣ - صحيح : كمال الاخلاق بالذي قررهما الحديث لان الصدق يحول دون كثير من الذنوب كالكذب وما شاكلة . والامانة دون الخيانة في اموال الناس وما فرضه الله في امواله من الحقوق والحياء يمنعه عن التظاهر في المعاصي جهراً وفيما بينه وبين ربه سرّاً وحسن الخلق يمنعه عن المعاصي المتعلقة بإبداء الخلق كبر الوالدين وقطع الرحم وما شاكل ذلك .

١٧٥٣ - ٤ - كسابقه : عنبسة : ابن بجاد العابد كان خيراً قاضياً وثقة وله كتاب .

١٧٥٤ - ٥ - كالماضي : مضى سنده ونحو منه .

١٧٥٥ - ٦ - ضعيف : مر مثله وكذا سنده .

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اكثر ما تلج به امي الجنة تقوى الله وحسن الخلق :

١٧٥٦ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن
حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد .

١٧٥٧ - ٨ - عنه ، عن ابن ابي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزدان
في الأعمار .

١٧٥٨ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن
عبد الجبار قال : حدثني يحيى بن عمرو ، عن عبد الله بن سنان قال : قال
ابو عبد الله عليه السلام : اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض أنبيائه عليهم
السلام الخلق الحسن يميث الخطيئة ، كما تميث الجليد .

١٧٥٩ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن
الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام
قال : ملك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتى الخفازين
فاذا بهم لم يحفروا شيئاً وشكروا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالوا : يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الارض ، فكأنما نضرب به في

١٧٥٦ - ٧ - حسن كالصحيح : شهه بالشمس حيث تميث أى تذيب
الذنوب بالأعمال المذكورة في الحديث السابق هي التي تكون سبباً لذلك :

١٧٥٧ - ٨ - كسابقه : وقد مضى بعض من ألفظه وسنده .

١٧٥٨ - ٩ - ضعيف : وقد مضى بعض من ألفظه ١٧٥٦ : وسنده مضى .

١٧٥٩ - ١٠ - صحيح : مضى سنده ومضمونه ومعناه وسأني :

الصفاء ، فقال : ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ، ليتوني بقدر من ماء فأنوره به . فأدخل يده فيه ، ثم رشه على الارض رشاً ، ثم قال : احفروا ، قال : فحفروا الحفارون ، فكأنما كان رملاً يتهاطل عليهم .

١٧٦٠ - ١١ - عنه ، عن محمد بن سنان ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه ، فمنه سجية ومنه نية ، فقلت فأيتها افضل ؟ فقال : صاحب السجية ، هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبراً ، فهو أفضلها .
١٧٦١ - ١٢ - وعنه ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن ابراهيم ، عن علي بن أبي علي اللهي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى يعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله ، يغدو عليه وبروح .

١٧٦٢ - ١٣ - عنه ، عن عبد الله الحجال ، عن أبي عثمان القابوسي ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله تبارك وتعالى أعار أعدائه اخلاقاً من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع أعدائه في دولانهم . وفي رواية اخرى لولا ذلك لما تركوا ولياً لله الا قتلوه .

١٧٦٣ - ١٤ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ،

١٧٦٠ - ١١ - ضعيف : وقد مر نحو من معناه ومضمونه وكذا سندته .

١٧٦١ - ١٢ - كسابقه : بن أبي علي اللهي له احديث اخر في باب الصائم :

من كتاب الازي والتجمل . مجهول .

١٧٦٢ - ١٣ - مجهول : القاموسي لم يذكر في ترجمته غير هذا الخبر .

١٧٦٣ - ١٤ - كسابقه : العلاء : بباع السايدي وقيل بن كامل . وله اخبار

اخرى غير هذا رويت من طريقه وهو مجهول .

عن الحسين بن المختار ، عن العلاء بن كامل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إذا خالطت الناس فإن استطعت ان لا تخالط احداً من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل ، فإن العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق ، فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم .

١٧٦٤ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن بحر السقا قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا بحر حسن الخلق يُسر ، ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من أهل المدينة ؟ قلت : بلى ، قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالس في المسجد إذ جاءت جارية لبعض الأنصار وهو قائم ، فأخذت بطرف ثوبه ، فقام لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم تقل شيئاً ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً حتى فعلت ذلك ثلاث مرات ، فقام لها النبي في الرابعة وهي خلفه ، فأخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس : فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات ، لا تقولين له شيئاً ولا هو يقول لك شيئاً ، ما كانت حاجتك اليه ؟ قالت : ان لنا مريضاً فأرسلني أهلي لأخذ هدبة من ثوبه ، (ل) يستشفى بها ، فلما اردت اخذها رأيته فقام فاستحييت منه ان آخذها وهو يراني وأكره ان استأمره في اخذها ، فأجلتها .

١٧٦٥ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

١٧٦٤ - ١٥ - كسابقه : بحر بن كثير الحقا البصري لم يعرف له غير هذا

الحديث . وهو مجهول :

١٧٦٥ - ١٦ - حسن كالهحيح : حبيب : بن المعلل المدهائي كوفي مولى

ثقة صحيح مؤلف كتاب .

حبيب الخثعمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **أفاضلکم احسنکم اخلاقاً الموطنون اكنافاً الذين بالفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم (١) :**

١٧٦٦ - ١٧ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القلاح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : **قال امير المؤمنين عليه السلام : المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألوف ولا يؤلف :**

١٧٦٧ - ١٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : **إن حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم :**

باب

٢١٥ « (حسن البشر) » ٤٨

١٧٦٨ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال : **سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :**
قال : **رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا بني عبد المطلب إنكم لم تسعوا**
١٧٦٦ - ١٧ - ضعيف : وقد مر مثله متناً وسنداً .

١٧٦٧ - ١٨ - حسن كالصحيح : وهو مختصراً وقد مر مثله وكذا سنده .

١٧٦٨ - ١ - صحيح على الظاهر وسيأتي نحوه منه مختصراً ومطولاً وكذا سنده

(١) : **الاكناف جمع الكنف بمعنى الجسانب : ويقال : رجل موطىء الاكناف اي كريم مضياف : وقد ذكره ابن الاثير في نهايته هذا الحديث هكذا « الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلساً يوم القيمة احسنكم اخلاقاً الموطنون اكنافاً الذين بالفون ويؤلفون » :**

الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر :
 ورواه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي
 عبد الله عليه السلام إلا أنه قال : يا بني هاشم :
 ١٧٦٩ - ٢ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ،
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث من أتى الله بواحدة منهن اوجب
 الله له الجنة : الإنفاق من ائثار والبشر لجميع العالم والإنصاف من نفسه :
 ١٧٧٠ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن
 هشام بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتى رسول
 الله صلى الله عليه وآله رجل ، فقال : يا رسول الله اوصني ، فكان فيما
 اوصاه ان قال : التى أخاك بوجه منبسط .

١٧٧١ - ٤ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن بعض أصحابه ، عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما حد حسن الخلق ؟ قال : تلبين
 جناحك وتطيب كلامك وتلقى أخاك ببشر حسن :
 ١٧٧٢ - ٥ - عنه ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن الفضيل
 قال : صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل
 وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار .

١٧٧٣ - ٦ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن

١٧٦٩ - ٢ - موثق : والحديث ينطوي على اخلاق فاضلة لان الانفاق في
 العسر الذي عبر عنه الحديث بالافتار يدل على النفسية العالية والحق الكريم .
 ١٧٧٠ - ٣ - ضعيف : وهو مكرر لفظاً ومعنى وسنداً .

١٧٧١ - ٤ - كسابقه : وقد مر سنده ونحو من لفظه ومعناه :

١٧٧٢ - ٥ - مجهول : وتكرر الحديث في حسن البشر لبيان اهمية في النفوس .

١٧٧٣ - ٦ - مجهول : يبين ان هذه الصفة لها من اهمية وذلك من <

عيسى ، عن سماعة ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حمن البشر يذهب بالسخيمة :

باب

٢١٦ « (الصدق وأداء الأمانة) » ٤٩

١٧٧٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن الحسين ابن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل لم يبعث نبياً إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة الى البر والفاجر .

١٧٧٥ - ٢ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن إسحاق بن عمار وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تغفروا بصلاتهم ولا بصيامهم ، فإن الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة .

١٧٧٦ - ٣ - عنه من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن أبي نجران ، عن مثنى الحنائط عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صدق لسانه زكي عمله .

١٧٧٧ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن

> تأثيرها على النفس ان تذهب بالسخيمة وهي : العقد النفسية التي عجز الطب عن حلها مع ما بلغ من ذروة عالية في هذا الزمان :

١٧٧٤ - ١ - حسن : وقد مر بعض منه في الحديث رقم ١٨٥٢. وسيأتي ١٧٨٥ :

١٧٧٥ - ٢ - موثق : مضى بعض منه مكرراً وسيأتي وكذا سنده :

١٧٧٦ - ٣ - ضعيف : وقد مر سنده ونحو من معناه ومضمونه وسيأتي :

١٧٧٧ - ٤ - كسابقه : مكرر سنده وبغض من مثله ومضمونه :

سعدان ، عن عبد الله ابن القاسم ، عن عمرو بن ابي المقدم قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام في أول دخاة دخلت عليه : تعلموا الصدق قبل الحديث :

١٧٧٨ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي كهمس قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام ، قال : وعليه السلام وعليك إذا أتيت عبد الله فلاقرأه السلام وقل له : إن جعفر بن محمد يقول لك : انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فألزمه ، فإن علياً عليه السلام إنما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدق الحديث وأداء الأمانة :

١٧٧٩ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابن أبي عمير ، عن ابي إسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يا فضيل ان الصادق أول من يصدق الله عز وجل ، يعلم أنه صادق وتصدق نفسه تعلم انه صادق :

١٧٨٠ - ٧ - ابن أبي عمير عن منصور بن حازم ، عن ابي عبد الله قال : إنما سمي إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلاً في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة ، فسماه الله عز وجل صادق الوعد ، ثم (قال) ان الرجل أتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل : ما زلت منتظراً لك .

١٧٧٨ - ٥ - مجهول : وقد مضى مكرراً برقم ١٨٥٢ ، ٧٥ - ٧٦ :

١٧٧٩ - ٦ - كسابقه : ابو اسماعيل البصري له كتاب ولم يذكر في ترجمته حتى هذا الخبر :

١٧٨٠ - ٧ - حسن : سنده مر مثله مكرراً وكذا مضمونه :

١٧٨١ - ٨ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن جده الربيع بن سعد قال : قال أبو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صدقاً .

١٧٨٢ - ٩ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب من الكاذبين ، فإذا صدق قال الله عز وجل : صدق وبراً وإذا كذب قال الله عز وجل : كذب وفجر .

١٧٨٣ - ١٠ - عنه (*) عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كونوا دعاة للناس بالخير بغير الستم ، ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع .

١٧٨٤ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم قال : قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل : قال أبو عبد الله عليه السلام : من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت لبيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له في عمره .

١٧٨٥ - ١٢ - عنه ، عن أبي طالب ، رفعه قال : أبو عبد الله

١٧٨١ - ٨ - مجهول : الربيع : هو الجعفي مولا هم كوفي خزاز لم يعرف بغير هذا الخبر مجهول .

١٧٨٢ - ٩ - ضعيف : مر مثله متناً وسنداً .

١٧٨٣ - ١٠ - صحيح : (*) ضمير عنه راجع إلى أحمد بن محمد .

١٧٨٤ - ١١ - مجهول : مكرر سنداً وكذا بعض من لفظه .

١٧٨٥ - ١٢ - مرفوع : وهو مكرر سنداً ومتناً وقد مر برقم ١٧٧٤

عليه السلام : لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده ، فان ذلك شيء اعتاده ، فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء أمانته .

٢١٧ (باب الحياء) ٥٠

١٧٨٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب عن علي بن رثاب ، عن ابي عبيدة الحذاء ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الحياء من الايمان والايمان في الجنة .

١٧٨٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن الصيقل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : الحياء والعفاف والعبي (١) أعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان .

١٧٨٨ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن محمد بن أحمد النهدي ، عن مصعب بن يزيد ، عن العوام بن الزبير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من رق وجهه رق علمه (٢) .

١٧٨٩ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى أخي دارم ، عن معاذ بن كثير ، عن أحدهما عليهما السلام قال : الحياء والايمان مقرونان في قرن (٣) فاذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه .

١٧٨٦ - ١ - ضعيف : تدور احاديث هذا الباب حول الحياء الذي من الإيمان .

١٧٨٧ - ٢ - كسابقه : وقد مر سنده وبعض منه في الحديث السابق وسيأتى .

١٧٨٨ - ٣ - مثل السابق : مصعب مضي ١٠٠٢ وعوام ليس له غير هذا الخبر

١٧٨٩ - ٤ - مجهول : يحيى المذكور في كتب الرجال اخو آدم اما اخو دارم مهمل :

(١) المراد به : ترك الكلام فيما لا فائدة فيه . (٢) رقة الوجه الاستحياء

في السؤال . (٣) حبل يجمع به البعيران .

١٧٩٠ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن الفضيل بن كشير ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا إيمان لمن لا حياء له .

١٧٩١ - ٦ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض أصحابنا ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحياء حياءان : حياء عقلي وحياء حمق ، فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل .

١٧٩٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن علي بن أبي علي اللهبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اربع من كن فيه وكلف من قرنه الى قديمه ذنوباً بليها الله حسنة الصديق والحياء وحسن الخلق والشكر .

٢١٨ (باب العفو) ٥١

١٧٩٣ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته : ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة ؟ ! العفو عن ظلمك وتصل من قطعك والاحسن الى من أساء اليك وإعطاء من حرمك .

١٧٩٠ - ٥ - ضعیف : وقد مر مثله متناً وسنداً .

١٧٩١ - ٦ - مرسل : مكرر بسنده ومضمونه ومعناه .

١٧٩٢ - ٧ - ضعیف : وهو مكرر اللفظ وقد مضى .

١٧٩٣ - ١ - حسن كالصحيح : والحديث مضى بسنده مراراً وسيأتي مثله .

١٧٩٤ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زيادة ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن غرة بن دينار الرقي ، عن ابي اسحاق السبيعي ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة ؟ تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك .

١٧٩٥ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله نشيب اللقائي ، عن حمران بن أعين قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة : تعفو عمن ظلمك ، وتصل من قطعك ، وتحلم إذا جهل عليك :

١٧٩٦ - ٤ - علي ، عن أبيه ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن ابراهيم عن عبد الحميد ، عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : سمعته يقول : إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين في صعيد واحد ، ثم ينادي مناد : ابن اهل الفضل ؟ قال : فيقوم عنق من الناس فنلقاهم الملائكة فيقولون : وما كان فضلكم ؟ فيقولون : كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا ، قال : فقال لهم : صدقتم ادخلوا الجنة .

١٧٩٧ - ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ، عن جهم بن الحكم المدائني عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني ، عن ابي عبد

١٧٩٤ - ٢ - ضعيف : غرة بن دينار اعملته كتب الرجال :

١٧٩٥ - ٣ - مجهول : ابو عبد الله لم يسجل له اسم ولا ترجمة في كتب التراجم

١٧٩٦ - ٤ - حسن : والحديث مطول وقد مضى بعض منه فيما سبق :

١٧٩٧ - ٥ - ضعيف : جهم : المدائني له كتاب واخبار كثيرة وهو مجهول .

الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم بالعفو ، فان العفو لا يزيد العبد إلا عزاً ، فتعافوا بعزكم الله ،

١٧٩٨ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد القباطي ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة :

١٧٩٩ - ٧ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن سعدان ، عن معتب قال : كان أبو الحسن موسى عليه السلام في حائط له يصرم فنظرت إلى غلام له قد أخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فأنيته وأخذته وذهبت به إليه ، فقلت جعلت فداك إني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام : فلان ! قال : ليك ، قال : أتجوع ؟ قال : لا يا سيدي ، قال : فتعري ؟ قال : لا يا سيدي ، قال : فلأي شيء أخذت هذه ؟ قال : إشتهيت ذلك ، قال : إذهب فهي لك وقال : خلوا عنه :

١٨٠٠ - ٨ - عنه ، عن ابن فضال : قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمها عفواً .

١٨٠١ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال

١٧٩٨ - ٦ - كسابقه : القباطي : كنكر وقيل وردان وقد مضى برقم ٤٨٦ :

١٧٩٩ - ٧ - مجهول : سعدان : ابن مسلم سبق برقم ٤٥٠ معتب مولى

الصادق (ع) ثقة : (روى كثيراً) :

١٨٠٠ - ٨ - موثق : كالصحيح المراد بأبي الحسن هو : الرضا (ع) :

١٨٠١ - ٩ - كسابقه : مضى مراراً وكذا نحو منه :

ان رسولنا الله صلى الله عليه وآله أتى باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها : ما حملك على ما صنعت ؟ فقالت : قلت : إن كان نبياً لم يضره وإن كان ملكاً أرحت الناس منه ، قال : فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها .

١٨٠٢ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم إلا عزاً : الصفح عن ظلمه وإعطاء من حرمه والصلاة لمن قطعه .

باب

٢١٩ (كظم الغيظ) ٥٢

١٨٠٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : ما أحب أن لي بذل نفسي حمر الزهم ، وما تجرعت جرعة أحب إلي من جرعة غيظ لا أكافي بها صاحبها .

١٨٠٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان ، عن عمار بن مروان ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها ، فإن عظم الأجر لمن عظيم البلاء وما أحب الله قوماً إلا ابتلاهم .

١٨٠٤ - ١٠ - ضعيف : وقد مر مثله وكذا سنده :

١٨٠٣ - ١ - حسن كالصحيح : وهو مكرر سنداً ولفظه سيأتي بعض منه

١٧١٢ ولفظه ١٧١٤ :

١٨٠٤ - ٢ - صحيح : مضي سنده ونحو مضمونه ومعناه وسيأتي :

١٨٠٥ - ٣ - عنه ، عن علي بن النعمان ، ومحمد بن سنان ، عن
عمار بن مروان ، عن ابي الحسن الأول عليه السلام قال : اصبر على
أعداء النعم ، فانك لن تكافي من عصا الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه .

١٨٠٦ - ٤ - عنه ، عن محمد بن سنان ، عن ثابت مولى آل حريز ، عن ابي
عبد الله عليه السلام قال : كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حرم
لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الأعداء في دولاتهم
ومما ظنهم في غير تقية ترك أمر الله ، فجلموا الناس يسمن ذلك لكم عندهم
ولا تعادوهم فتحصلوهم على رقابكم فتدلو .

١٨٠٧ - ٥ - على بن ابراهيم ، عن بعض اصحابه ، عن مالك بن
حصين السكوني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما من عهد كظم
غيطاً إلا زاده الله عز وجل عزاً في الدنيا والآخرة ، وقد قال الله عز
وجل : « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين » (١)
وأنا به الله مكان غيظه ذلك :

١٨٠٨ - ٦ - هدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ،
عن اسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة قال : حدثني من سمع أبا
عبد الله عليه السلام يقول : من كظم غيطاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه ،

١٨٠٥ - ٣ - كسابقه : المراد بأعداء النعم : الحساد والعصاة : والطاعة : والصبر

١٨٠٦ - ٤ - ضعيف : اراد بالحزم ضبط الامر . والمماضة شقة الخلق وفظاظته

١٨٠٧ - ٥ - مجهول : السكوني : لم اقف على ترجمته سوى ذكر هذا الحديث :

١٨٠٨ - ٦ - مرسل : وقد مضى مثله وكذا سنده :

(١) الآية ١٢٨ / ٤ الكاظمين : المسكين عليه والكاظمين عن امضائه مع

القدرة عليه .

أملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه :

١٨٠٩ - ٧ - أبو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن
عن ابن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن عبد الله بن منذر ، عن
الوصافي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من كظم غيظاً وهو يقدر على
إمضاؤه حشا الله قلبه أمناً وإيماناً يوم القيامة :

١٨١٠ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن
ابن علي الوشاء ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي أسامة زيد الشحام ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا زيد إصبر على أعداء
النعم ، فانك لن تكافي من عصا الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه ،
يا زيد إن الله اصطفى الإسلام واختار ، فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق :

١٨١١ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ،
عن حفص بن بياح السابري عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب السبيل الى الله عز
وجل جرعتان : جرعة غيظ تردّها بحلم وجرعة مصيبة تردّها بصبر .

١٨١٢ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ،
عن حماد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي أبي : يا بني ما من

١٨٠٩ - ٧ - مجهول : غالب مردّد ، بين اثنين احدهما : المنقري واقفي مولى
آل اعين ثقة . والحمداني كان شاعراً زيدياً روى عن أبي عبد الله مات سنة سنة
وستين : ولعله المراد به الثاني . ابن منذر : مهمل مجهول :

١٨١٠ - ٨ - ضعيف : مضى سنده مزاراً وكذا نحو منه :

١٨١١ - ٩ - مجهول : حفص : صاحب السابري هكذا كانت ترجمته وهو ثقة .

١٨١٢ - ١٠ - مرسل : وقد مر مثله وسنده مكرراً :

شيء أقر لعين أبليك من جرعة غيظ حاقبتها صبر وما من شيء يسرني أن لي بذل نفسي حمر النعم .

١٨١٣ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن معاذ بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إصبروا على أعداء النعم فانك لن تكافي من عصا الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه .

١٨١٤ - ١٢ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن خلاد ، عن الثمالي ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : قال : ما أحب أن لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة أحب إلي من جرعة غيظ لا أكافي بها صاحبها .

١٨١٥ - ١٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء عن مثني الخياط ، عن أبي حمزة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من جرعة يتجرعها العبد أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ يتجرعها عند تردد ما في قلبه ، إما بصبر وإما بحلم .

٢٢٠ (باب الحلم) ٥٣

١٨١٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن عبيد الله قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : لا يكون الرجل عابداً حتى يكون حليماً ، وإن الرجل كان

١٨١٣ - ١١ - حسن كالصحيح : معاذ : الهرازمي النصفي الكوفي ثقة .

١٨١٤ - ١٢ - مجهول : مكرر اللفظ وقد مضى ١٧٠٣ وبعض منه ١٧٢٢ .

١٨١٥ - ١٣ - ضمن : مضى مثله متناً وسنداً .

١٨١٦ - ١ - مجهول : سيأتي نحو من مضمونه ومعناه وسنده مضى وسيأتيه

إذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابداً حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين .

١٨١٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن النعمان

عن ابن مسكان ، عن أبي حمزة قال : المؤمن خلط عمله بالحلم ، يجلس ليعلم ، وينطق ليفهم ، لا يحدث أمانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئاً من الحق رياءً ولا يتركه حياءً ، إن زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون ، لا يفرّقه قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله .

١٨١٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن

ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : إنه ليعجبني للرجل أن يتركه حلمه عند غضبه .

١٨١٩ - ٤ - علق من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن

علي بن الحكم ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : ان الله عز وجل يحب الحيي الحلیم .

١٨٢٠ - ٥ - عنه ، عن علي بن حفص العوسي الكوفي ، رفعه الى

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما اعز الله بجهل قط ولا أذل بحلم قط .

١٨١٧ - ٢ - صحيح : من اوصاف الحلیم الذي لا يحدث بأمانته ولو كان صديقاً

١٨١٨ - ٣ - موثق كالصحيح : مر مثله وسنده ومباني .

١٨١٩ - ٤ - ضعیف : وهو بعض من الحديث الذي سيأتي برقم ١٧٢٣ .

١٨٢٠ - ٥ - مرفوع : علي بن حفص العوسي ، وبعض النسخ (العوسي)

مجهول مجهول :

١٨٢١ - ٦ - عنه ، عن بعض أصحابه ، رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كفى بالحلم ناصراً ، وقال إذا لم تكن حليماً فتحلم .

١٨٢٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله الحجال ، عن حفص بن أبي عائشة قال : بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاماً له في حاجة فأبطأ ، فخرج أبو عبد الله عليه السلام على أثره لما أبطأ ، فوجده نائماً ، فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه ، فلما تنبه قال له أبو عبد الله عليه السلام : يا فلان ! والله ما ذلك لك ، تنام الليل والنهار ، لك الليل ولنا منك النهار .

١٨٢٣ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يحب الحي الحليم العفيف المتعفف .

١٨٢٤ - ٩ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أيوب بن نوح ، عن عباس بن عامر ، عن ربيع بن محمد الماسلي ، عن أبي محمد ، عن عمران ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما : قلت وقلت وأنت أهل لما قلت ، ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما : صبرت وحلمت سيغفر الله لك إن أتممت ذلك ، قال : فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان .

١٨٢١ - ٦ - مرسل : والجديد مختصر وقد مضى مضمونه وسيأتي .

١٨٢٢ - ٧ - مجهول : حفص بن أبي عائشة مجهول وله حديث آخر .

١٨٢٣ - ٨ - ضعيف : وقد سبق بعض منه برقم ١٧١١ وكذا سنده مضى .

١٨٢٤ - ٩ - مجهول : ربيع : الضبي مولا هم الجناط الكوفي ثقة له كتاب :

باب

٢٢١ « (الصمت وحفظ اللسان) » ٥٤

١٨٢٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ، إن الصمت باب من ابواب الحكمة ، ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير .

١٨٢٦ - ٢ - عنه ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنما شيعتنا الخرس .

١٨٢٧ - ٣ - عنه ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي علي الجواني قال : شهدت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له (يقال له) سالم - ووضع يده على شفتيه - وقال : يا سالم إحفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا .

١٨٢٨ - ٤ - عنه ، عن عثمان بن عيسى قال : حضرت أبا الحسن صلوات الله عليه وقال له رجل : أوصني ، فقال له : إحفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك :

١٨٢٥ - ١ - صحيح : مضى سنده وسيأتي وكذا نحو منه .

١٨٢٦ - ٢ - كسابقه : وصفهم بالخرس : لأنهم لا يتكلمون بالباطل ، والبقية (حفظاً لأنفسهم وائمتهم) .

١٨٢٧ - ٣ - مجهول : الجواني : ليس له غير هذا الخبر .

١٨٢٨ - ٤ - موثق : (القياد) حبل تقاد به الدابة كنى به : عن تسلط الناس واعطائهم حجة على ايدائه وإهانته .

١٨٢٩ - ٥ - عنه ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل أتاه : ألا أدلك على أمر يدخلك الله به الجنة ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : أنل مما أنالك الله ، قال : فإن كنت أحوج ممن أنيله ؟ قال : فانصر المظلوم ، قال : وإن كنت أضعف ممن أنصره ؟ قال : فاصنع للآخرق يعني أشر عليه قال : فإن كنت آخرق ممن اصنع له ؟ قال : فاصمت لسانك إلا من خير ، أما يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة ؟ .

١٨٣٠ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لقمان لابنه : يا بني إن كنت زعمت ان الكلام من فضة ، فإن السكوت من ذهب :

١٨٣١ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن الحلبي ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمسك لسانك ، فانها صدقة تصدق بها على نفسك ، ثم قال : ولا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتى يحزن من لسانه .

١٨٣٢ - ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن

١٨٢٩ - ٥ - حسن : الخرق هو الجهل والحمق وقوله اشر عليه اي ارشده

١٨٣٠ - ٦ - ضعيف وقد مر سنده ومضمونه وسيأتي .

١٨٣١ - ٧ - مرفوع : مضى نحو منه وسيأتي وكذا سنده ومعناه :

١٨٣٢ - ٨ - حسن موثق : مكرر سنده وكذا نحو من لفظه .

عبيد الله بن على الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزوجل
« ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم » (١) قال : يعنى كفوا السنتكم .

١٨٣٣ - ٩ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ،
عن الحلبي ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نجاة
المؤمن (فى) حفظ لسانه .

١٨٣٤ - ١٠ - يونس ، عن مثنى ، عن أبي بصير قال : سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول : كان أبو ذر رحمه الله يقول : يامبتغى العلم (٢)
إن هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر ، فاختم على لسانك كما تختم على
ذهبك وورقك (٣) .

١٨٣٥ - ١١ - حميد بن زياد ، عن الخشاب ، عن ابن بقاح ، عن
معاذ بن ثابت ، عن عمرو ابن جميع ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
كان المسيح عليه السلام يقول : لا تكثروا الكلام فى غير ذكر الله ، فإن
الذين يكثرون الكلام فى غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون .

١٧٣٦ - ١٢ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بن أبي
نجران ، عن أبي جميلة عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
ما من يوم إلا وكل عضو من أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول : نشدتك
الله ان نعذب فيك .

١٨٣٣ - ٩ - مرفوع : الاحاديث تحذر المؤمن فى حفظ لسانه .

١٨٣٤ - ١٠ - حسن : مضى سنده ومعناه وبعض من لفظه .

١٨٣٥ - ١١ - ضعيف : ابن بقاح هو الحسن بن علي مجهول .

١٨٣٢ - ١٢ - كسابقه : وقد مضى مضمونه ومعناه وكذا سنده

(١) الآية ٧٧ / ٤ (٢) مبتغى العلم : طالبه (٣) الورق الدراهم .

١٨٣٧ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ،
بن الحكم ، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي ، عن أبي حمزة ، عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال : إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه
كل صباح فيقول : كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير إن تركتنا ، ويقولون :
الله الله فينا ويناشدوننا ويقولون : إنما : نثاب ونعاقب بك .

١٨٣٨ - ١٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن إسماعيل ، عن
الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد
عن قيس أبي إسماعيل وذكر أنه لا بأس به من أصحابنا ، رفعه قال : جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله أوصني ، فقال :
إحفظ لسانك ، قال يا رسول الله أوصني قال : إحفظ لسانك ، قال :
يا رسول الله أوصني ، قال : إحفظ لسانك ، ويحك وهل يكب الناس على
مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم .

١٨٣٩ - ١٥ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن
ابن فضال ، عن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه
وحضر عذابه .

١٨٤٠ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

١٨٣٧ - ١٣ - صحيح : يصور الحديث موقف اللسان من الجوارح وهلاكه
سببه كما حكاه الحديث عن الجوارح .

١٧٣٨ - ١٤ - مرفوع : قيس : لم يذكر له ترجمة سوى هذا الخبر .

١٨٣٩ - ١٥ - مرسل : لعل المراد بحضور العذاب حضوراً سبباً أو الندامة .

١٨٤٠ - ١٦ - ضعيف : مر مثله سنداً وممتناً .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول : اي رب عذبتني بعذاب لم تغذب به شيئاً ، فيقال له : خرجت منك كلمة فبلغت مشارق : الأرض ومغاربها ، فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام ، وعزتي (وجلالي) لأعذبك بعذاب لا أعذب به شيئاً من جوارحك .

١٨٤١ - ١٧ - وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كان في شيء شؤم ففي اللسان .

١٨٤٢ - ١٨ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، والحسن بن محمد ؛ عن معلى بن محمد ، جميعاً ، عن الوشاء قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : كان الرجل من بني اسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين .

١٨٤٣ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الغفاري ، عن جعفر ابن إبراهيم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه .

١٨٤٤ - ٢٠ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عثمان بن عيسى ، عن سعيد بن يسار ، عن منصور بن يونس ، عن

١٨٤١ - ١٧ - كسابقه : اراد بالشؤم : كثرة المضرات والمفاسد المترتبة عليه

١٨٤٢ - ١٨ - ضعيف : مضى نحوه منه وكذا سنده .

١٨٤٣ - ١٩ - كسابقه : لعل بالغفاري : عبد الله - ابن أبي طالب ثقة .

١٨٤٤ - ٢٠ - موثق : سعيد : الضبي الحنط كوفي له كتاب ثقة .

أبي عبد الله عليه السلام قال : في حكمة آل داود : على العاقل ان يكون عارفاً بزمانه ، مقبلاً على شأنه ، حافظاً للسانه .

١٨٤٥ - ٢١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً ما دام ساكناً ، فاذا تكلم كتب محسناً أو مسيئاً .

٢٢٢ « (باب المداراة) » ٥٥

١٨٤٦ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل : ورع يحجزه عن معاصي الله ويخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل .

١٨٤٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين ابن الحسن قال : سمعت جعفرأ عليه السلام يقول : جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي .

١٨٤٨ - ٣ - عنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال

١٨٤٥ - ٢١ - مرسل : بن رباط البجلي ابو الحسن الكوفي ثقة مؤلف كتاب ١٨٤٦ - ١ - ضعيف : الحديث يؤكد ان العاقل لا يستطيع ان يحصل على عمل مقبول اذا لم توجد فيه هذه الخصال المذكورة .

١٨٤٧ - ٢ - مجهول : وقد مر سنده ونحو من مضمونه وسيأتي .

١٨٤٨ - ٣ - حسن : والحديث سنده مضى وكذا نحو منه مطولاً ومختصراً

فى التوراة مكتوب - فىما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام - : ياموسى اكتم مكتوم سري فى سربرتك وأظهر فى علانيتك المداراة غنى لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهـار مكتوم سري ، فتشرك عدوك وعدوي فى سبي .

١٨٤٩ - ٤ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمرني ربي بمدارة الناس كما أمرني بإداء الفرائض .

١٨٥٠ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مداراة الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش . ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : خالطوا الأبرار سرّاً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظالموكم ، فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه أبله وصبر نفسه على ان يقال (له) : إنه أبله لا عقل له .

١٨٥١ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن بعض أصحابه ، ذكره ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة ابن منصور قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان قوماً من الناس قلت مداراتهم للناس فانفوا من قريش

١٨٤٩ - ٤ - صحيح : وهو مختصراً مضى بعضه فى الحديث رقم ١٨٢٦ .

١٨٥٠ - ٥ - ضعيف : وهو مطول وقد مضى نحو منه مختصراً ومطولاً

١٨٥١ - ٦ - كسابقه : حذيفة : بن كثير ابو محمد بياع السابري ثقة روى

عن الصادق وابيه وابنه (ع) .

وأيم الله ما كان بأحسابهم بأس وإن قوماً من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع ، قال : ثم قال : من كف يده عن الناس فلأما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة .

٢٢٣ « (باب الرفق) » ٥٦

١٨٥٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ذكره ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان لكل شيء قفلاً وقفل الإيمان الرفق .

١٨٥٣ - ٢ - وبإسناده قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من قسم له الرفق قسم له الإيمان .

١٨٥٤ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن يحيى الأزرق ، عن حماد بن بشير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفق بعباده تسليته أضغانهم ومضادتهم لهوهم وقلوبهم ومن رفق بهم انه يدعهم على الأمر يريد ازالته عنه رفقاً بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الإيمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا

١٨٥٢ - ١ - ضعيف : اراد من بالرفق لين الجانب والرفقة .

١٨٥٣ - ٢ - كسابقه : مختصراً مضى مثله في الحديث السابق وسبأني .

١٨٥٤ - ٣ - مجهول : التسليط اخراج الشيء وانتزاعه برفق ولذلك التكاليف تكون من طريق الرفق : كما نشاهده في كثير من الاحكام مثل تحريم الخمر في صدر الاسلام فانه نزلت الآية الاولى احسوا بالتحريم ثم نزلت اخرى اشد ثم ثالثة فاغلظ وذلك كله لتوطن النفوس عليها شيئاً فشيئاً وكان هذا التدبير منه سبحانه رفقاً بعباده . (١) « مضاداته » (٢) « الإسلام » بدل الإيمان (٣) « الأمر نسخ بالآخر » في نسخ اخرى .

فإذا اراد ذلك نسخ الأمر بالآخرة فصار منسوخاً .

١٨٥٥ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن معاذ بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرفق يُمن والخرق شوم .

١٨٥٦ - ٥ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف .

١٨٥٧ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه .

١٨٥٨ - ٧ - علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي المقدام ، رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن في الرفق الزيادة والبركة وذن يحرم الرفق يحرم الخير .

١٨٥٩ - ٨ - عنه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مازوي الرفق عن أهل بيت إلا زوي عنهم الخير .

١٨٥٥ - ٤ - صحيح : والحديث مختصراً وقد مر مثله وسيأتي .

١٨٥٦ - ٥ - ضعيف : مكرر سنده وكذا نحوه ومضمونه .

١٨٥٧ - ٦ - حسن كالصحيح : لبيان اثر الرفق وأثر ضده .

١٨٥٨ - ٧ - ضعيف : وهو مكرر من الاحاديث التي ستأتي وكذا سنده .

١٨٥٩ - ٨ - مرسل : ايضاً مختصر وقد سبق مثله وسيأتي مطولاً ومختصراً

١٨٦٠ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسماعيل بن يسار ، عن أحمد بن زياد بن أرقم الكوفي : عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق ، والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال ، والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه ، إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق .

١٨٦١ - ١٠ - علي بن إبراهيم رفعه ، عن صالح بن عقبة ، عن هشام بن أحمر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال لي - وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام - فقال لي : ارفق بهم فإن كفر أحدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه .

١٨٦٢ - ١١ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن حسان ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : الرفق نصف العيش .

١٨٦٣ - ١٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يحب الرفق ويعين عليه ، فإذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها ، فإن كانت الأرض مجدبة فانجوا عنها وإن كانت مخضبة

١٨٦٠ - ٩ - ضعيف : الاخبار تشير الى ان الرفق سبباً لتوسعة الرزق .

١٨٦١ - ١٠ - كسابقه : هشام : الكوفي روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن

عليهما السلام مجهول .

١٨٦٢ - ١١ - مثل الماضي : وقد مر مثله مختصراً ومطولاً .

١٨٦٣ - ١٢ - كسابقه : اراد بالعجف الدواب الهزلة .

فانزلوها منازلها .

١٨٦٤ - ١٣ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن أبى عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو كان الرفق خلقاً يرى ما كان مما خلق الله شيء أحسن منه .

١٨٦٥ - ١٤ - أبو على الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن حدثه ، عن أحدهما عليها السلام قال : إن الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليل أضغانكم ومضادة قلوبكم وإنه يريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ ، كراهية تناقل الحق عليه .

١٨٦٦ - ١٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجراً واحبهما الى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه .

١٨٦٧ - ١٦ - أبو على الأشعري ، عن محمد بن حسان ، عن الحسن بن الحسين ، عن الفضيل بن عثمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كان رفيقاً فى أمره نال ما يريد من الناس :

١٨٦٤ - ١٣ - ايضاً كالماضى : يبين واقع الرفق ولذلك صورته .

١٨٦٥ - ١٤ - مرسل : وقد مر مثله انظر الحديث رقم ١٨٥٤ :

١٨٦٦ - ١٥ - ضعيف : انما كان الرفيق احب لان الله رفيق ويحب الرفيق :

١٨٦٧ - ١٦ - كسابقه : مر مضمونه ومعناه وسنده مراراً .

٢٢٤ (باب التواضع) ٥٧

١٨٦٨ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أرسل النجاشي الى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خُلقان الثياب قال : فقال جعفر عليه السلام : فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال ، فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمداً وأقر عينه ، ألا ابشركم ؟ فقلت : بلى ايها الملك ، فقال إنه جئاني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر نبيه محمداً صلى الله عليه وآله اهلك وعدوه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له : بدر كثير الاراك لكأني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر : ايها الملك فإلي اراك جالساً على التراب وعليك هذه الخلقان ؟ فقال له : يا جعفر إنما نجد فيما أنزل الله على عيسى عليه السلام أن من حق الله على عباده أن يتحدثوا له تواضعاً عندما يحدث لهم من نعمة فلما أحدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لأصحابه : إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا برحمكم الله وإن

١٨٦٨ - ١ - ضعيف : النجاشي لقب ملك الحبشة واسمه اصحمته ابن بحر اسلم قبل الفتح ومات قبله . وجعفر هو اخو امير المؤمنين وكان اكبر منه بعشر سنين وهو من كبار الصحابة ومن الشهداء الاولين وهو صاحب الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة واستشهد يوم وموته سنة ثمان وله احدى واربعين سنة فوجد فيما اقبل من جسده تسعون ضربة ما بين طعنة برمح وضربة سيف وقطعت يداه في الحرب فأعطاه الله جناحين في الجنة ولقب ذا الجناحين .

التواضع يزىء صاحبه رفعة فتواضعوا برفعكم الله وإن العفو يزىء صاحبه عزاً فاعفوا بعزكم الله .

١٨٦٩ - ٢ - على بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابى عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن فى السماء ملكين موكلين بالعباد ، فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه .
١٨٧٠ - ٣ - لابن ابى عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس فى مسجد قبا ، فقال : هل من شراب ؟ فأناه أوس بن خولى الأنصارى بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ، ثم قال : شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه ، لا أشربه ولا أحرّمه ولكن أتواضع لله ، فإن من تواضع رفعه ومن الله تكبر خفضه الله ومن اقتصد فى معيشته رزقه الله ومن بذّر حرمة الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله .

١٨٧١ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن على الوشاء عن داود الحمار ، عن ابى عبد الله عليه السلام ، مثله . وقال : من أكثر ذكر الله أظله فى جنته .

١٨٧٢ - ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن

١٨٦٩ - ٢ - حسن كالصحيح : والحديث مختصر وقد مر مثله مطولاً ومختصراً وسيأتى وكذلك سنده .

١٨٧٠ - ٣ - كسابقه : العس هو القدح : وإنما نحاه تواضعاً (ولعله يراه (ص) مخالفاً للتواضع) .

١٨٧١ - ٤ - ضعيف : داود : بن سليمان الكوفى له كتاب ثقة (روى عن ابى عبد الله (ع)) .

١٨٧٢ - ٥ - موثق كالصحيح : وقد مر مثله وسنده .

فضال ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر انه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملك فقال : إن الله عز وجل يخبرك أن تكون عبداً رسولاً متواضعاً أو ملكاً رسولاً ، قال : فنظر الى جبرئيل وأوماً بيده أن تواضع ، فقال : عبداً متواضعاً ، رسولاً ، فقال الرسول : مع أنه لا ينقصك مما عند ربك شيئاً ، قال ومعه مفاتيح خزائن الأرض .

١٨٧٣ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقاً وان لا تحب أن تحمد على التقوى .

١٨٧٤ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن يقطين ، عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ياموسى تدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي ؟ قال يارب ولم ذاك ؟ قال : فأوحى الله تبارك وتعالى اليه أن ياموسى إني قلبت عبادي ظهراً لبطن ، فلم اجد فيهم أحداً أذل لي نفساً منك ياموسى إنك اذا صليت وضعت خدك على الراب - او قال : على الارض .-

١٨٧٥ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : مر علي بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه

١٨٧٣ - ٦ - ضعيف يتكفل الحديث الطريق الى مكان اسمى بالتواضع .

١٨٧٤ - ٧ - مرسل : قوله : او على الارض - ترديد من الراوي .

١٨٧٥ - ٨ - حسن : كالصحيح وقد مر مضمونه وسنده وسبأني .

إلى الغداء ، فقال : أما إني لولائي صائم لفعلت ، فلما صار إلى منزله امر بطعام ، فصنع وأمر أن يتنوقوا فيه ، ثم دعاهم فتغذوا عنده وتغذى معهم .

١٨٧٦ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن من التواضع أن يجلس دون شرفه .

١٨٧٧ - ١٠ - عنه ، عن ابن فضال ومحسن بن احمد ، عن يونس ابن يعقوب قال : نظر ابو عبد الله عليه السلام إلى رجل من أهل المدينة قد اشترى لعياله شيئاً وهو يحماه ، فلما رآه الرجل استحى منه ؟ فقال : ابو عبد الله عليه السلام اشترى لعيالك وحملته اليهم أما والله لولا أهل المدينة لأحببت أن اشترى لعيالي الشيء ثم أحمله اليهم .

١٨٧٨ - ١١ - عنه ، عن ابيه ، عبد الله بن القاسم ، عن عمرو بن ابي المقدام ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : فيما اوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام يا داود كما أن أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبرون .

١٨٧٦ - ٩ - موثق : وهو مختصر وقد مضى مضمونه ومعناه وسنده .

١٨٧٧ - ١٠ - كسابقه : يدل على استحباب شراء الطعام للأهل وحمله ومع ملامة الناس الترك اولى .

١٨٧٨ - ١١ - ضعيف : مضى مضمونه ومعناه وسنده وسيأتي .

(١) هذا ليس بصريح في الاكل معهم في اناء واحد فلا ينافي ما ورد في الفرار من المجذوم في قولهم « فر من المجذوم فرارك من الاسد » .

١٨٧٩ - ١٢ - عنه ، عن أبيه ، عن علي بن الحكم رفعه الى أبي بصير قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها أبو عبد الله عليه السلام فقالت : جعلت فداك مالك ذبحت كبشاً ونحر فلان بدنه ؟ فقال : يا أبا محمد إن نوحاً عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح عليه السلام ، فأوحى الله عز وجل الى الجبال أني وارضع سفينة نوح عبي علي جبل منكن ، فتطاوت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل (١) ، قال : فقال نوح عليه السلام عند ذلك : يا ماري اتقن ، وهو بالسريانية (يا) رب أصلح ، قال : فظننت ان ابا الحسن عليه السلام عرض بنفسه .

١٨٨٠ - ١٣ - عنه ، عن عدة من أصحابه (٢) ، عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال : التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه .

وفي حديث آخر قال : قلت : ما حد التواضع الذي إذا فعله العبد كان متواضعاً ؟ فقال : التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فيزله منزلتها بقلب سليم ، لا يحب ان يأتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها (٣) بالحسنة ، كاظم الغيظ ، عاف عن الناس ، والله يحب المحسنين .

١٨٧٩ - ١٢ - مرفوع : انما تواضع بذبح الشاة ليجبر الله تواضعه بالرفعة.

١٨٨٠ - ١٣ - مرسل كالموثق : وقد مضى سنده ونحو منه مطولاً ومختصراً

(١) الجؤجؤ كهدهد : الصدر . (٢) « اصحابنا » نسخة اخرى .

(٣) اي دفعها .

باب

٢٢٥ « (الحب فى الله والبغض فى الله) » ٥٨

١٨٨١ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، واحمد بن محمد بن خالد ، وعلي بن ابراهيم ، عن ابيه وسهل بن زياد ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن ابي عبيدة الخذاء ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من احب الله وأبغض الله وأعطى الله فهو ممن كمل إيمانه .

١٨٨٢ - ٢ - ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اوثق عرى الإيمان ان تحب فى الله وتبغض فى الله وتعطي فى الله وتمنع فى الله :

١٨٨٣ - ٣ - ابن محبوب ، عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق ، عن سلام ابن المستنير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ود المؤمن للمؤمن فى الله من اعظم شعب الإيمان ، ألا ومن احب فى الله وأبغض فى الله وأعطى فى الله ومنع فى الله فهو من أصفىاء الله :

١٨٨٤ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه

١٨٨١ - ١ - صحيح : هذه الاحاديث هدفها واحد لبيان كيفية الحب فى

الله والبغض فى الله .

١٨٨٢ - ٢ - كسابقه : سنده مكرر وكذا مضمونه .

١٨٨٣ - ٣ - مجهول : مضى مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

١٨٨٤ - ٤ - ضعيف : مكرر سنده وكذا نحو من مضمونه .

السلام قال : سمعته يقول : ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور ، قد أضاء نور وجوههم ونور أجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به ، فيقال : هؤلاء المتحابون في الله .

١٨٨٥ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عماد ، عن حريز ، عن فضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض أمن الإيمان هو ؟ فقال : وهل الإيمان الا الحب والبغض ؟ ثم تلا هذه الآية « حبب اليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون » (١) .

١٨٨٦ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد ابن عيسى ، عن أبي الحسن علي بن يحيى — فيما أعلم — عن عمرو بن مدرك الطائي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه : اي عرى الإيمان اوثق ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، وقال بعضهم : الصلاة وقال بعضهم : الزكاة وقال بعضهم : الصيام وقال بعضهم : الحج والعمرة وقال بعضهم : الجهاد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من أعداء الله .

١٨٨٧ - ٧ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن عمر بن جبة الأحمسي

١٨٨٥ - ٥ - حسن كالصحيح : مضى بعض منه برقم ١٨٨٣ .

١٨٨٦ - ٦ - مجهول : علي : له رواية اخرى في باب معرفة الجود مجهول .

١٨٨٧ - ٧ - ضعيف : الاحمسي لم يذكر له اسم ولا ترجمة في كتب الرجال

(١) الآية ٧ / ٤٩ .

عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المتحابون في الله يوم القيامة على أرض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه - وكلتا يديه يمين - وجوههم اشد بياضاً وأضوء من الشمس الطالعة ، يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل ، يقول الناس : آمن هؤلاء ؟ فيقال : هؤلاء المتحابون في الله .

١٨٨٨ - ٨ - عنه ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى بسمع الناس فيقول : اين المتحابون في الله ، قال : فيقوم عنق من الناس فيقال لهم : اذهبوا الى الجنة بغير حساب ، قال : فتلقاهم الملائكة فيقولون : الى اين ؟ فيقولون : الى الجنة بغير حساب ، فيقولون : فأني ضرب أنتم من الناس ؟ فيقولون : نحن المتحابون في الله ، قال : فيقولون : وأي شيء كانت اعمالكم ؟ قالوا : كنا نحبه في الله ويبغض في الله ، قال : فيقولون ؟ نعم أجز العاملين .

١٨٨٩ - ٩ - عنه ، عن علي بن حسان ، عن ذكره ، عن داود ابن فرقد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث من علامات المؤمن : علمه بالله ومن يحب ومن يبغض .

١٨٩٠ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم وحفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

-
- ١٨٨٨ - ٨ - صحيح : مطول وقد مضى مختصراً وسيأتي نحوه منه .
 ١٨٨٩ - ٩ - ضعيف : قوله : (يحب ومن يبغض) اي من يحبه الله ويبغضه
 ١٨٩٠ - ١٠ - حسن كالصحيح : مضى نحوه منه ومضمونه وسنده .

ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وإن الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار .

١٨٩١ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن العزيمي ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أردت ان تعلم ان فيك خيراً فانظر الى قلبك ، فإن كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته فميك خيراً والله يحبك وإن كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خيراً والله يبغضك ، والمرء مع من احب .

١٨٩٢ - ١٢ - عنه ، عن أبي علي الواسطي ، عن الحسين بن أبان عن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو أن رجلاً أحب رجلاً لله لأثابه الله على حبه إياه وإن كان المحبوب في علم الله من أهل النار ولو أن رجلاً أبغض رجلاً لله لأثابه الله على بغضه إياه وإن كان المبغض في علم الله من أهل الجنة .

١٨٩٣ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن بشير الكناسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء .

١٨٩٤ - ١٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

١٨٩١ - ١١ - مجهول : مضمونه مكرر وكذا سنده .

١٨٩٢ - ١٢ - مكرر سنده ومضمونه ومعناه .

١٨٩٣ - ١٣ - مجهول : سبق بعض من لفظه وسيأتي وسنده كذلك .

١٨٩٤ - ١٤ - موثق : مكرر من الحديث الذي سيأتي وفيه تغيير يسير .

عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
ان المسلمين يلتقيان ، فأفضلهما اشدهما حباً لصاحبه .

١٨٩٥ - ١٥ - عنه ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال ،
عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما التقى مؤمنان قط
إلا كان أفضلهما اشدهما حباً لأخيه .

١٨٩٦ - ١٦ - الحسين بن محمد ، عن محمد بن عمران السبيعي ، عن
عبد الله بن جبالة ، عن إسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام
قال : كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له .

باب

٢٢٦ « (ذم الدنيا والزهد فيها) » ٥٩

١٨٩٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن
الحسن بن محبوب ، عن الهيثم بن واقد الجريري ، عن ابي عبد الله عليه
السلام قال : من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه
وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالماً الى دار السلام .

١٨٩٨ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني
جميعاً ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص
ابن غياث ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : جعل الخير
كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ، ثم قال : قال رسول الله

١٨٩٥ - ١٥ - صحيح : مضى لفظه في الحديث السابق وسنده مضى مراراً .

١٨٩٦ - ١٦ - مجهول : مضى سنده ومضمونه مراراً .

١٨٩٧ - ١ - مجهول : الهيثم لم اقف على ترجمة له في كتب الرجال .

١٨٩٨ - ٢ - كسابقه : والحديث مطول وقد سبق مختصراً وكذا سنده .

صلى الله عليه وآله وسلم : لا يجد الرجل حلاوة الإيمان في قلبه حتى لا يبالي من أكل الدنيا ثم قال : ابو عبد الله عليه السلام : حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الإيمان في قلبه حتى تزهد في الدنيا .

١٨٩٩ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن بونس ، عن عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة . عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان من اعون الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا .

١٩٠٠ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن علي بن هاشم بن البريد ، عن أبيه ، ان رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلام ، عن الزهد فقال : عشرة أشياء ، فأعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع ، وأعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين وأعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا ، الا وإن الزهد في آية من كتاب الله عز وجل « لا كيبلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم » (١) .

١٩٠١ - ٥ - وبهذا الإسناد ، عن المنقري ، عن سفيان بن عيينه قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول : كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وإنما أرادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة .

١٩٠٢ - ٦ - علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزبن ،

١٨٩٩ - ٣ - صحيح : وهو مختصر وقد مضى نحو من مضمونه مطولا .

١٩٠٠ - ٤ - ضعيف : وقد مر مثله وسنده وسيأتي .

١٩٠١ - ٥ - كسابقه : سنده مكرر وهو مختصر .

١٩٠٢ - ٦ - حسن كالصحيح : وقد مضى مثله وسيأتي وكذا سنده .

(١) الآية ٢٣ / ٥٧ .

عن محمد بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا ، أما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وإن زهد ، وإن حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيد فيها وإن حرص ، فالمغبون من حرم حظه من الآخرة .

١٩٠٣ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء من الدنيا إلا أن يكون فيها جائعاً خائفاً .

١٩٠٤ - ٨ - علة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن ، بن راشد ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو محزون فأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الأرض ، فقال : يا محمد هذه مفاتيح خزائن الأرض ، يقول لك ربك : إفتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئاً عندي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الدنيا دار من لا دار له (١) ولها يجمع من لا عقل له ، فقال الملك : والذي بعثك بالحق نبياً لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة ، حين اعطيت المفاتيح .

١٩٠٥ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

١٩٠٣ - ٧ - ضعيف كالموثق : الخثعمي روي عنه كثيراً وله كتاب ثقة .

١٩٠٤ - ٨ - كسابقه : قوله لا دار له : غيرها وليس له بالآخرة .

١٩٠٥ - ٩ - حسن كالصحيح : الغرض من تشبيه الدنيا بهذا المنظر البشع

بولد المعزاة الاسك اي المقطوع الاذنين بحال ملقى على المزبلة - النفورة منها .

جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتاً ، فقال لأصحابه : كم يساوي هذا ؟ فقالوا : لعله لو كان حياً لم يساو درهماً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله .

١٩٠٦ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن علي بن محمد القاساني ، عن ذكره ، عن عبد الله بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أراد الله بعبد خيراً زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة ، وقال : لم يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طالب أعداء الحق ، قلت : جعلت فداك مما ذا ؟ قال : من الرغبة فيها ، وقال : إلا من صبار كريم ، فإنما هي أيام قلائل ، إلا أنه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى زهدوا في الدنيا . قال : وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا تخلى المؤمن من الدنيا سماً ووجد حلاوة حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وإمّا خالط القوم حلاوة حب الله ، فلم يشتغلوا بغيره . قال : وسمعتة يقول : إن القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو :

١٩٠٧ - ١١ - علي ، (عن أبيه) ، عن علي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان ابن داود المنقري ، عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد ، عن الزهري . عن محمد بن مسلم بن شهاب قال :

١٩٠٦ - ١٠ - ضعيف : أي من أوتي تلك الخصال الثلاثة : وهي لاتنيسر

الا بتوفيقه تعالى .

١٩٠٧ - ١١ - كسابقه : ابن همام : اليامي الصنعاني حسن : معمر : ايضاً

الصنعاني البصري مجهول . الزهري هو لقب . محمد ضعيف .

سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الأعمال افضل عند الله عز وجل
فقال : ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله صلى الله عليه
 وآله وسلم افضل من بغض الدنيا وإن ذلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعباً ،
 فأول ما عصي الله به الكبر وهي معصية إبليس حين أبى وأستكبر وكان
 من الكافرين ، والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل
 لهما : « كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين »
 فأخذوا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك
 ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ، ثم الحسد وهي معصية
 ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله ، فتشعب من ذلك حب النساء وحب
 الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة ، فصرن
 سبع نخصال ، فاجتمعن كلهن في حب الدنيا ، فقال الأنبياء والعلماء بعد
 معرفة ذلك : حب الدنيا رأس كل خطيئة ، والدنيا دنيا آت : دنيا بلاغ
 ودنيا ملعونة .

١٩٠٨ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن
 ابن بكير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم : إن في طلب الدنيا إضراراً بالآخرة وفي طلب الآخرة
 إضراراً بالدنيا ، فأضروا بالدنيا فإنها اولى بالإضرار :

١٩٠٩ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن
 علي بن الحكم ، عن أبي أبوب الخزاز ، عن ابي عبيدة الجداء قال : قلت
 لأبي جعفر عليه السلام : حدثني بما أنتفع به فقال : يا أبا عبيدة اكثر

١٩٠٨ - ١٢ - حسن موثق كالصحيح : وقد مر مثله متناً وسنداً .

١٩٠٩ - ١٣ - صحيح : مضى مضمونه ومعناه وسنده وسيأتي .

ذكر الموت ، فإنه لم يكثر لإنسان ذكر الموت إلا زهد في الدنيا :

١٩١٠ - ١٤ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن الحكم بن أيمن ، عن داود الأبراري قال : قال ابو جعفر عليه السلام : ملك ينادي كل يوم : ابن آدم ! لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب .

١٩١١ - ١٥ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما : إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا وكونوا من الزاهدين في الدنيا ، الراغبين في الآخرة ، ألا إن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطاً والتراب فراشاً والماء طيباً وقرضوا من الدنيا تقريضاً ألا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ، ألا إن الله عبداً كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلصين وكن رأى اهل النار في النار معذبين ، شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة ، أنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة ، صبروا أياماً قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة ، أما الليل فصاروا أقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون الى ربهم ، يسهون في

١٩١٠ - ١٤ - مجهول : داود : لعلة بن راشد او بن سعيد مجهول :

١٩١١ - ١٥ - كسابقه : يقرر الحديث مسالك اهل الآخرة منهم الزاهدين الذين قطعوا علاقاتهم منها باقلاع قلوبهم عنها والى ذلك اشار بقوله : من الدنيا تقريضاً . ومنهم اشتاقوا الى الجنة فسلوا عن الشهوات ولذلك نسوها ومنهم اشفقوا من النار فامتنعوا عن المحرمات ومنهم رأوا وذلك حيث بلغوا مرحلة اليقين فتجلت لهم الاشياء فصاروا كأنهم يبصرونها :

فكاف رقابهم وأما النهار فحلما ، علماء ، بررة ، أتقياء ، كأنهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ، ينظر اليهم الناظر فيقول : مرضى ، وما بالقوم من مرض ، ام خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم ، من ذكر النار وما فيها .

١٩١٢ - ١٦ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن أبي عبد الله المؤمن عن جابر قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال : يا جابر والله أنى لمحزون وأنى لمشغول القاب ، قلت : جعلت فداك وما شغلك ؟ وما حزن قلبك ؟ فقال : يا جابر ! إنه من دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عن سواه ، يا جابر ! ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها ؟ ! يا جابر ! ان المؤمنين لم يطعمأنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة ! يا جابر ! الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء أهل فكرة وعبرة ، لم يصممهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بأذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة ، كما فازوا بذلك العلم ، واعلم يا جابر أن أهل التقوى يسر أهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة ، تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك ، قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله ، قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة ملىكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا أن ذلك هو المنظور اليه ، لعظم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه ، أو كمال وجدته فى منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء ، لاني إنما ضربت لك هذا مثلا ، لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفى الظلال ، يا جابر ! فاحفظ ما استرعاك

١٩١٢ - ١٦ - ضعيف : لا يتحقق كمال الايمان والزهد إلا بالفقه والعبرة .

الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده إلا ماله عند نفسك ، فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب فلعمرى لرب حريص على أمر قد شقى به حين اتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به اتاه ، وذلك قول الله عز وجل : « ولیمحص الله الذین آمنوا ویمحق الکافرین » (١) .

١٩١٣ - ١٧ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قال أبو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مدة بعد رغيفين من الشغير أنغدى بأحدهما وأنعشى بالآخر وبعد شمائي الصوف أنزر بأحدهما وأنردي بالآخرى .

١٩١٤ - ١٨ - وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن المثنى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته : يا مبتغي العلم كأن شيئاً من الدنيا لم يكن شيئاً إلا ما ينفع خيره ويضر شره إلا من رحم الله ، يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك ، انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم ، والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره وما بين الموت والبعث إلا كنومة نمتها ثم استيقظت منها ، يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل ، فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم .

١٩١٣ - ١٧ - ضعيف كالموثق : والحديث مختصر وقد مر نحو منه من مضمونه مطولا ومختصراً وسيأتي .

١٩١٤ - ١٨ - حسن : هؤلاء الذين ادركوا حقيقتها فأشاروا إلى احوالها .

(١) الآية ١٤١ / ٣ . والتمحيص : الابتلاء والامتحان والمحق المحو والبطلان

١٩١٥ - ١٩ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مالى وللدنيا إنما مثلى ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة فى يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها .

١٩١٦ - ٢٠ - على بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يحيى بن عقبة الأزدي ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز ، كلما ازدادت على نفسها لفاً كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غماً ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كان فيما وعظ به لقمان ابنه : إن الناس قد جمعوا قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له ، وإنما أنت عند مستأجر قد أُمِرَت بعمل ووُعِدَت عليه أجر فأوف عملك واستوف أجره ولا تكن فى هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت فى زرع أخضر فأكلت حتى سميت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جرت عليها وتركها ولم ترجع اليها آخر الدهر أخربها ولا تعمرها ، فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم أنك ستسأل غداً إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن أربع : شبابك فيما أبليت به وعمرك فيما أفنيت به ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له جواباً ، ولا تأس على ما فانك من الدنيا ، فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤها وكثيرها لا يؤمن بلاقؤها ، فخذ حذرَكَ ، وجد فى أمرِكَ واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة فى قلبك واكش فى فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال

١٩١٥ - ١٩ - ضعيف : من اروع التصاوير للدنيا فى هذا المثل قوله .

١٩١٦ - ٢٠ - مجهول : الأزدي : لم يزد فى ترجمته على ذكر هذا الخبر .

بينك وبين ما تريد .

١٩١٧ - ٢١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن بعض اصحابه ، عن ابن ابي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أباً وأماً يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها إذا لغلّب عليك حب الدنيا وزهرتها ، يا موسى نأفس في الخير اهله واستبقهم اليه ، فان الخير كاسمه وأترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه ، واعلم أن كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط أحداً بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبط أحداً برضى الناس عنه ، حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبط مخلوقاً بطاعة الناس له ، فان طاعة الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه .

١٩١٨ - ٢٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن في كتاب علي صلوات الله عليه : انما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسها وفي جوفها السم الناقع ، يحذرها الرجل العاقل ويهوى اليها الصبي الجاهل .

١٩١٩ - ٢٣ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كتب أمير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا

١٩١٧ - ٢١ - مرسل : وقد مر مثله مطولاً ومختصراً وكذا سنده .

١٩١٨ - ٢٢ - حسن وموثق : ما احسن هذا التشبيه واتمه وفي شرح النهج منه

١٩١٩ - ٢٣ - ضعيف : مضى نحوه منه مطولاً ومختصراً وسيأتي وكذا سنده .

يرجى غيره ولا الغنى إلا به ، فان من اتق الله عز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن اهل الدنيا ، فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله مع ابن الآخرة فأطفأوا بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقدر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلل الصافى إلا ما لا بد له من كسرة (منه) يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته ، من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء ، ف وقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجداً واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت الاضلاع و غارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخّر له فى الآخرة اكثر ، فرفض الدنيا فان حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويذل الرقاب ، فتدارك ما بقى من عمره ولا تقل غداً (أ) و بعد غد ، فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الامانى والتسويق حتى أتاها أمر الله بغتة وهم غافلون ، فنقلوا على أعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد أسلمهم الأولاد والاهلون ، فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على طاعته ووفقنا الله وإياك لمرضاته .

١٩٢٠ - ٢٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة وغيره ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان إزداد عطشاً حتى يقتله .

١٩٢١ - ٢٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه للحواريين : يا بني إسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا

١٩٢٠ - ٢٤ - ضعيف كالموثق او كالحسن : وهو مختصر وقد مر مثله .

١٩٢١ - ٢٥ - ضعيف : يحذرهم من الاسى وهو الحزن على ما فاتهم من الدنيا .

يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم إذا أصابوا دنياهم .

٢٢٧ « باب » ٦٠

١٩٢٢ - ١ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل يقول : وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه إلا كفت عليه ضيعته وضمنت السماوات والارض رزقه وكننت له من وراء تجارة كل تاجر .

١٩٢٣ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين عن ابن سنان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله عز وجل : وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه شيء من أمر الدنيا إلا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السماوات والارض رزقه وكننت له من وراء تجارة كل تاجر .

٢٢٨ (باب القناعة) ٦١

١٩٢٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان عن زيد الشحام ، عن عمرو بن هلال قال : قال ابو جعفر عليه السلام : إياك أن تطمح بصرك إلى من

١٩٢٢ - ١ - ضعيف : انما لم يعنون هذا الباب لأنه قريب من الباب السابق فكأنه داخل في عنوانه لأنه فيه عن إشار الهوى على رضا الله تعالى وما ذاك إلا لحب الدنيا ولما لم يذكر في الخبرين ذكر الدنيا صريحاً أفرد لها باباً والحقه بالباب السابق .

١٩٢٣ - ٢ - صحيح : مكرر اللفظ من الحديث السابق وكذا سنده .

١٩٢٤ - ١ - ضعيف : ابن هلال : وقيل عمر : وهو مجهول .

هو فوقك ، فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم : « ولا تعجبك أموالهم ولا اولادهم » (١) وقال : « ولا تمدن عانيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا » (٢) فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فانما كان قوته الشعر وحلواه التمر ووقوده السعف إذا وجدته .

١٩٢٥ - ٢ - الحسين بن محمد بن عامر ، عن معلى بن محمد ، وعلي بن محمد ، عن صالح بن حماد ، جميعاً عن الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن أبي خديجة سالم بن مكرم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سألنا أعطيناه ومن استغنى اغناه الله .

١٩٢٦ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الهيثم بن واقد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل :

١٨٢٧ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة ابن آدم ! كن كيف شئت كما تدين تدان ، من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور .

١٩٢٥ - ٢ - ضعيف وهو مختصر وقدمر وسيأتي نحوه منه .

١٩٢٦ - ٣ - مجهول : مكرر اللفظ من الحديث الذي سيأتي .

١٩٢٧ - ٤ - ضعيف مضى بعض منه في الحديث السابق .

(١) الآية ٥٦ / ٩ . والآية هكذا « أفلا تعجبك - الخ » وهو سهو من

النساخ . (٢) ٣١ / ٢ .

١٩٢٨ - ٥ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل .
١٩٢٩ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : ابن آدم ! إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ابسر ما فيها يكفيك وإن كنت إنما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك .

١٩٣٠ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي ، عن سالم بن مكرم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فقالت له امرأته ، لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله ، فقال الرجل : ما يعني غيري فرجع الى امرأته فأعلمها ، فقالت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر فأعلمه فأناؤه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله ، حتى فعل الرجل ذلك ثلاثاً ، ثم ذهب الرجل فاستغار معولاً ثم أتى الجبل ، فصعده فقطع حطباً ، ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فأكله ، ثم ذهب من الغد ، فجاء بأكثر من ذلك فباعه ، فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولاً ، ثم جمع حتى

١٩٢٨ - ٥ - مجهول : ابن عرفة ليس له غير هذا الحديث مجهول .

١٩٢٩ - ٦ - حسن كالمصحيح : سبق نحوه مطولاً ومختصراً وسنده وسيأتي .

١٩٣٠ - ٧ - ضعيف : عبد الرحمن : اهملته كتب الرجال فلم تذكره .

اشترى بكرين وغلماً ثم أترى حتى أيسر ففجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قلت لك : من سألتنا اعطيناه ومن استغنى أغناه الله .

١٩٣١ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن الفرات ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره
١٩٣٢ - ٩ - عنه ، عن ابن فضال ، عن عاصم بن حميد ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر (أ) وأبي عبد الله عليهما السلام قال : من قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس .

١٩٣٣ - ١٠ - عنه ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن حمزة ابن حمران قال : شكنا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال : علمني شيئاً انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلام : إن كان ما يكفيك يغنيك ، فأدنى ما فيها يغنيك وإن كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك .

١٩٣٤ - ١١ - عنه ، عن عدة من اصحابنا ، عن حنان بن سدير ، رفعه قال : قال امير المؤمنين عليه السلام من رضى من الدنيا بما يجزبه

١٩٣١ - ٨ - كسابقه : الحسين بن الفرات لم يهتد المترجمون الى ترجمته.

١٩٣٢ - ٩ - موثق كالصحيح : مضى مثله وهو ايضاً مكرر السند .

١٩٣٣ - ١٠ - مجهول : وقد مر مضمونه وسنده .

١٩٣٤ - ١١ - مرفوع : مر نحو منه متناً وسنداً .

كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه .

٢٢٩ « (باب الكفاف) » ٦٢

١٩٣٥ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن غير واحد ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيدة الخذاء قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله عز وجل : ان من اغبط أوليائي عندي رجلاً خفيف الحال ، ذا حظ من صلاة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضاً في الناس جعل رزقه كفافاً ، فصبر عليه ، عجلت منيته فقل ترائه وقل بواكيه .

١٩٣٦ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافاً .

١٩٣٧ - ٣ - النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ارزق محمداً وآل محمد ومن احب محمد وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمداً وآل محمد المال والولد .

١٩٣٨ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

١٩٣٥ - ١٢ - مرسل : وسيأتي بعض منه وكذلك سنده سبق وسيأتي :

١٩٣٦ - ٢ - ضعيف : وهو بغض من الحديث السابق وفي اللفظ تغيير يسير

١٩٣٧ - ٣ - كسابقه : انما دعى بذلك لان المال والولد فتنة لمن افتن بها .

او يكونان عدواً للمرء كما قال : تعالى : « وان من اولادكم عدواً لكم » .

١٩٣٨ - ٤ - مرفوع : النوفلي : لم يدرج له اسم في كتب الرجال .

يعقوب بن يزيد ، عن إبراهيم بن محمد النوفلي ، رفعه الى علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم براعي لابل فبعث يستسقيه ، فقال : أما مافي ضروعها فصبح الحي وأما ما في آيتنا فغبقهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أكثر ماله وولده ، ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها وأكفأ ما في إناثه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعث اليه بشاة وقال : هذا ما عندنا وإن احببت ان تزيدك زدناك ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه : يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انما قل وكفى خير مما كثر وألهى : اللهم ارزق محمداً وآل محمد الكفاف .

١٩٣٩ - ٥ - عنه ، عن أبيه ، عن أبي البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل يقول : يحزن عبدي المؤمن إن قُتِرَ عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني .

١٩٤٠ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن اسحاق ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :) قال الله عز وجل : إن من أغبط اوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح ، احسن عبادة ربه وعبد الله في

١٩٣٩ - ٥ - ضعيف : وهو مختصر وقد مر سنده مراراً وكذا مضمونه

١٩٤٠ - ٦ - صحيح : بكر : ابو محمد وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامدين عموته شديد وعبد السلام وابنه موسى وعمته غنيمة روت ايضاً عن أبي عبد الله وإبي الحسن (ع م) . ثقة له كتاب أو أصل .

السريرة وكان غامضاً في الناس فلم يشر اليه بالأصابع (١) ، فكان رزقه كفافاً فصبر عليه فعجلت به المنية ، فقل تراثه وقلت بواكيه .

باب

٢٣٠ « (تعجيل فعل الخير) » ٦٣

١٩٤١ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان قال : حدثني حمزة بن حمران قالى : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلاة اوصام اليوم فيقال له : لعمل ما شئت بعدها فقد غفر (الله) لك .

١٩٤٢ - ٢ - عنه ، علي بن الحكم ، عن ابي جميلة قال : ابو عبد الله عليه السلام : افتتحوا نهاركم بخير وأملو على حفظكم في اوله خيراً

١٩٤١ - ١ - مجهول : انما نهى عن تاخيرها اذ لعل فيها المغفرة . اذ العبادة التامة مستورة على العبد وقد اخفاها الله عليه ليواصل العبد فعل الخير .
١٩٤٢ - ٢ - ضعيف : وهو مثل السابق متناً ومكرر سنداً .

(١) الصبوح : ما يشرب بالغداة والغبوق ما يشرب بالعشي (٢) فلم يشر كناية عن عدم الشهرة . وقد مر مضمونه في الحديث السابق والله در من نظم الحديث . فقال الشاعر :

اخص الناس بالإيمان عبد	خفيف الحال مسكنه القفار
له في الليل حظ من صلاة	ومن صوم اذا طلع النهار
وقوت النفس يأتي من كفاف	وكان له على ذاك اصطبار
وفيه عفة وبه خمول	اليه بالإصابع لا يشار
وقل الباقيات عليه لما	قضى نحباً وليس له يسار
فذاك قد نجى من كل شر	ولم تمسه يوم البعث نار

وفي آخره خيراً ، يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله .

١٩٤٣ - ٣ - عنه ، عن ابي عمير ، عن مرازم بن الحكيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابي يقول : إذا هممت بخير فبادر ، فإنك لا تدري ما يحدث .

١٩٤٤ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن أذينة عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله يحب من الخير ما يعجل .

١٩٤٥ - ٥ - عدة عن اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن ابان ابن عثمان ، عن بشير بن يسار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا اردت شيئاً من الخير فلا تؤخره ، فإن العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ، ولا تستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو شق نمرة .

١٩٤٦ - ٦ - عنه ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من هم بخير فليعجبه ولا يؤخره ، فإن العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى : قد غفرت لك ولا أكتب عليك شيئاً أبداً ومن هم بسبئية فلا يعملها ، فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الله سبحانه فيقول : لا وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبداً .

١٩٤٣ - ٣ - صحيح : بحث على الطاعات أول النهار ليستقبله وينتهي النهار بها

١٩٤٤ - ٤ - حسن كالصحيح : خير البر ما كان عاجاه حذراً من الموانع .

١٩٤٥ - ٥ - مجهول : يحذرنا الحديث عن تاخير فعل الخير خشية من الحوائل

١٩٤٦ - ٦ - مرسل : لقد مر مضمونه وشرحه في الحديث رقم ١٩٤٣ .

١٩٤٧ - ٧ - علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره ، فإن الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول : وعزتي وجلالي لا أعذبك بعدها ابداً ، وإذا هممت بسيئة فلا تعملها ، فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها ابداً .

١٩٤٨ - ٨ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة عن محمد بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا هم أحدكم بخير اوصلة فإن عن يمينه وشماله شيطانين ، فليبادر لا يكفاه عن ذلك .

١٩٤٩ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من هم بشيء من الخير فليعجله ، فإن كل شيء فيه تأخير فإن للشيطان فيه نظرة .

١٩٥٠ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن اسباط ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله ثقل الخير على أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وإن الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيامة .

١٩٤٧ - ٧ - حسن كالصحيح : مضى نحو من مثله في الحديث السابق :

١٩٤٨ - ٨ - ضعيف : مر مضمونه وشرحه انظر رقم ١٩٤٦ و ١٩٤٧ .

١٩٤٩ - ٩ - كسابقة : سبق بعض منه برقم ١٩٤٦ ومضمونه وبعض منه .

١٩٥٠ - ١٠ - موثق كالصحيح : إنما ثقل الخير لمخالفته لمشتهيات النفس .

باب

٢٣١ (الانصاف والعدل) ٦٤

١٩٥١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن الحسن ابن حمزة ، عن جده (عن) ابي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في آخر خطبته : طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سمعته وصالحت سريرته وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه ،

١٩٥٢ - ٢ - عنه ، عن محمد بن سنان ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من يضمن لي اربعة بأربعة ابيات في الجنة ؟ انفق ولا تخف فقراً وأفش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقاً وانصف الناس من نفسك :

١٩٥٣ - ٣ - عنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عتبة ، عن جارود ابي المنذر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : سيد الأعمال ثلاثة : إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رخصت لهم مثله ومؤسساتك الأخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به او اذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته :

١٩٥١ - ١ - مجهول : الحسن اهمل فلم يذكر له ترجمة : مجهول .

١٩٥٢ - ٢ - ضعيف : يظمن (ص) للمتخلي بهذه الصفات لبعده عن المحرمات

١٩٥٣ - ٣ - موثق : الجارود بن المنذر : ابو المنذر الكندي ثقة .

١٩٥٤ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ،
عن ابراهيم بن محمد الثقفي ، عن علي بن المعلی ، عن يحيى بن احمد ،
عن ابي محمد الميثمي ، عن رومي بن زرارة عن أبيه ، عن ابي جعفر
عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له : ألا إنه من
ينصف الناس من نفسه لم يزد الله إلا عزاً .

١٩٥٥ - ٥ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة هم أقرب
الخلق الى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب : رجل لم تدعه
قدرة في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين
اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه :

١٩٥٦ - ٦ - عنه ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن
سالم ، عن زرارة ، عن الحسن البزاز ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال
في حديث له : ألا أخبركم بأشد ما فرض الله على خلقه ، فذكر ثلاثة
اشياء أولها إنصاف الناس من نفسك .

١٩٥٧ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم : سيد الاعمال أنصاف الناس من نفسك ومؤاماة الأخ في الله وذكر

١٩٥٤ - ٤ - مجهول : علي : روى بالتهذيب باب الدعاء بين الركعات :

١٩٥٥ - ٥ - موثق : من احسن ما يوصف به المرأ ان لا تدعه قدرته : أي

لا تحمله في حال الغضب على الحيف : وهو الظلم والجور .

١٩٥٦ - ٦ - مجهول : البزاز مهمل . مختصر وسيأتي ١٩٦٠ .

١٩٥٧ - ٧ - ضعيف : مضي مختصراً ١٩٥٢ وسيأتي ١٩٦٠ :

الله عز وجل على كل حال :

١٩٥٨ - ٨ - علي ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة ، عن الحسن البزاز قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ألا أخبرك بأشد ما فرض الله على خلقه (ثلاث) قلت : بلى قال : إنصاف الناس من نفسك ومؤاساتك أخاك وذكر الله في كل موطن أما إني لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن كان هذا من ذلك ولكن ذكر الله جل وعز في كل موطن ، إذا هجمت على طاعة الله أو على معصية .

١٩٥٩ - ٩ - ابن محبوب ، عن أبي اسامة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما ابتلى المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل : وما هن ؟ قال : المؤاساة في ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيراً ، أما إني لا أقول : سبحان الله والحمد لله ، ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله عند ما حرم عليه .

١٩٦٠ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن جده أبي البلاد رفعه قال : جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد بعض غزواته ، فأخذ بغرز (١) راحلته فقال : يا رسول الله علمني عملاً ادخل به الجنة ، فقال ما احببت أن يأتيه الناس اليك فإنه اليهم وما كرهت أن يأتيه الناس

١٩٥٨ - ٨ - مجهول : سبق برقم ١٩٥٥ وفي لفظه تغيير بسير :

١٩٥٩ - ٩ - حسن كالصحيح : مضى مضمونه برقم ١٩٥٥ :

١٩٦٠ - ١٠ - مرفوع : اسم ابي البلاد يحيى مولى عبد الله بن غطفان ثقة .

(١) الغرز بفتح المعجمة : الركاب من الجملد :

اليك فلا تأتاه اليهم ، خل سبيل الراحلة .

١٩٦١ - ١١ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ،
عن عبيس بن هشام ، عن عبد الكريم ، عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه
السلام قال : العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ، ما اوسع العدل اذا
عدل فيه وإن قل .

١٩٦٢ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن
بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أنصف الناس
من نفسه رضي به حكماً لغيره .

١٩٦٣ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن
محمد بن سنان ، عن يوسف بن عمران بن ميثم ، عن يعقوب بن شعيب
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلام
لاني سأجمع لك الكلام في اربع كلمات ، قال : يارب وما هن ؟ قال :
واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين
الناس قال : يا رب بينهن لي حتى اعلمهن ، قال : أما التي لي فتعبدني
لا تشرك بي شيئاً ، وأما التي لك فأجزيك بعملك احوج ما تكون اليه (١)
وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الإجابة ، وأما التي بينك وبين
الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك .

١٩٦٤ - ١٤ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن

١٩٦١ - ١١ - موثق : عباس : كسر اسمه : فصار عبيس ثقة له كتاب .

١٩٦٢ - ١٢ - مرسل : المعنى يجب ان يكون الحاكم من انصف الناس .

١٩٦٣ - ١٣ - ضعيف : يوسف : لم اقف له على ترجمة في كتب الرجال .

١٩٦٤ - ١٤ - موثق : غالب زبيدي شاعر ضعيف ، روح . مهمل .

(١) منصوب على الظرفية ،

فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن روح بن أخت المعل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اتقوا الله واعدلوا ، فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون

١٩٦٥ - ١٥ - عنه عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : العدل أحلى من الشهد والبن من الزبد واطيب ريحاً من المسك .

١٩٦٦ - ١٦ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن عثمان بن جبلة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاث خصال من كن فيه أو واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله : رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلاً ولم يؤخر رجلاً حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه ، فانه لا ينفي منها عيباً إلا بدا له عيب ، وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس .

١٩٦٧ - ١٧ - عنه ، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من واسى الفقير من ماله وأنصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقاً .

١٩٦٨ - ١٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن خالد بن نافع بياع السابري ، عن يوسف البزاز قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارا اثنان في امر قط ، فأعطى أحدهما

١٩٦٥ - ١٥ - ضعيف : الضمير راجع لأحمد بالخبر السابق .

١٩٦٦ - ١٦ - كسابقه : عثمان بن جبلة لم يزد على هذا الخبر في ترجمته .

١٩٦٧ - ١٧ - حسن او موثق : جعفر هو الهاشمي المدني الطيار ثقة .

١٩٦٨ - ١٨ - ضعيف : خالد روى غير هذا الخبر مجهول : يوسف مجهول

النصف صاحبه فلم يقبل منه إلا أدبيل منه .

١٩٦٩ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن أبي أيوب ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن لله جنة لا يدخلها إلا ثلاثة أحدهم من حكم في نفسه بالحق .

١٩٧٠ - ٢٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العدل أحلى من الماء يصيبه الظمآن ، ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل .

٢٣٢ (باب الاستغناء عن الناس) ٦٥

١٩٧١ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس .

١٩٧٢ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني جسيماً ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص ابن غياث قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه فليأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء إلا عند الله ، فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه
١٩٧٣ - ٣ - وبهذا الاسناد ، عن المنقري ، عن عبد الرزاق ، عن

١٩٦٩ - ١٩ - صحيح : ابن قيس البجلي له كتاب ثقة .

١٩٧٠ - ٢٠ - حسن كالصحيح : مضى ١٩٦٣ عن الحلبي بسند آخر .

١٩٧١ - ١ - صحيح : قيام الليل يمنحه شرف الاستغناء وبه عزه .

١٩٧٢ - ٢ - ضعيف : مضى سنده وسبأني وكذا مضمونه في الحديث اللاحق

١٩٧٣ - ٣ - كسابقه : عبد الرزاق بن همام والزهري : محمد سبقا ١٩١١ .

معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال :
 رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم
 يرج الناس في شيء ورد أمره إلى الله عز وجل في جميع أموره استجاب
 الله عز وجل له في كل شيء .

١٩٧٤ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن
 الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن عبد الأعلى بن اعين قال : سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول : طلب الخوائج الى الناس استلاب للغز
 ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو
 الفقر الحاضر .

١٩٧٥ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن
 أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام :
 جعلت فداك أكتب لي إلى اسماعيل بن داود الكاتب لعلني اصيب منه شيء
 قال : أنا أضن بك أن تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول
 على مالي :

١٩٧٦ - ٦ - عنه ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن معاوية بن
 عمار ، عن نجم بن حطيم الغنوي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اليأس
 مما في أيدي الناس عز المؤمن في دينه أو ما سمعت قول حاتم .
 إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى إذا عرفته النفس والطمع الفقر

١٩٧٤ - ٤ - مجهول : طلب الخوائج الى الناس سلب واختلاس للغز .
 ١٩٧٥ - ٥ - موثق : الظن اي البخل والحرص : والامام (ع) حربصاً على
 محمد البرزطي حيث نزل نفسه لمستوى داني ولعلمه (ع) بمقامه الرفيع خوله على ماله .
 ١٩٧٦ - ٦ - مجهول : ابن حطيم ولعله متحد مع العجلي او العبدى .

١٩٧٧ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم ، فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك .

علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد قال : حدثني علي ابن عمر ، عن يحيى بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : ثم ذكر مثله .

باب

٢٣٣ (صلة الرحم) ٦٦

١٩٧٨ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره : « واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيباً » (١) قال : فقال : هي ارحام الناس ، إن الله عز وجل أمر بصلتها وعظمتها ، ألا ترى أنه جعلها منه .

١٨٧٩ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن اسحاق بن عمار قال : قال : بلغني عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا

١٩٧٧ - ٧ - ضعيف : بوجب (ع) علينا الحاجة الى غيرنا في غير المادة .

١٩٧٨ - ١ - حسن كالصحيح : أهم الدين للرحم فضم للآيات احاديث كثيرة

١٩٧٩ - ٢ - موثق : يقرر الحديث اموراً لها اثر كبير على النفس ورفقها بالاكمل .

(١) الآية ٢ / ٤ . تساءلون اي يسأل بعضهم بعضاً بالله فيقول أسألك .

رسول الله اهل بيتي ابوا إلا توثباً علي وقطيعاً لي وشتيمة فأرفضهم؟ قال :
إذا أرفضكم الله جميعاً فقال : فكيف اصنع قال : تصل من قطعك وتعطي من
حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك إذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير .

١٩٨٠ - ٣ - وعنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن
محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن عبد الله قال : قال ابو الحسن الرضا
عليه السلام : يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين
فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء .

١٩٨١ - ٤ - وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن خطاب الأعور ،
عن أبي حمزة قال : قال ابو جعفر عليه السلام : صلة الارحام تزيك الاعمال
وتنمي الأموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسيء في الأجل .

١٩٨٢ - ٥ - عنه ، عن الحسن بن محبوب . عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم : أوصني الشاهد من أمتي والغائب منهم ومن في أصلاب الرجال
وأرحام النساء الى يوم القيامة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة
سنة ، فان ذلك من الدين .

١٩٨٣ - ٦ - وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن حفص ، عن أبي
خمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمح
الكف وتنطيب النفس وتزبد في الرزق وتنسيء في الأجل .

١٩٨٠ - ٣ - مجهول : وهو مختصر من الحديث الذي سيأتي ١٩٩٥ .

١٩٨١ - ٤ - كسابقه : الاعور بن عبد الله او عبید الله الحمداني مجهول .

١٩٨٢ - ٥ - ضعيف : يؤكد الحديث مدخلة صلة الرحم في الدين واثرها الكبيرة

١٩٨٣ - ٦ - مجهول : من ثمرات صلة الرحم الامور التي قررها الحديث .

١٩٨٤ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الرحم معلقة بالعرش تقول : اللهم صل من وصاني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل « الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل » ورحم كل ذي رحم .

١٩٨٥ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن يونس بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام أول ناطق من الجوارح يوم القيامة الرحم تقول : يارب من وصاني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه .

١٩٨٦ - ٩ - عنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : صل رحمك ولو بشربة من ماء ، وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها ، وصاة الرحم منسأة في الأجل ، محبة في الأهل .

١٩٨٧ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن الفضيل بن يسار قال : قال أبو جعفر عليه

١٩٨٤ - ٧ - ضعيف : مكرر السند والمتن وسيأتي برقم ٢٠٠٤ وفي لفظه

تغيير يسير :

١٩٨٥ - ٨ - مجهول : مما يدل على مكانة الرحم الرفيعة سبقها للنطق .

١٩٨٦ - ٩ - صحيح : وسيأتي مضمونه في الحديث رقم ١٩٩٠ ، ١٩٩٤ .

١٩٨٧ - ١٠ - حسن كالصحيح : والحديث مختصر من الحديث السابق

رقم ١٩٨٥ .

السلام : ان الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش تقول : اللهم صل من وصلي واقطع من قطعني .

١٩٨٨ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال ابو ذر رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : حافتا الصراط يوم القيامة الرحم والامانة ، فاذا مر الوصول للرحم ، المؤدي للأمانة نفذ الى الجنة وإذا مر الخائن للامانة ، القطوع للرحم لم ينفعه معها عمل وتكفأ به الصراط في النار .

١٩٨٩ - ١٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حفص بن قرط ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزبد في الرزق وتنسيء في الأجل .

١٩٩٠ - ١٣ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن خطاب الأعور ، عن ابي حمزة قال : قال ابو جعفر عليه السلام : صلة الأرحام تزي الأعمال وتدفع البلوى وتنمي الأموال وتنسيء له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته ، فليتنق الله وليصل رحمه .

١٩٩١ - ١٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد

١٩٨٨ - ١١ - حسن وموثق : وقد مر مضمونه وسيأتي وكذلك سنده .

١٩٨٩ - ١٢ - مجهول : حفص مضي ٤٠٤ ومضمونه مضي ١٩٤٧ .

١٩٩٠ - ١٣ - كسابقه : مكرر السند والمثنى وسيأتي ١٩٩٤ وفي لفظه تغيير .

١٩٩١ - ١٤ - كالماضي : مر مضمونه وسيأتي وكذا سنده سبق وسيأتي .

عن الحكم الحنات قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : صلة الرحم وحسن الجوار بعمران الديار ويزيدان في الاعمار :

١٩٩٢ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبيدة الخذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اعجل الخير ثواباً صلة الرحم .

١٩٩٤ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سره النساء في الأجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه .

١٩٩٥ - ١٧ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما نعلم شيئاً يزيد في العمر إلا صلة الرحم ، حتى ان الرجل يكون اجله ثلاث سنين فيكون وصولاً للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة ، ويكون اجله ثلاثاً وثلاثين سنة ، فيكون قاطعاً للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلاث سنين .

الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ، مثله .

١٩٩٥ - ١٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه ، عن

١٩٩٢ - ١٥ - ضعيف : سنده مضى وكذا نحو من معنا وسيأتي .

١٩٩٣ - ١٦ - كسابقه : سبق سنده مراراً وسيأتي برقم ١٩٩١ .

١٩٩٤ - ١٧ - حسن او موثق : سبق سنده وكذا مثله مطولا ١٩٨١ .

١٩٩٥ - ١٨ - سبق سنده مراراً وسيأتي وكذا مضمونه قوله : وقال : حل —

عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : لما خرج امير المؤمنين عليه السلام يريد البصرة ، نزل بالربذة (١) فأتاه رجل من محارب ، فقال : يا امير المؤمنين اني تحمات في قومي حمالة (٢) واني سألت في طوائف منهم المؤسسة والمعونة فسبقت الي الستهم بالنكد فرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مؤاساتي ، فقال : اين هم ؟ فقال : هؤلاء فريق منهم حيث ترى ، قال : فنص (٣) راحلته فأدلفت كأنها ظليم (٤) فدلف بعض اصحابه في طلبها فلأى بلأى ما لحقت (٥) ، فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مؤاساة صاحبهم فشكوه وشكاهم ، فقال امير المؤمنين عليه السلام : وصل امرؤ وصل امرؤ عشيرته ، فانهم اولى بیره وذات يده ووصلت العشيرة أخاها ان عثر به دهر وأدبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتبازلين مأجورون وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون (قال :) ثم بعث راحلته وقال : حل .

— وهي آخر كلمة للحديث في اكثر النسخ بالمهملة : زجر للناقة اذا حثت على السير وقيل : هو بالتشديد اي حل العذاب على اهل البصرة. ولا يخفى ما فيه . وفي بعض النسخ بالمعجمة اي خلى سبيل الراحلة كان السائل اخذ بغرر راحلته (ع) وهو المسموع عن المشايخ رضي الله عنهم مقتبس انظر مرآة العقول .

- (١) موضع قرب المدينة ، مدفن ابي ذر الغفاري . ومحارب قبيلة :
 - (٢) الحمالة بالفتح : ما يتحملة الانسان من غيره : مثل يدخل بين فريقين
 - سفك الدماء بينهم ليصلح فيتحمل عنهم الديات . (٣) حركها واستقصى سيرها
 - (٤) اي مشت مشي المقيد وفوق الدبيب كانها الذكر من النعام (فدلف)
 - اي تقدم (في طلبها) . (٥) اللائي كالسعي : الابطاء والاحتباس . معناه (ع)
- احتبس ابطاء لحوق القوم .

١٩٩٦ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن يحيى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لن يرغب المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم والسنتهم ، هم اشد الناس حبيطة (١) من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعته (٢) ، ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الأمور ، ودن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يداً واحدة ويُقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته (٣) يعرف صديقه منه المودة ، ومن بصط يده بالمعروف إذا وجده يخاف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ، ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيراً من المال يأكله ويورثه ، لا يزدادن احدكم كبراً وعظماً في نفسه ونأياً عن عشيرته ، إن كان موسراً في المال ، ولا يزدادن احدكم في اخيه زهداً ولا منه بعداً ، إذ لم ير منه مروءة وكان معوزاً في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه .

١٩٩٧ - ٢٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن سليمان بن هلال قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان آل فلان يبر بعضهم بعضاً ويتواصلون ، فقال : إذا تنمى اموالهم وينحدون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعوا ذلك انقشع عنهم .

١٩٩٨ - ٢١ - عنه ، عن غير واحد ، عن زياد القندي ، عن

١٩٩٦ - ١٩ - مجهول : الحديث مطول وقد مر مضمونه في الحديث المطول :

١٩٩٧ - ٢٠ - كسابقه : سليمان الكوفي له احاديث في هذا الكتاب وغيره .

١٩٩٨ - ٢١ - مرسل : يشير الحديث الى الاثر الوضعي في صلاة الرحم .

(١) اي محافظة وحماية . (٢) اجمعهم لتفرقه . (٣) ينخفض خياومه .

عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة ، فيصلون ارحامهم فتسمى اموالهم وتطول اعمارهم ، فكيف إذا كانوا ابراراً بررة .

١٩٩٩ - ٢٢ - وعنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : صلوا ارحامكم ولو بالتسليم ، يقول الله تبارك وتعالى : « واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً » .

٢٠٠٠ - ٢٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال قال : وقع بين ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة ، فاذا انا بأبي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول : يا جارية قولي لأبي محمد (يخرج) قال : فخرج فقال : يا ابا عبد الله ما بكربك (١) قال : انى تلوت آية من كتاب الله عز وجل البارحة فأقلقتني قال : وما هي ؟ قال : قول الله جل وعز ذكره : « الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون

١٦٩٩ - ٢٢ - ضعيف : بقدر ما حدث واكد عليها يسر حصولها ولو بالسلام .

٢٠٠٠ - ٢٣ - صحيح : قوله : فاعتنقا وبكيا : الظاهر ان هذا كان لتنبية

عبد الله وتذكيره بالآية ليرجع ويتوب وإلا فلم يكن ما فعله (ع) بالنسبة اليه قطعاً للرحم بل كان عين الشفقة لينزجر عما اراده من الفسق لانه كان يطالب البيعة

منه لولده الميشوم كما مر في الحديث وللإطلاع راجع رقم ٩٤١ ص ٤٣٠ / ٤

(١) من البكور . وفي نسخة « بكربك » من الاكراب : الاسراع .

ربهم ويخافون سوء الحساب (١) « فقال : صدقت لكأني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله جل وعز قط فاعتنقا وبكيا .

٢٠٠١ - ٢٤ - وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن سنان قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام : ان لي ابن عم اصله فيقطعي واصله فيقطعي حتى لقد هممت لقطيعته اباي ان اقطعه أناذتلي قطعه قال : إنك إذا وصلته وقطعت وصلكها الله عز وجل جميعاً وان قطعته وقطعتك قطعكها الله .

٢٠٠٢ - ٢٥ - عنه ، عن علي بن الحكيم ، عن داود بن فرقد قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : اني أحب ان يعلم الله اني قد اذلت رقبتي في رحمي وأني لأبادر أهل بيتي ، اصلهم قبل ان يستغنوا عني .

٢٠٠٣ - ٢٦ - عنه ، عن الوشاء ، عن محمد بن فضيل الصيرفي ، عن الرضا عليه السلام قال : ان رحم آل محمد الأئمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ، ثم تلا هذه الآية : « واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام » .

٢٠٠٤ - ٢٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن عمر بن يزيد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « الذين يصلون ما أمر الله به ان

٢٠٠١ - ٢٤ - صحيح : مر مثله سنداً ومضموناً وسيأتي .

٢٠٠٢ - ٢٥ - كسابقه : وقد سبق سنده ومعناه .

٢٠٠٣ - ٢٦ - مجهول : الصيرفي : ابن كثير الازدي الكوفي له كتاب .

٢٠٠٤ - ٢٧ - موثق كالصحيح : وهو بعض من الحديث اللاحق .

(١) الآية ٢١ / ١٣ .

بوصل (١) « فقال : قرابتك .

٢٠٠٥ - ٢٨ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور ، عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : « الذين يصلون ما أمر الله به ان يوصل » قال : نزلت في رحم آل محمد عليه وآله السلام وقد تكون في قرابتك ، ثم قال : فلا تكونن ممن يقول للشيء : إنه في شيء واحد .

٢٠٠٦ - ٢٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن محمد بن علي ، عن ابي جميلة عن الوصافي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه ، فان الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق (٢) تقول : يارب صل من وصالي واقطع من قطعني ، فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التي قطعها فتهوى به الى أسفل قعر في النار .

٢٠٠٧ - ٣٠ - علي بن محمد ، عن صالح بن ابي حماد ، عن الحسن بن علي ، عن صفوان ، عن الجهم بن حميد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تكون لي القرابة على غير امري ، ألهم علي حق ؟ قال : نعم حق الرحم لا يقطعه شيء وإذا كانوا على امرك كان لهم حقان : حق الرحم وحق الإسلام .

٢٠٠٥ - ٢٨ - حسن كالمصحيح ، مكرور وقد مضى بعض منه في الحديث السابق

٢٠٠٦ - ٢٩ - ضعيف : مرسله وبعض منه ومضمونه في الحديث ٢٠٠٤ .

٢٠٠٧ - ٣٠ - ضعيف جهم الرواسي له حديثين بهذا الكتاب والتهذيب .

(١) ٢١ / ١٣ . (٢) كنصر وفرح . وذلق بالفتح كصرد أي حديد بليغ .

٢٠٠٨ - ٣١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان صلة الرحم والبر ليهوئان الحساب ويعصمان من الذنوب ، فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب .

٢٠٠٩ - ٣٢ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الصمد بن بشير قال : قال ابر عبد الله عليه السلام : صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتبي مصارع السوء وصدقة الليل تطفي غضب الرب .

٢٠١٠ - ٣٣ - علي ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حسين بن عثمان ، عن ذكره ؛ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان صلة الرحم تزكي الأعمال وتنمي الأموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق .

٢٣٤ « (باب البر بالوالدين) » ٦٧

٢٠١١ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي ولاد الحناط قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وبالوالدين إحساناً » (١) ما هذا الإحسان ؟ فقال : الإحسان ان تحسن صحبتها وان لا تكلفها ان

٢٠٠٨ - ٣١ - موثق : وقد سبق سنده وبعض منه ومضمونه برقم ٢٠٠٠ .

٢٠٠٩ - ٣٢ - صحيح : مختصر مر سنده وبعض منه ومضمونه ١٩٩١ .

٢٠١٠ - ٣٣ - مرسل : الحسين لعله الأحمسي مضي ١٩٤٧ . او الرواسي ثقة :

٢٠١١ - ١ - صحيح : والحديث يعرفنا كيفية معاملة الولد للوالدين .

(١) الآية ٢٣ / ١٧ .

يسألك شيئاً مما يحتاجان اليه وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل
 « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون (١) » قال : ثم قال ابو عبد الله
 عليه السلام : وأما قول الله عز وجل : « إما يبلغن عندك الكبر احدهما أو
 كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما » قال : إن اضجراك فلا تقل لهما :
 أف ، ولا تنهرهما ان ضرباك ، قال : « وقل لهما قولاً كريماً » قال :
 إن ضرباك فقل لهما : غفر الله لكما ، فذلك منك قول كريم ، قال « واخفض
 لهما جناح الذل من الرحمة » قال : لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة
 ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق أيديهما ولا تقدم قدامهما .

٢٠١٢ - ٢ - ابن محبوب ، عن خالد بن نافع البجلي ، عن محمد
 ابن مروان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان رجلاً أتى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله اوصني فقال : لا تشرك
 بالله شيئاً وإن حرقت بالنار وعذبت إلا وقلبك مطمئن بالإيمان ، ووالدك
 فأطعهما وبرهما حين كانا او ميتين وإن أمراك ان تخرج من اهلك ومالك
 فافعل فان ذلك من الإيمان .

٢٠١٣ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

٢٠١٢ - ٢ - مجهول : الظاهر والديك . منصوب بفعل . مقدر بفسره الفعل
 المذكور والكلام يفيد الحصر والتأكيد ان قدر المحذوف بعده والتأكيد فقط
 ان قدر قبله .

٢٠١٣ - ٣ - حسن كالصحيح : حدد الكبة : وهي الدفعة بالقتال

والحملة بالحرب :

(١) المراد بالبر : الوالدين فقط او الاعم وعلى التقديرين اما لاصل البر او

لأن اطلاق الآية شامل للانفاق قبل السؤال وحال الغنى .

سيف ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يأتي يوم القيامة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة ، فيقال : هذا البر .

٢٠١٤ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله .

٢٠١٥ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن درست بن أبي منصور ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما حق الوالد على ولده ؟ قال : لا يسميه باسمه ، ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له . »

٢٠١٦ - ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه عن عبد الله بن بحر ، عن عبد الله بن مسكان عن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : وأنا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل : وبالوالدين احساناً فظننا انها الآية التي في بني اسرائيل « وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه » فلما كان بعد سأله فقال هي التي في لقمان « ووصينا الإنسان بوالديه « حسناً » وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال : إن ذلك أعظم « من » أن يأمره بصلتها وحقها على كل حال « وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم » فقال بل تأمر بصلتها وإن جاهداك على الشرك ما زاد حقها الأعظم .

٢٠١٤ - ٤ - ضعيف : وقد مر سنده ومضمونه مطولاً ومختصراً .

٢٠١٥ - ٥ - كسابقه : لا يفعل ما يصير سبباً لسبب الناس لوالده .

٢٠١٦ - ٦ - ضعيف : الحديث غامض والاطلاع على شروحه فليراجع .

٢٠١٧ - ٧ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن محمد بن مروان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم منها فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل بهـ وصلة خيراً كثيراً .

٢٠١٨ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال : ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوب .

٢٠١٩ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله من ابر قال امك قال : ثم من قال : امك قال : ثم من قال امك قال : ثم من قال : اباك .

٢٠٢٠ - ١٠ - ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم ، عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله اني راغب في الجهاد .

٢٠١٧ - ٧ - كسابقه : اراد بقوله يصلي : لبيان البر بعد الوفاة .

٢٠١٨ - ٨ - صحيح : مضمونه وسنده وبعض من لفظه وسيأتي .

٢٠١٩ - ٩ - حسن كالصحيح : يستدل به على ان للأثم ثلاثة ارباع والاثب

ربع واحد فقط .

٢٠٢٠ - ١٠ - ضعيف : قيد الاصحاب توقف الجهاد على اذن الوالدين .

نسيط قال : فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن عند الله حياً ترزق وان تمت فقد وقع اجرک على الله وان رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقر مع والدیک فو الذي نفسي بيده لا نسهما بک يوماً وليلة خیر من جهاد سنة .

٢٠٢١ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن زكريا بن ابراهيم قال : كنت نصرانياً فأسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت أني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال : واي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل « ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء (١) » فقال لقد هدك الله ثم قال : اللهم اهده ثلثاً سل عما شئت يا بني فقلت : ان ابي وامی علی النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم وأكل في آنتهم فقال : يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال : لا بأس (٢) فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن احداً انك اتيتني حتى تأتيني بمنی انشاء الله . قال : فأتيته بمنی والناس حوله كأنه معلم

٢٠٢١ - ١١ - مجهول : زكريا الحيري الكوفي له حديثين غير هذا مجهول .

(١) الآية ٥٢ / ٤٢ . (٢) تجويزه (ع) الاكل معهم لا يدل على طهارتهم وطعامهم مع مباشرتهم له بالرطوبة ولا عدم سراية النجاسة لا مكان ان يأكل في آنتهم طعاماً مع عدم مباشرتهم لما يأكله برطوبة وان كان خلاف الظاهر فلا ينافي ما هو المشهور فتوى وله رواية في نجاستهم وما باشروه مقتطف من ملى صالح .

صبيان (١) ، هذا يسأله وهذا يسأله ، فلما قدمت الكوفة الطفت لأمي وكنت أطعمها وأفلي ثوبها ورأسها واخدمها فقالت لي : يا بني ما كنت تصنع بي هذا وأنت على ديني فما الذي ارى منك منذها جرت فدخلت في الحنيفة ؟ فقلت : رجل من ولد نبينا أمرني بهذا ، فقالت هذا الرجل هو نبي ؟ فقلت : لا ولكنه ابن نبي ، فقالت : يا بني ان هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء ، فقلت : يا أمه إنه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت : يا بني دينك خير دين ، اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الإسلام وعلمتها ، فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ، ثم عرض لها عارض في الليل ، فقالت : يا بني اعد على ما علمتني فأعدته عليها ، فأقرت به وماتت ، فلما أصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها .

٢٠٢٢ - ١٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، وعدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن اسماعيل بن مهران ، جميعاً ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال : خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل ابني بي ، فقال : لقد كنت أحبه وقد ازددت له حباً ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخته أخت له من الرضاعة (١) فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فأجلسها عليها ثم أقبل يحدثها ويضحك في وجهها ، ثم قامت وذهبت وجاء اخوها ، فلم يصنع به ما صنع بها ، فقبل له :

٢٠٢٢ - ١٢ - مجهول : عمار المذكور في رجال الشيخ بن جناب مجهول .

(١) شبههم بالصبيان لاجتماعهم حوله وسؤالهم له ولطفه في جوابهم .

(٢) ولدي حليمة .

يارسول الله صنعت بأخته ما لم تصنع به وهو رجل؟! فقال : لأنها كانت أبر بوالديها منه .

٢٠٢٣ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابراهيم بن شعيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان ابى قد كبر جداً وضعف فنحن نحملة اذا اراد الحاجة ؟ فقال : ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غداً .

٢٠٢٤ - ١٤ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن ابى الصباح ، عن جابر قال : سمعت رجلاً يقول لأبي عبد الله عليه السلام ان لي أبوين مخالفين ؟ فقال برهما كما تبر (١) المسلمين ممن يتولانا .

٢٠٢٥ - ١٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن عنبة بن مصعب ، عن ابى جعفر عليه السلام قال : ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصة : أداء الأمانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين .

٢٠٢٣ - ١٣ - مجهول ابراهيم : وله حديث باب الوقوف بعرفة .

٢٠٢٤ - ١٤ - صحيح : مضى سنده ومضمونه في الحديث رقم ٢٠١٨ .

٢٠٢٥ - ١٥ - ضعيف : عنبة العجلي ناووسي واقفي له عدة اخبار .

(١) بصيغة الجمع فعنا بر المؤمن الاجنبي والاب المخالف في الحق سواء فالاول للايمان والثاني للولادة ويمكن قرأتها بصيغة التنبيه فيرجع الى احل البر لا للمقدار . اي كما تبرهما لو كان مؤمنين .

٢٠٢٦ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه قال : من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم أبيه .
٢٠٢٧ - ١٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، وعلي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد جميعاً ، عن الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن أبي خديجة سالم بن مكرم ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن بر الوالدين فقال : ابرر أمك ابرر أمك ابرر أمك ابرر أباك ابرر أباك ابرر أباك وبدأ بالأم قبل الأب .

٢٠٢٨ - ١٨ - الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني ولدت بنتاً وربيتهما حتى إذا بلغت فألبستها وحلبتها ثم جئت بها الى قلب فدفعتهما في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا أبتاه فما كفارة ذلك ؟ قال : ألك أم حية ؟ قال : لا ، قال : فلك نخالة حية ؟ قال : نعم ، قال : فابررها فإنها بمنزلة الأم يكفر عنك ما صنعت ، قال ابو خديجة : فقلت لأبي عبد الله عليه السلام : متى كان هذا ؟ فقال : كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فليدن في قوم آخرين .

٢٠٢٩ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن

٢٠٢٦ - ١٦ - كسابقه : وفي بعض النسخ باسم ابنه .

٢٠٢٧ - ١٧ - ايضاً مثل السابق : وقد مر مضمونه ٢٠٢١ وسنده سبق .

٢٠٢٨ - ١٨ - كالماضي : والحديث غني عن البيان وسنده سبق مراراً .

٢٠٢٩ - ١٩ - موثق كالصحيح : يتحقق الجزء بما اشار اليها الحديث .

إسماعيل بن بزيع ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : هل يجزي الولد والده ؟ فقال : ليس له جزاء إلا في خصلتين يكون الوالد مملوكاً فيشتره ابنه فيعتقه أو يكون عليه دين فيقضيه عنه .

٢٠٣٠ - ٢٠ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والده تكره ذلك ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع فكن مع والدك ، فوالذي بعثني بالحق لأُنسهاك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة .

٢٠٣١ - ٢١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العبد ليكون باراً بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقاً ، وإنه ليكون عاقاً لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل باراً .

باب

٢٣٥ « الإهتمام بأمور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم » ٦٨
٢٠٣٢ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني

٢٠٣٠ - ٢٠ - ضعيف : مر برقم ٢٠٢٠ متناً وسنداً .

٢٠٣١ - ٢١ - كسابقه : ويدل على البر والعقوق في الحياة وبعد الممات .

٢٠٣٢ - ١ - ضعيف : والحديث بعض من الذي سيأتي برقم ٢٠٣٥ .

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من اصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم :

٢٠٣٣ - ٢ - وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنسك الناس نسكاً انصحبهم جيئاً وأسلمهم قلباً لجميع المسلمين
٢٠٣٤ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن علي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان ابن داود المنقري ، عن سفيان عيينه قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : عليك بالنصح لله في خلقه ، فلن تلقاه بعمل أفضل منه .

٢٠٣٥ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن القاسم الهاشمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من لم يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم .

٢٠٣٦ - ٥ - عنه ، عن سلمة بن الخطاب ، عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من اصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم .

٢٠٣٧ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٢٠٣٣ - ٢ - كسابقه : اراد بالجيب القلب او الصدر ونصحه امانته وتقواته

٢٠٣٤ - ٣ - مثل الماضي : سنده سبق ومضمونه ايضاً في الحديث السابق .

٢٠٣٥ - ٤ - مجهول : بالهاشمي وهو مكرر اللفظ وقد سبق برقم ٢٠٣٣ .

٢٠٣٦ - ٥ - ضعيف : مضى مثله سنداً ومتناً في الحديث السابق .

٢٠٣٧ - ٦ - كسابقه : سبق مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

الخلق عيال الله فأحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سروراً .

٢٠٣٨ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة قال : حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحب الناس الى الله ، قال : أنفع الناس للناس .

٢٠٣٩ - ٨ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن مثنى بن الوليد الحنظلي عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين ، عن أبيه صاوات الله عليهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من رد عن قوم من المسلمين عادية « ماء » (١) أو ناراً وجبت له الجنة ،

٢٠٤٠ - ٩ - عنه ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « وقولوا للناس حسناً » (٢) قال : قولوا للناس حسناً ولا تقولوا إلا خيراً حتى تعلموا ما هو .

٢٠٤١ - ١٠ - عنه ، عن ابن أبي نجران ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل : « وقولوا للناس حسناً » قال : قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال فيكم .

٢٠٣٨ - ٧ - مرسل : ومعناه ظاهر ولذلك كان غني عن الشرح .

٢٠٣٩ - ٨ - مجهول : فطرة تابعي من الاجلة وثقة . عمر : حسن او ثقة .

٢٠٤٠ - ٩ - موثق كالصحيح : مكرر وسيأتي بعض منه في الحديث اللاحق

٢٠٤١ - ١٠ - ضعيف : سنده مكرر وهو مختصر من الحديث السابق .

٢٠٤٢ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زيادة ، عن يحيى ابن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل : « وجعلني مباركا أينما كنت » قال : نفاءً .

٢٣٦ (باب اجلال الكبير) ٦٩

٢٠٤٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم .

٢٠٤٤ - ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ، رفعه ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ليس منا (*) من لم يوقر كبيرنا وبرحم صغيرنا .

٢٠٤٥ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عبد الله بن ابان ، عن الوصافي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : عظموا كباركم وصلوا أرحامكم ، وليس تصلونهم بشيء أفضل من كف الاذى عنهم ،

باب

٢٣٧ (اخوة المؤمنين بعضهم لبعض) ٧٠

٢٠٤٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ،

٢٠٤٢ - ١١ - كسابقه : سبق مضمونه وسنده .

٢٠٤٣ - ١ - حسن كالصحيح : جلالة الشيبة في الاسلام هو يرفعها ويشرفها .

٢٠٤٤ - ٢ - مرفوع : (٥) اي من المؤمنين الكاملين وشيعتنا الصادقين .

٢٤٥ - ٣ - حسن كالصحيح : الوصافي اسمه عبد الله بن الوليد مضي ١٠٨٢

٢٠٤٦ - ١ - ضعيف : اريد بالأب روح الله الذي نفخ منه في طينة المؤمن -

عن عثمان بن عيسى ، عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إنما المؤمنون إخوة بنو أب وأم وإذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون .

٢٠٤٧ - ٢ - عنه ، عن ابيه ، عن فضالة بن ايوب ، عن عمر بن أبان ، عن جابر الجعفي قال : تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت : جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني أو أمر ينزل بي حتى يعرف ذلك أهلي في وجهي وصدبتي ، فقال : نعم يا جابر إن الله عز وجل خالق المؤمنين من طينة الجنان وأجرى فيهم من ربح روحه ، فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه ، فاذا أصاب روحاً من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لأنها منها .

٢٠٤٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المؤمن أخو المؤمن ، عينه ودليله ، لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه .

٢٠٤٩ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعدة — وبالألم الماء العذب والتربة الطينة كما مر في ابواب الطينة — ويمكن أن يكون المراد اتحاد اباائهم الحقيقية الذين احيوهم بالايمان والعلم .

٢٠٤٧ - ٢ - صحيح : نظراً لخلقة ارواح المؤمنين من طينة واحدة فلذلك تتأثر بعضها بتأثر البعض الآخر . ولا يلزم ان المؤمن محزوناً دائماً لأن ارتباط بعضها ببعض لا يكون إلا بشروط .

٢٠٤٨ - ٣ - موثق كالصحيح : والحديث مكرر لفظاً . وسنداً وسيأتى ٢٠٥٦
٢٠٤٩ - ٤ - في اعلى مراتب الصحة : سبق مضمونه ٢٠٤١ وسند مراراً .

من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، جميعاً عن ابن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن ابي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد ، ان اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك فى سائر جسده وارواحهما من روح واحدة ، وان روح المؤمن لأشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها .

٢٠٥٠ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران ، عن مثنى الحنات ، عن الحارث بن المغيرة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : المسلم اخو المسلم هو عينه ودرآته ، ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه .

٢٠٥١ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حفص ابن البختري قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لي : تحبه ؟ فقلت : نعم ، فقال لي : ولم لا تحبه وهو أخوك وشريكك فى دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك .

٢٠٥٢ - ٧ - أبو علي الأشعري ، عن الحسين بن الحسن ، عن محمد ابن أرومة ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه لأن الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فى صورهم من ربح الجنة ، فلذلك هم إخوة لأب وأم .

٢٠٥٠ - ٥ - ضعيف مكرر سنداً ومتناً وقد سبق وسبأني ٢٠٥٦ .

٢٠٥١ - ٦ - حسن كالصحيح : وهو مختصر وسبأني ٢٠٥٧ وسنده مضى .

٢٠٥٢ - ٧ - ضعيف : وقد مضى نحوه منه فى الحديث ٢٠٤٨ ايضاً وسنده .

٢٠٥٣ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان المؤمن اخو المؤمن ، عينه ودلياله ، لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا بعده عدة فيخلفه .
٢٠٥٤ - ٩ - أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن (محمد بن) عبد الله ، عن رجل ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : المؤمنون خدام بعضهم لبعض ، قلت : وكيف يكونون خدماً بعضهم لبعض ؟ قال : يفيد بعضهم بعضاً . . . الحديث .

٢٠٥٥ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، جميعاً عن ابن أبي عمير ، عن اسماعيل البصري ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن نفرأ من المسلمين خرجوا إلى سفر لهم فضلوا الطريق فأصابهم عطش شديد فتكففوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال : قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : المؤمن أخو المؤمن عينه ودلياله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي .

٢٠٥٦ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن

٢٠٥٣ - ٨ - سبق سنده مراراً وكذا لفظه برقم ٢٠٣٧ .

٢٠٥٤ - ٩ - مجهول : قوله الحديث اشارة الى انه لم يذكر تمام الخبر :

٢٠٥٥ - ١٠ - كسابقه : البصري له اخبار كثيرة في هذا الكتاب وغيره .

٢٠٥٦ - ١١ - حسن كالصحيح : والحديث مطول وقد مضى بعض منه

مكرراً انظر ٢٠٥٤ .

الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن ربيعي ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله (ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه) قال ربيعي : فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال : سمعت الفضيل يقول ذلك ، قال فقلت له : نعم ، فقال : (ف) اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه .

باب

٢٣٨ (فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه) ٧١

٢٠٥٧ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه وأخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل ؟ فقال : إن الايمان قد يتخذ على وجهين (*) (أما) أحدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به أنت حققت ولايته وأخوته إلا أن يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه وأظهره لك ، فإن جاء منه ما تستدل به على نقض الذي أظهر لك ، خرج عندك مما وصف لك وأظهر وكان لما أظهر لك ناقضاً الا أن يدعي أنه إنما عمل ذلك تقية ومع ذلك يُنظر فيه فإن كان ليس مما يمكن أن تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك ، لأن للتقية مواضع ، من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعالهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز .

٢٠٥٧ - ١ - ضعيف : (*) (أما) فهي التفصيلية المقتضية للتكرار وذلك

لظهور الذي يعرف بالصحة .

باب

٢٣٩ (في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف) ٧٢

٢٠٥٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن حمزة بن محمد الطيار ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لم تتواخوا (١) على هذا الأمر وانما تعارفتم عليه .

٢٠٥٩ - ٢ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان وسماعة ، جميعاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لم تتواخوا على هذا الأمر (و) إنما تعارفتم عليه .

باب

٢٤٠ (حق المؤمن على أخيه وأداء حقه) ٧٣

٢٠٦٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يشبع

٢٠٥٨ - ١ - كسابقه : والحديث مكرر لفظاً وسنداً مما سيأتي .

٢٠٥٩ - ٢ - موثق : وقد مر شرحه ومنتنه في الحديث السابق .

٢٠٦٠ - ١ - ضعيف : وسيأتي مطولاً ومختصراً ونحو من مضمونه ومعناه

(١) لعل المراد بالمواخاة : هي التي كانت ثابتة في عالم الارواح . واما المواخاة في الدين في عالم الدنيا هو التعاون عليه الكاشف عن الأخوة في ذلك العالم ويؤيد ذلك قوله (ع) : الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف « قيل معناه ان الارواح خلقت على قسمين مجتمعة ومختلفة ثم فرقت في الاجساد فما كان مؤتلفة قبل استقرارها بالابدان تكون ايضاً بعده وان كان التناكر والتنافر قبله يكون ايضاً بعده .

جوعته وىوارى عورته وىفرج عنه كربته وىقضى دينه ، فاذا مات خلفه فى أهله وولده :

٢٠٦١ - ٢ - عنه (١) عن على بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجرى عن معلى بن خنيس ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما حق المسلم على المسلم ؟ قال له : سبع حقوق واجبات ما منهن حق إلا وهو عليه واجب ، إن ضيع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب ، قلت له : جعلت فداك وما هي قال : يامعلى لى عليك شفىق أخاف أن تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل ، قال : قلت له : لا قوة إلا بالله قال : أبسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثانى أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته ، والحق الخامس (أن) لا تشبع وىجوع ولا تروى وىظماً ولا تلبس وىعرى ، والحق السادس أن يكون لك خادم وىليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث خادماً فى غسل ثيابه وىصنع طعامه وىمهد فراشه ، والحق السابع أن تبر قسمه (١) وتجب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته ، وإذا علمت أن له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه أن يسألها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك .

٢٠٦٢ - ٣ - عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن على بن سيف

٢٠٦١ - ٢ - مجهول : الهجرى لم يذكر زيادة فى ترجمته غير هذا الخبر .

٢٠٦٢ - ٣ - مجهول : (١) وضمير عنه راجع الى محمد بن يحيى (هـ) .

(١) الظاهر ان قسمة بفتحتين والمراد قسمه قبوله . واصل البر الاحسان .

(هـ) وهذا التشويش من المصنف غريب .

عن أبيه سيف عن عبد الأعلى بن أعين قال : كتب (بعض) أصحابنا يسألون أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء وامروني أن أسأله عن حق المسلم على أخيه فسأله فلم يجبني فلما جئت لأودعه فقلت : سألتك فلم تجبني (١) فقال : إني أخاف أن تكفروا ، إن من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثاً : إنصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لأخيه من نفسه إلا بما يرضى لنفسه منه ومؤاساة الأخ في المال وذكر الله على كل حال ، ليس سبحانه الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه .

٢٠٦٣ - ٤ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل ، عن مرزم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن .

٢٠٦٤ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حق المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسي ويعرى أخوه ، فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم . وقال : أحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإن سألك فاعطه لا تمله خيراً ولا يمله لك كن له ظهراً ، فإنه لك ظهر ، إذا غاب فاحفظه في غيبته وإذا شهد فزره وأجاه وأكرمه فإنه منك وأنت منه فإن كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسأل سميحته (٢) وإن أصابه خير فاحمد الله وإن ابتلى

٢٠٦٣ - ٤ - صحيح : وهو مختصر وقد مر مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

٢٠٦٤ - ٥ - حسن كالصحيح : بعض منه مر في الحديث المختصر ٢٠٦١ .

(١) فلم يجبني بدليل على جواز تأخير البيان عن وقت السؤال لمصلحة .
(٢) «مثل سخيمة» والسل انزاعك الشيء واخراجه في رفق والسخيمة الحقد

فأعضده وإن تمحل (١) له فأعنه وإذا قال الرجل لأخيه: أف انقطع ما بينهما من الولاية وإذا قال: أنت عدوي كفر أحدهما ، فاذا اتهمه إثمات (٢) الإيمان في قلبه كما يثمات الملح في الماء : وقال : أنه بلغني انه قال : إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهو نجوم السماء لأهل الأرض وقال : ان المؤمن ولي الله يعينه وبصنع له ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره .

٢٠٦٥ - ٦ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للمسلم على أخيه المسلم من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويسمته (٣) إذا عطس ويحبيه إذا دعاه ويتبعه إذا مات .

عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة مثله .

٢٠٦٦ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي المأمون الحارثي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما حق المؤمن على المؤمن ؟ قال : إن من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في أهله والنصرة له على من ظلمه وإن كان نافلة (٤) في المسلمين وكان غائباً أخذ له بنصيبه وإذا مات الزيارة الى قبره وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه وأن لا يتخذ له وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف وإذا قال له :

٢٠٦٥ - ٦ - موثق بسنديه : وقد مر مثله وكذا سنده وسيأتي :

٢٠٦٦ - ٧ - مجهول : ابو المأمون له هذا الحديث وحده واسمه وكنيته .

(١) التمحل الكيد اي اذا كيد له مثل سعى به الى السلطان . (٢) أي ذاب .

(٣) ذكر الله على الشيء وتسميت العاطس الدعاء له . (٤) الغنيمة والعطية .

أف فليس بينهما ولاية وإذا قال له : أنت عدوي فقد كفر أحدهما وإذا اتهمه اثبات الايمان في قلبه كما يثبت الملح في الماء .

٢٠٦٧ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي علي صاحب الكلل (١) ، عن أبان بن تغلب قال : كنت أطوف مع أبي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فأشار إلي فكرهت أن ادع أبا عبد الله عليه السلام واذهب إليه بينما انا اطوف اذا اشار إلي ايضاً فرآه ابو عبد الله عليه السلام فقال : يا أبان إباك يريد هذا ؟ قلت : نعم ، قال : فمن هو ؟ قلت : رجل من اصحابنا ، قال : هو على مثل ما أنت عليه قلت نعم ، قال : فاذهب إليه ، قلت : فأقطع الطواف ؟ قل : نعم ، قلت : وإن كان طواف الفريضة ؟ قال : نعم ، قال : فذهبت معه ، ثم دخلت عليه بعد فسألته ، فقلت : أخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال : يا أبان دعه لا ترده ، قلت : بلى جعلت فداك فلم أزل أردد عليه فقال : يا أبان تقاسمه شطر مالك ، ثم نظر إلي فرأى ما دخلني ، فقال : يا أبان أما تعلم أن الله عز وجل قد ذكر المؤمنين على أنفسهم ؟ قلت : بلى جعلت فداك ، فقال : أما إذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد ، إنما أنت وهو سواء إنما تؤثره إذا أنت اعطيته من النصف الآخر .

٢٠٦٨ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ،

٢٠٦٧ - ٨ - كسابقه : ابو علي : روى عنه ابو ايوب في الفقيه مجهول .

٢٠٦٨ - ٩ - صحيح : عيسى مولى القرشي الكوفي له اخبار كثيرة .

(١) بالكسر : يسمى به السر الرقيق او انغشاء ينوق به من البهوض او صوفة حمراء في رأس الهودج .

عن ابيه ، عن فضالة بن اىوب عن عمر بن ابان ، عن عيسى بن ابي منصور قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال : ابتداءً منه يا ابن يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور : وما هن جعلت فداك ؟ قال : يحب المرء المسلم لأخيه ما يحب لأعز أهله ، ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله ، ويناصحه الولاية ، فبكى ابن ابي يعفور وقال : كيف يناصحه الولاية ؟ قال يا ابن ابي يعفور إذا كان منه بثلث المنزلة بثه همه ففرح لفرحه إن هو فرح وحزن لحزنه إن هو حزن وإن كان عنده ما يفرج عنه فرّج عنه وإلا دع الله له ، قال : ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاث لكم (١) وثلاث لنا أن تعرفوا فضلنا وأن تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا ، فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهشهم العيش مما يرون من فضلهم ، فقال ابن ابي يعفور : وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله ؟ فقال : يا ابن ابي يعفور إنهم محبوبون بنور الله ، أما بلغك الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول إن لله خلقاً عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية ، يسأل السائل ما هؤلاء ؟ فيقال : هؤلاء الذين تحابوا فى جلال الله .

(١) وهى الحب والكراهة والمناصحة وثلاثة لنا - ١ - ان تعرفوا فضلنا على سائر الخلق بالامامة والعصمة ووجوب الطاعة او نعمتنا عليكم بالهداية والتعليم والنجاة من النار واللحوق بالابرار - ٢ - عقبنا متابعتهم قولاً وفعلاً - ٣ - عاقبتنا ظهور دولة الحق .

٢٠٦٩ - ١٠ - عنه عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل فسلم ، فسأله كيف من خلفت من إخوانك ؟ قال : فأحسن الثناء وزكى وأطرى ، فقال له : كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم ؟ فقال : قليلة ، قال وكيف مشاهمة اغنيائهم لفقرائهم قال : قليلة قال : فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم فقال : إنك لتذكر اخلاقاً قلّ ما هي فيمن عندنا ، قال فقال : فكيف نزعهم هؤلاء انهم شيعة .

٢٠٧٠ - ١١ - ابو علي الأشعري عن محمد بن سالم ، عن احمد بن النضر ، عن ابي اسماعيل قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك إن الشيعة عندنا كثير فقال : (ف) هل يعطف الغني على الفقير ؟ وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ؟ ويتواسون ؟ فقلت : لا ، فقال : ليس هؤلاء شيعة ، للشيعة من يفعل هذا .

٢٠٧١ - ١٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن العلاء بن فضيل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابو جعفر صلوات الله عليه يقول : عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضهم بعضاً ولا تضاروا ولا تحاسدوا وإياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين .

٢٠٧٢ - ١٣ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن

٢٠٦٩ - ١٠ - مجهول : ابن عجلان مولى بني هلال كوفي روى اخبار كثيرة مجهول .

٢٠٧٠ - ١١ - كسابقه : ابو اسماعيل لم يذكر له ترجمة : ولا اسم .

٢٠٧١ - ١٢ - ضعيف : مرسله ومضمونه ونحو من معناه مطولاً ومختصراً

٢٠٧٢ - ١٣ - مجهول : سعيد له حديثان في الاستبصار والتهذيب مجهول .

ابن فضال ، عن عمر بن ابان ، عن سعيد بن الحسن قال : قال ابو جعفر عليه السلام : ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه ؟ فقلت : ما اعرف ذلك فينا ، فقال ابو جعفر عليه السلام : فلا شيء إذأ ، قلت : فالحلاك إذأ ، فقال : إن القوم لم يعطوا احلامهم بعد.

٢٠٧٣ - ١٤ - علي بن ابراهيم ، عن الحسين بن الحسن ، عن محمد ابن ارومة ، رفعه ، عن معلى بن خنيس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن ، فقال : سبعون حقاً لا اخبرك إلا بسبعة ، فاني عليك مشفق اخشى الا تحتمل (١) فقلت : بلى ان شاء الله ، فقال : لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى ، وتكون دليبه وقيصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وإن كان لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار ، فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك وولايتنا بولاية الله عز وجل .

٢٠٧٤ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي ابن الحكم ، عن أبي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المسلم اخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمؤاساة لأهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل : رحاء بينكم (٢) متراحين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه .عشر الأنصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٠٧٣ - ١٤ - ضعيف (١) كما مر : انما يداق الله العباد على قدر ما اتاهم .

٢٠٧٤ - ١٥ - صحيح : مكرر اللفظ والسند وسيأتي ٢٠٧٩ لتحقيق الأخوة.

(٢) اشارة الى الآية ٢٩ / ٤٨ وسيأتي موافقاً للآية بلفظ بينهم ٢٠٧٩ .

٢٠٧٥ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق على المسلم إذا اراد سفرأ ان يعلم إخوانه وحق على إخوانه إذا قدم أن يأتوه ،

باب

٢٤١ « (التراحم والتعاطف) » ٧٤

٢٠٧٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن محبوب ، عن شعيب العرقوفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأصحابه : أتقوا الله وكونوا إخوة بررة ، متحابين في الله ، متواصلين ، متراحمين ، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا أمرنا وأحيوه .

٢٠٧٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن كليب الصيداوي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تواصلوا وتباروا وتراحوا وكونوا إخوة بررة ، كما امركم الله عز وجل : ٢٠٧٨ - ٣ - عنه ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تواصلوا وتباروا وتراحوا وتعاطفوا .

٢٠٧٩ - ٤ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن أبي المغرا ، عن أبي عبد

-
- ٢٠٧٥ - ١٦ - ضعيف : والحديث ظاهر المعنى غني عن البيان والشرح .
 ٢٠٧٦ - ١ - صحيح : والحديث مختصر وسيأتي كذلك وسنده مضى مراراً
 ١٠٧٧ - ٢ - ضعيف : الصيداوي بن معاوية الاسدي كوفي له كتاب .
 ٢٠٧٨ - ٣ - كسابقه : الكاهلي كان وجهاً عند أبي الحسن (ع) ومدحه .
 ٢٠٧٩ - ٤ - صحيح : وقد مر متناً وسنداً برقم ٢٠٧٤ .

الله عليه السلام قال : بحق على المسلمين الاجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف والمؤساة لأهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل : « رحماء بينهم » متراحين ، مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار على عهد رسول الله عليه السلام .

٢٤٢ « (باب زيارة الاخوان) » ٧٥

٢٠٨٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن (علي) ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار أخاه لله لا لغيره التماس موعده الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنة .

٢٠٨١ - ٢ - عنه ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن خيثة قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام أودعه فقال : يا خيثة أبلغ من ترى من موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وأن يشهد حيهم جنازة ميتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم ، فإن لقيا بعضهم بعضاً حيوة لأمرنا ، رحم الله عبداً أحيا أمرنا ، يا خيثة أبلغ موالينا أنا لا نغني عنهم من الله شيئاً إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولا يتنالا بالورع وأن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره . (١)

٣٠٨٢ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ،

٢٠٨٠ - ١ - موثق كالصحيح : وسيأتي نحو من معناه ومضمونه وسنده .

٢٠٨١ - ٢ - مجهول : ويمكن عده حسناً . (١) فعل ضده من الآثام :

٢٠٨٢ - ٣ - حسن كالصحيح : مضى مثله مطولاً وسيأتي مختصراً ومطولاً

عن إبراهيم بن عمر البجلي ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حدثني جبرئيل عليه السلام ان الله عز وجل أهبط الى الأرض ملكاً ، فأقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستأذن على رب الدار ، فقال له الملك : ما حاجتك الى رب هذه الدار ؟ قال : أخ لي مسلم زرت في الله تبارك وتعالى ، قال له الملك : ما جاء بك إلا ذاك ؟ فقال : ما جاء بي إلا ذاك ، فقال : إني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول : وجبت لك الجنة وقال الملك : إن الله عز وجل يقول : أيما مسلم زار مسلماً فليس إياه زار ، إياي زار وثوابه علي الجنة .

٢٠٨٣ - ٤ - علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي النهدي عن الحصين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار أخاه في الله قال الله عز وجل : إياي زرت وثوابك علي ، ولست أرضى لك ثواباً دون الجنة .

٢٠٨٤ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن يعقوب بن شعيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من زار أخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره ، وحق علي الله ان يكرم زوره .

٢٠٨٥ - ٦ - عنه : عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

٢٠٨٣ - ٤ - مجهول : النهدي والحصين ابن عامر ابن الهيثم الكلبي مجهولان

٢٠٨٤ - ٥ - صحيح : وقد مر نحوه مطولاً ومختصراً وكذا سنده .

٢٠٨٥ - ٦ - كسابقه : سبق مكرراً سنده ومضمونه ومعناه .

وآله وسلم : من زار أخاه في بيته قال الله عز وجل له : أنت ضيفي وزائري على قراك وقد أوجبت لك الجنة بحبك إياه .

٢٠٨٦ - ٧ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من زار أخاه في الله في مرض أو صحة ، لا يأتيه خداعاً ولا استبدالاً ، وكل الله به سبعين ألف ملك ينادون في قفاه : ان طبت وطابت لك الجنة فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله ، فقال له يسير : جعلت فداك وإن كان المكان بعيداً ؟ قال : نعم يا يسير وإن كان المكان مسيرة سنة ، فإن الله جواد والملائكة كثيرة ، يشيعونه حتى يرجع إلى منزله .

٢٠٨٧ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي (بن) النهدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار أخاه في الله والله جاء يوم القيامة بخاطر بين قباطي من نور ، ولا يمر بشيء إلا أضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل ، فيقول الله عز وجل له : مرحباً ، وإذا قال : مرحباً أجزل الله عز وجل له العطية .

٢٠٨٨ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن بشير ، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العبد المسلم إذا خرج من بيته زائراً أخاه لله لا لغيره ، التماس وجه الله ، رغبة فيما عنده ، وكل الله عز وجل به سبعين ألف ملك ينادونه

٢٠٨٦ - ٧ - مجهول : أبو عزة روى في التهذيب والاستبصار وهذا الكتاب

٢٠٨٧ - ٨ - كماضيه : علي النهدي لم يذكر في ترجمته غير هذا الخبر مجهول

٢٠٨٨ - ٩ - كسابقه : بشير : مردد بين الكناسي أو الدهان وقد سبقا .

من خلفه الى ان يرجع الى منزله : ألا طبت وطابت لك الجنة .

١٠٨٩ - ١٠ - الحسين بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما زار مسلم أخاه المسلم في الله ولله إلا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة .

٢٠٩٠ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي ايوب عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة : رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار أخاه المؤمن في الله ورجل أثر أخاه المؤمن في الله .

٢٠٩١ - ١٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكاً فيضع جناحاً في الارض وجناحاً في السماء يظله ، فإذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبي حق علي إعظامك ، ساني أعطك ، ادعني أجبك ، اسكت أبتدئك ، فإذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل (هـ) الى منزله ، ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي لإكرامك قد أوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي .

٢٠٨٩ - ١٠ - صحيح : وهو مكرر سنداً ومتناً وسيأتي برقم ٢٠٩٣ .

٢٠٩٠ - ١١ - صحيح : والحديث مكرر ومضمونه وسنده قدمضي .طولا .

٢٠٩١ - ١٢ - ضعيف : بن عقبة مردد بين بن خالد او ابن قيس .

٢٠٩٢ - ١٣ - صالح بن عتبة ، عن عتبة ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : لزبارة المؤمن فى الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ، ومن اعتق رقبه مؤمنة وفى كل عضو عضواً من النار حتى ان الفرج يبقى الفرج .

١٠٩٣ - ١٤ - صالح بن عتبة ، عن صفوان الجمال ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : أئماً ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند أخ لهم ، يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ، إن دعوا الله أجابهم وإن سألوا أعطاهم وإن استزادوا زادهم وإن سكتوا لمبتدأهم .

٢٠٩٤ - ١٥ - على بن إبراهيم عن أبىه عن ابن أبى عمير أبى أيوب قال سمعت أبا حمزة يقول : سمعت العبد الصالح عليه السلام (١) يقول : من زار أخاه المؤمن لله لا لغيره ، يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ، من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه : ألا طبت وطابت لك الجنة ، تبوأ من الجنة منزلاً .

٢٠٩٥ - ١٦ - على بن إبراهيم ، عن أبىه ، عن النوفلى ، عن السكونى

٢٠٩٢ - ١٣ - وسنده كما مر وسيأتى .

٢٠٩٣ - ١٤ - ايضاً كالماضى : صالح بينا عنه فى الحديث ٢٠٩١ .

٢٠٩٤ - ١٥ - حسن كالصحيح : وقد مر نحو من متنه ٢٠٨٥ وكذا سنده .

٢٠٩٥ - ١٦ - مضى سنده ومضمونه ومعناه مراراً .

(١) يمكن المراد به الإمام الكاظم (ع) اذا بدأ امامته كانت سنة ثمانية وأربعين ومائة ووفاة أبى حمزة سنة مائة وخمسين فيكون قد أدركه أو لعله هو الصادق (ع) كما فى الحديث السابق رقم ٢٠٨٠ .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أدير المؤمنين عليه السلام : لناء الإخوان . غم جسم وإن قلوا .

٢٤٣ « (باب المصافحة) » ٧٦

٢٠٩٦ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن يحيى بن زكريا ، عن أبي عبيدة قال : كنت زميل أبي جعفر عليه السلام وكنت أبدأ بالركوب ، ثم يركب هو فإذا استوبنا سلم وساءل مساءلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح ، قال : وكان إذا نزل نزل قبلي فإذا استويت أنا وهو على الأرض سلم وساءل مساءلة من لا عهد له بصاحبه ، فقلت : يا ابن رسول الله إنك لتفعل شيئاً ما يفعله من قبلنا وإن فعل مرة فكثير ، فقال : أما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان ، فيصافح أحدهما صاحبه ، فلا تزال الذنوب تنحط عنها كما ينحط الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفرقا .

٢٠٩٧ - ٢ - عنه ، عن ابن فضال ، عن علي بن عتبة ، عن أبي خالد القباط ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان المؤمنين إذا التقيا وتصافحا أدخل الله يده بين أيديهما ، فصافح أشدهما حباً لصاحبه .

٢٠٩٨ - ٣ - ابن فضال ، عن علي بن عتبة ، عن أيوب ، عن السميدع ، عن مالك بن أعين الجهني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

٢٠٩٦ - ١ - مجهول : يحيى مجهول ولعل المراد به بن موسى اولؤلؤي .
 ٢٠٩٧ - ٢ - موثق : والحديث مرمضونه مطولا وسيأتي مختصراً ومطولا
 ٢٠٩٨ - ٣ - مجهول السميدع لعله الهلالي من أصحاب الصادق (ع) او ابن راهب بن سوار بن الزهدم الجرمي البصري ثقة في التاسعة انظر المראה . (ابن السميع) في نسخة اخرى .

ان المؤمنىن اذا التقيا فتصافحا أدخل الله عز وجل يده بين ايديهما وأقبل بوجهه على أشدهما حباً لصاحبه ، فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر .

٢٠٩٩ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبيدة الخذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال ، ان المؤمنىن اذا التقيا فتصافحا أقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر .

٢١٠٠ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبيدة الخذاء قال : زاملت أبا جعفر عليه السلام فى شق محمل من المدينة الى مكة ، فنزل فى بعض الطريق ، فلما قضى حاجته وعاد قال : هات يدك يا أبا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى فى أصابعي ، ثم قال : يا أبا عبيدة ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه وشبك (١) أصابعه فى أصابعه إلا تناثر عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فى يوم الشافى .

٢١٠١ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن يحيى الحلبي ، عن مالك الجهني قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يا مالك أنتم شيعتنا (أ) لا ترى أنك تفرط فى أمرنا انه لا يقدر على صفة

٢٠٩٩ - ٤ - حسن كالصحيح : وقد مر سنده وضمونه فى الحديث المطول وسيأتى برقم ٢٠٩٦ .

٢١٠٠ - ٥ - ضعيف مضى مثله مطولا ومختصراً وسيأتى وكذا سنده .

٢١٠١ - ٦ - حسن : وقد مر متناً وسنداً وسيأتى .

(١) ليس المراد بالنشبيك ادخال الاصابع بالاصابع بل اخذ اصابعه باصابعه .

الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ، ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه ، فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر ، حتى يفترقا ، فكيف يقدر على صفة من هو كذلك .

٢١٠٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن محمد بن الفضل ، عن ابي حمزة قال : زاملت ابا جعفر عليه السلام فحططنا الرحل ، ثم مشى قليلا ، ثم جاء فأخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة ، فقلت : جعلت فداك أو ما كنت معك في المحمل ؟ ! فقال : أما علمت ان المؤمن إذا جال جولة ثم اخذ بيد أخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول : للذنوب تتحات عنهما ، فتتحات — يا أبا حمزة — كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب .

٢١٠٣ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن حد المصافحة فقال : دور نخلة (١) .

٢١٠٤ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمرو بن الأفرق ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ينبغي للمؤمنين إذا توارى أحدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا .

٢١٠٢ - ٧ - ضعيف : سبق مكرراً بعض منه وسيأتي وكذا سنده .

٢١٠٣ - ٨ - حسن كالصحيح : (١) يكفي للغيبة بهذا المقدار لتجدد المصافحة

٢١٠٤ - ٩ - ضعيف : الأفرق هو بن خالد الحنات له كتاب ثقة .

٢١٠٥ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن المثنى ، عن أبيه ، عن عثمان بن زيد ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا لقي أحدكم أخاه فليسلم وليصافحه ، فان الله عز وجل أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة .

٢١٠٦ - ١١ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن ابن بقاح ، عن سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا التقيتم فتللقوا بالتسليم والتصافح وإذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار .

٢١٠٧ - ١٢ - عنه ، عن موسى بن القاسم ، عن جده معاوية بن وهب أو غيره ، عن رزين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا .

٢١٠٨ - ١٣ - عنه ، عن أبيه ، عن حدثه ، عن زيد بن جهم الهلالي ، عن مالك بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم أجراً من الذي يدع ، ألا وإن الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب .

٢١٠٩ - ١٤ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى

٢١٠٥ - ١٠ - مرسل : عثمان : ابن يزيد في نسخة . الجهني مجهول .

٢١٠٦ - ١١ - ضعيف : اراد ان يقول احدهما الآخر غفر الله لك .

٢١٠٧ - ١٢ - مجهول : موسى ومعاوية ثقتان سبقا غير مرة رزين مجهول :

٢١٠٨ - ١٣ - مرسل : المذكور في كتب الرجال جهيم وقيل جهم مجهول

٢١٠٩ - ١٤ - ضعيف : مر مضمونه ومعناه وسنده وسيأتي .

بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن اسحاق بن عمار قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ، فنظر الى بوجه قاطب فقلت : ما الذي غيرك لي ؟ قال : الذي غيرك لاختوانك ، بلغني باسحاق انك اعدت ببابك بواباً ، يرد عنك فقراء الشيعة ، فقلت : فذاك ابي خفت الشهرة ، فقال : أفلا خفت البلية . او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحوا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين (١) لأشدهما حباً لصاحبه فاذا توافقا غمرتاهما الرحمة فاذا قعدا يتحدثان قال الحفظة بعضها لبعض : اعتزلوا بنا فلعل لهما سرّاً وقد ستر الله عليهما ، فقلت : اليس الله عز وجل يقول : « ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد (٢) » ؟ فقال : يا اسحاق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى .

٢١١٠ - ١٥ - عنه ، عن اسماعيل بن مهران ، عن أيمن بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع (يده) منه .

٢١١١ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه : « وما قدره » (٣) ، فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك ، وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع (٤) وجعل

٢١١٠ - ١٥ - كسابقه : أمن مجهول له حديث في باب خطب النكاح .

٢١١١ - ١٦ - حسن كالصحيح : مر بعض منه برقم ٢١٠١ وسنده مضي .

(١) تسعون وهو الانسب . وليس في بعضها (فكانت) (٢) الآية ١٨ / ٥٠

(٣) ٧٤ / ٢٢ . (٤) اختلف الشراح في معنى السبع على وجوه ولا يخلوا الجميع

من التشويش والخطب راجع مرآة ٧٩ / ٢

طاعته في الأرض كطاعته فقال : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » (١) ومن اطاع هذا فقد أطاعني ومن عصا ، فقد عصاني ، وفوض اليه ، وإنا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف ، وإن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تنحط عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر .

٢١١٢ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن فضيل بن عثمان ، عن ابي عبيدة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما وتتحط الذنوب عن وجوههما حتى يفرقا .

٢١١٣ - ١٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تصافحوا فإنها تذهب بالسخيمة

٢١١٤ - ١٩ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد الاشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم حذيفة فد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده فكف حذيفة يده ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا حذيفة بسطت يدي إليك فكففت يدك عني ؟ فقال حذيفة : يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنباً فلم أحب أن تمس يدي يدك وأنا جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما تعلم أن المسلمين إذا التيقيا فتصافحا

٢١١٢ - ١٧ - صحيح : وهو مختصر وقد مر مضمونه وسنده وسيأتي .

٢١١٣ - ١٨ - ضعيف : وقد مضى مضمونه في الحديث المطول برقم ٢٠٦٤ :

٢١١٤ - ١٩ - كسابقه : من القداح : هو عبد الله بن ميمون سبق مراراً .

يحانت ذنوبها كما يتحات ورق الشجر .

٢١١٥ - ٢٠ - الحسين بن محمد ، عن محمد بن اسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن اسحاق بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن الله عز وجل لا يقدر أحد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن ، إنه لياق أخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا ، كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر .

٢١١٦ - ٢١ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن رفاعه قال : سمعته يقول : مصافحة المؤمن أفضل من مصافحة الملائكة .

٢٤٤ (باب المعانقة) ٧٧

٢١١٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي ، عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا : ايما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة وإذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا قبل الله عليهما بوجهه ، ثم باهى بهما الملائكة فيقول : انظروا إلى عبيدي تزاورا وتحابا فيّ ، حق علي ألا أعذبهما بالنار بعد هذا الموقف ، فاذا انصرف شيعة الملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه ، يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة إلى مثل تلك الليلة (١) من قابل فان مات

٢١١٥ - ٢٠ - موثق : بكر بن محمد هو الأسدي مضي ٢٠٨٨ ،

٢٠١٦ - ٢١ - صحيح : رفاعه : بن موسى الاسدي النخاسي كان ثقة في حديثه .

٢٠١٧ - ١ - ضعيف : والحديث مضي سنده ومضمونه سيأتي .

(١) اراد بالليلة التقية او العرب تضبط التواريخ بالليالي او الزيارة الكاملة .

فما بينهما اعني من الحساب وإن كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره .

٢١١٨ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرحمة ، فإذا التزما لا يريدان بذلك إلا وجه الله ولا يريدان غرضاً من اغراض الدنيا قيل لهما : مغفوراً لكما فاستأنفنا فإذا اقبلا على المسألة قالت الملائكة بعضها لبعض : تنحوا عنها ، فإن لهما سرّاً وقد ستر الله عليهما . قال إسحاق : فقلت : جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل : « وما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد » (١) ؟ قال : فتنفس ابو عبد الله عليه السلام الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال : يا إسحاق إن الله تبارك وتعالى إنما امر الملائكة ان تعزل عن المؤمنين اذا التقيا لإجلالهما وإنه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فإنه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السرواخي .

٢٤٥ (باب التقبيل) ٧٨

٢١١٩ - ١ - ابو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عبيس بن هشام ، عن الحسن بن احمد المنقري ، عن يونس بن ظبيان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال إن لكم لنوراً تعرفون به في الدنيا ، حتى أن احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته .

٢١١٨ - ٢ - حسن وموثق : مر سنده وسيأتي وكذا نحو من مضمونه في

الجديد السابق .

٢١١٩ - ١ - ضعيف : المنقري لم اقف على ترجمته وهو مهمل .

(١) الآية ١٨ / ٥٠ .

٢١٢٠ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن رفاعة بن موسى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا (يد) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او من ارى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢١٢١ - ٣ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد النرسي (١) عن علي بن مزيد صاحب السابري قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فتناولت يده فقبلتها ، فقال : اما انها لا تصلح الا لنبى او وصي نبي .

٢١٢٢ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ناولني يدك اقبلها فأعطانيها ، فقلت : جعلت فداك رأسك ففعل فقبائته فقلت : جعلت فداك رجلاك ، فقال : أقسمت ، أقسمت ، أقسمت - ثلاثاً - وبني شيء وبني شيء وبني شيء (٢) :

٢١٢٠ - ٢ - حسن كالصحيح : مضى سنده وسيأتي وكذا نحو من مضمونه
٢١٢١ - ٣ - مجهول : (١) النرسي نسبة الى نرس نهر حفره نرس بن بهرام بنواحي الكوفة له كتاب واصل معتمد . علي بن مزيد له حديث في ضمان الوصي في الفقيه .

٢١٢٢ - ٤ - موثق كالصحيح : لبيان ان الظواهر لا يهتم لها بقدر الحقايق

(٢) اي حلفت على عدم تقبيلها اما لعدم رجحانه او للتنقية (بني شيء) استفهام انكاري ويحتمل فيه وجوه منها انه يمكن ان يكون انشاءاً للقسم ومناشدة اي اقسم عليك ان تترك ذلك للوجوه المذكورة . ومن الوجوه المحتملة التعريض بيونس وامثاله اي بني شيء آخر . سوى هذه التواضعات الرسمية والتنظيمات —

٢١٢٣ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن العمركى بن على ، عن على بن جعفر ، عن ابى الحسن عليه السلام قال : من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الإمام بين عينيه .

٢١٢٤ - ٦ - وعنه ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن سنان ، عن ابى الصباح مولى آل سام ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس القبلة على الفم إلا للزوجة والولد الصغير .

باب

٢٤٦ (تذاكر الاخوان) ٧٩

٢١٢٥ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن فضالة بن ايوب ، عن على بن ابى حمزة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : شيعتنا الرحماء بينهم الذين إذا خلوا ذكروا الله « إن ذكرنا من ذكر الله » إنا إذا ذكرنا ذكر الله وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان .

٢١٢٦ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السلام قال : تراوروا فان فى زيارتكم لإحياء لقلوبكم وذكر لأحاديتنا

٢١٢٣ - ٥ - مضى سنده غير مرة وكذا نحو من معناه ومضمونه .

٢١٢٤ - ٦ - ضعيف ابو الصباح له كتاب واخبار فى التهذيب والاستبصار .

٢١٢٥ - ١ - ضعيف : من لوازم اتباع اهل البيت ان يرحم بعضهم بعضاً .

٢١٢٦ - ٢ - كسابقه : قوله تعطف : المراد به الرحمة الذى سبق بيانه .

— الظاهرية : وهو السعى فى تصحيح العقائد ومتابعتنا فى جميع اعمالنا واقوالنا وهى اهم من هذا الذى تهتم به لعلمه (ع) انه سيضل ويصير فطحيا : ملخصاً من المرأة

واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان أخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتكم وهلكتم ، فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم .

٢١٢٧ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد . عن الوشاء عن منصور بن يونس ، عن عباد بن كثير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني مررت بقاص يقص وهو يقول : هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس ، قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : هيهات هيهات ، أخطأت أستاذهم الحفرة ، إن لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين ، فاذا مروا يقوم يذكرون مجداً وآل محمد قالوا : قفوا فقد اصبتم حاجتكم ، فيجلسون ، فينفقون معهم ، فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنازتهم وتعاهدوا غائبهم ، فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس .

٢٠٢٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن المستورد النخعي ، عن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال : فتقول : أما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم بصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : فتقول : الطائفة الأخرى من الملائكة : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

٢٠٢٩ - ٥ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن

٢١٢٧ - ٣ . ايضاً مثل السابق : عباد بن الكاهلي الثقفي ضعيف له عدة روايات

٢١٢٨ - ٤ - مرسل : المستورد بن نهيك ابو المشهل لم يذكر بغير

هذا الحديث .

٢١٢٩ - ٥ - مجهول : ميسر : بن عبد العزيز النخعي المدايني مات في حياة

الامام الصادق (ع) وقد ورد في مدحه اخبار كثيرة واثنوا عليه آل محمد (ع) ثقة

مسكان ، عن ميسر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : أنخلون وتنحدثون وتقولون ما شئتم ؟ فقلت : أي والله إنا لنخلو وتنحدث ونقول ما شئنا ، فقال : اما والله لو ددت أني معكم في بعض تلك المواطن ، أما والله إني لأحب ربحكم وارواحكم ، وإنكم على دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد :

٢٠٣٠ - ٦ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، جميعاً ، عن علي ابن محمد بن سعد ، عن محمد بن مسلم ، عن احمد بن زكريا ، عن محمد ابن خالد بن ميمون ، عن عبد الله بن سنان ، عن غياث بن ابراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعداً إلا حضر من الملائكة مثلهم ، فان دعوا بنحير أمنوا وإن استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا حاجة تشفعوا الى الله وسألوه قضاءها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة أضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه ، فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردّها شيء ، ثم قال صلوات الله عليه : فان لم يستطع فليذكر بقلبه وليقم ، ولو حلب شاة او فواق ناقة (١) :

٢١٣١ - ٧ - وبهذا الاسناد ، عن محمد بن سليمان ، عن محمد بن محفوظ ، عن ابي المغيرة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ليس

٢١٣٠ - ٦ - مجهول : احمد - بن بابا القمي من الكذابين المشهورين :

٢١٣١ - ٧ - كسابقه : محمد بن محفوظ لم يسجل له اسم ولا ترجمة :

(١) قدر الزمان الذي يكون ما بين الحلبتين :

شيء انكى (١) لإبليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض، قال : وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكر ان فضلنا أهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم إلا تخدد (٢) حتى أن روحه تستغيث من شدة ما يجد من الألم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيأعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه ، فيقع خاسئاً حسيراً مدحوراً .

باب

٢٤٧ (ادخال السرور على المؤمنين) ٨٠

٢١٣٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سر مؤمناً فقد سرني ومن سرني فقد سر الله .

٢١٣٣ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابو محمد ، عن عمرو بن شمر عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرف الفذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء أحب الى الله من ادخال السرور على المؤمن .

٢١٣٤ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد

٢١٣٢ - ١ - صحيح : سنده مضى مراراً وسيأتي وكذا مضمونه وبعض من لفظه .

٢١٣٣ - ٢ - ضعيف : ابو محمد مجهول لم يعرف اسمه ولم تسجل ترجمته .

٢١٣٤ - ٣ - كسابقه : والوصافي مضى برقم ١٧٢٦ .

(١) انكى قتل : (٢) هزل ونقص .

ابن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافى قال
أبا جعفر عليه السلام يقول : إن فىما ناجى الله عز وجل به عبده موسى
عليه السلام قال : إن عباداً لى أبىحهم جنتى وأحكمهم فىها قال : يارب
ومن هؤلاء الذين تبىحهم جنتك وتحكمهم فىها ؟ قال : من ادخل على
مؤمن سروراً ، ثم قال : ان مؤمناً كان فى مملكة جبار فولع به فهرب
منه الى دار الشرك ، فنزل برجل من أهل الشرك فأظلمه وأرفقه وأضافه
فلما حضره الموت أوحى الله عز وجل اليه وعزنى وجلالى لو كان لك فى
جنتى مسكن لا سكنتك فىها ولكنها محرمة على من مات بى مشركاً ولكن
يانار هيدبه ولا تؤذيه وبؤنى برزقه طرفى النهار ، قلت : من الجنة ؟ قال :
من حيث شاء الله .

٢٠٣٥ - ٤ - عنه ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن على ، عن
عبد الله بن إبراهيم ، عن على بن أبى على ، عن أبى عبد الله ، عن أبىه ،
عن على بن الحسين صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : إن أحب الأعمال الى الله عز وجل إدخال السرور
على المؤمنين .

٢١٣٦ - ٥ - على بن إبراهيم ، عن أبىه ، عن ابن محبوب ، عن
عبد الله بن سنان ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال : أوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من عبادى لىأتبني بالحسنة فأبىحه
جنتى ، فقال داود : يارب وما تلك الحسنة ؟ قال : يدخل على عبدي
المؤمن سروراً ولو بتمر ، قال داود يارب حق لمن عرفك ان لا يقطع
رجاءه منك .

٢١٣٥ - ٤ - مثل سابقه : وقد مر مثله ٢١٣٢ وكذا سنده .

٢١٣٦ - ٥ - حسن كالصحيح مضمونه مكرر وقد سبق وسيأتى سنده .

٢١٣٧ - ٦ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن مفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يرى أحدكم إذا دخل على مؤمن سروراً انه عليه ادخله فقط بل والله علينا ، بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢١٣٨ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الجارود ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ان احب الأعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن ، شعبة مسلم أو قضاء دينه .

٢١٣٩ - ٨ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ، عن سدير الصيرفي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل : إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه ، كلما رأى المؤمن هولا من احوال يوم القيامة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل ، حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حساباً يسيراً ويأمر به الى الجنة والمثال أمامه فيقول له المؤمن : يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري ومازلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول : من انت فيقول : انا السرور الذي كنت ادخلت على أخيك المؤمن في الدنيا خلقتني الله عز وجل منه لأبشرك .

٢١٤٠ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن السيارى ،

٢١٣٧ - ٦ - ضعيف : سبق مضمونه برقم ٢١٣١ . وسنده سبق مراراً .

٢١٣٨ - ٧ - كسابقه مكرر لفظه سبق ٢١٣٤ وفيه زيادة قوله شعبة الخ .

٢١٣٩ - ٨ - حسن : وقد سبق سنده مراراً وكذا مضمونه وسيأتي .

٢١٤٠ - ٩ - ضعيف : النجاشي الاب التاسع لاحمد بن علي صاحب الرجال

عن محمد بن جمهور قال : كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملاً على الأهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لأبي عبد الله عليه السلام : ان في ديوان النجاشي علي خراجاً وهو مؤمن يدين بطاعتك ، فان رأيت ان تكتب لي اليه كتاباً قال : فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام « بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله » قال : فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه ، فلما خلا ناوله الكتاب وقال : هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعته على عينيه وقال له : ما حاجتك ؟ قال : خراج علي في ديونك . فقال له : وكم هو ؟ قال : عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وأمره بأدائها عنه ثم اخرجها منها وأمر أن يشبثها له لقابل ثم قال له : سررتك ؟ فقال : نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلّام وأمر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له : هل سررتك ؟ فيقول : نعم جعلت فداك ، فكلما قال : نعم زاده حتى فرغ ثم قال له : احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك ، قال : ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه الرجل بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل ، فقال الرجل : يا ابن رسول الله كأنه قد سر ما فعل بي ؟ فقال : اي والله لقد سر الله ورسوله .

٢١٤١ - ١٠ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور ، عن عمار بن (ابي) البقطان ، عن ابان بن تغلب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن ، قال : فقال : حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك ، لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره ، خرج معه مثال من قبره يقول :
 ٢١٤١ - ١٠ - مجهول : عمار ابو البقضان هو الذي ترجمته كتب الرجال .

له : ابشر بالكرامة من الله والسرور ، فيقول له : بشرك الله بخير ، قل ثم يمضي معه ببشره بمثل ما قال وإذا مر بهول قال : ليس هذا لك وإذا مر بخير قال : هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يجب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فإذا أمر به الى الجنة قال له المثل ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الجنة ، قال : فيقول : من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنسني في طريقي وخبرني عن ربي ؟ قال : فيقول : انا السرور الذي كنت تدخله على إخوانك في الدنيا خلقت منه لأبشرك وأونس وحشتك .

محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال مثله .

٢١٤٢ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : احب الأعمال الى الله سرور الذي تدخله على المؤمن ، تطرد عنه جوعته ، او تكشف عنه كربته .

٢١٤٣ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحكم بن مسكين ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من ادخل على مؤمن سروراً خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقاً فيلقاه عند موته ، فيقول له : ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ، ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره ، فيقول له مثل ذلك ، فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ، ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول : له مثل ذلك فيقول له :

٢١٤٢ - ١١ - صحيح : وقد مر مضمونه في الحديث المختصر ايضاً ٢١٣٧ .

٢١٤٣ - ١٢ - مجهول : سبق بعض منه ومضمونه انظر رقم ٢١٣٨ ، ٢١٤٠

وسنده ايضاً .

من انت رحمك الله ؟ فىقول : انا السرور الذى ادخلته على فلان .

٢١٤٤ - ١٣ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن اسحاق ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبد الله بن سنان قال : كان رجل عند ابى عبد الله عليه السلام فقرأ هذه الآية « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً » قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : فما ثواب من أدخل عليه السرور ؟ فقلت : جعلت فداك عشر حسنات ، قال اى والله وألف الف حسنة .

٢١٤٥ - ١٤ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد ابن أرومة ، عن علي بن يحيى ، عن الوليد بن العلاء ، عن ابن سنان ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : من أدخل السرور على مؤمن فقد أدخله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن أدخله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من أدخل عليه كرباً .

٢١٤٦ - ١٥ - عنه ، عن اسماعيل بن منصور ، عن المفضل ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ايماء مسلم لى مسلماً فسره سره الله عز وجل :

٢١٤٧ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابى عمير ، عن

٢١٤٤ - ١٣ - كسابقه : والاحاديث الذى وردت فى هذا الباب غنية عن البيان .

٢١٤٥ - ١٤ - ضعيف : على الدهقان له فى التهذيب باب فضل زيارة الحسين

٢١٤٦ - ١٥ - كسابقه : والحديث مختصر وقد مر نحوه منه مطولاً ومختصراً

٢١٤٧ - ١٦ - حسن كالصحيح : سبق مثله مختصراً وفيه تقديم وتأخير

بالفاظ لحديث ٢١٣٨ .

هشام بن الحكيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمن أشباع جوعته أو تنفيس كربته أو قضاء دينه .

٢٤٨ (باب قضاء حاجة المؤمن) « ٨١

٢١٤٨ - ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي ، عن بكار بن كردم ، عن المفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا مفضل إسمع ما أقول لك واعلم أنه الحق وافعله وأخبر به عليه إخوانك ، قلت : جعلت فداك وما عليه إخواني ؟ قال : الراغبون في قضاء حوائج إخوانهم ، قال : ثم قال : ومن قضى لأخيه المؤمن حاجه قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائة ألف حاجة من ذلك أولها الجنة ومن ذلك أن يدخل قرابته ومعارفه وإخوانه الجنة بعد أن لا يكونوا نصاباً وكان المفضل إذا سأل الحاجة أخاً من إخوانه قال له : أما تشتهي أن تكون من عليه الإخوان .

٢١٤٩ - ٢ - عنه ، عن محمد بن زياد قال : حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق خلقاً من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا لبثيهم على ذلك الجنة ، فإن استطعت أن تكون منهم فكن ، ثم قال : لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئاً .

٢١٥٠ - ٣ - عنه ، عن محمد بن زياد ، عن الحكم بن أيمن ،

٢١٤٨ - ١ - ضعيف : بقضاء حاجة الإخوان يبلغ الدرجة الرفيعة العلية .

٢١٤٩ - ٢ - كالأول بسنديه : قوله لنا : لا يطلبون حوائجهم من غير بارهم

٢١٥٠ - ٣ - مجهول بسنديه : صدقة لا جذب مجهول الحال ؛

عن صدقة الأحديب ، عن أبي عبد الله عليه الله عليه السلام قال : قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله :

علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن محمد بن زياد ، مثل الحديثين : ٢١٥١ - ٤ - علي ، عن ابيه ، عن محمد بن زياد ، عن صندل ، عن ابي الصباح الكناني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لقضاء حاجة امرء مؤمن احب الى الله من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبتها مائة الف .

٢١٥٢ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن هارون بن الجهم عن اسماعيل بن عمار الصيرفي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن ؟ قال : نعم ، قلت : وكيف ذاك ؟ قال : ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له ، فان قضى حاجته ، كان قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ، ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره ، يا اسماعيل فاذا كان يوم القيامة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها ؟ قالت : لا اظن يصرفها عن نفسه ، قال : لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه ، يا اسماعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على

٢١٥١ - ٤ - كسابقه : صندل لم يفرق غير اسمه وله عدة احاديث :

٢١٥٢ - ٥ - حسن : مضى سنده وسيأتي بعض من لفظه ٢١٦٠ .

قضائها فلم يقضها له ساط الله عليه شجاعاً ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيامة ، مغفوراً له أو معذباً .

٢١٥٣ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحكم بن أيمن ، عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من طاف بالبيت اسبوعاً كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف درجة ، قال : ثم قال : وقضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف وطواف حتى عد عشرأ .

٢١٥٤ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن احمد (بن محمد) بن اسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله تبارك وتعالى : علي ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة .

٢٢٥٥ - ٨ - عن سعدان بن مسلم ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : من طاف بهذا البيت طوافاً واحداً كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ، ورفع الله له ستة آلاف درجة حتى إذا كان عند الملتزم (١) فتح الله له سبعة ابواب من ابواب الجنة ، قالت له : جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف ؟ قال : نعم وأخبرك بأفضل من ذلك ، قضاء حاجة المسلم أفضل من طواف وطواف وطواف حتى بلغ عشرأ .

٢١٥٣ - ٦ - مجهول : مضى سنده وسيأتي متنه برقم ٢١٥٤ .

٢١٥٤ - ٧ - صحيح : وهو مختصر وقد سبق مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

٢١٥٥ - ٨ - مجهول : سبق سنده ومتنه في الحديث ٢١٥٢ .

(١) اي المستجار مقابل باب الكعبة يسمى به لانه يستحب الصاق البطن به .

٢١٥٦ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب ، عن ابراهيم الخارقي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى فى حاجة أخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل أجر حجة وعمره مبرورتين وصوم شهرين من أشهر الحرم واعتكافهما فى المسجد الحرام ، ومن مشى فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة ، فارغبوا فى الخير .

٢١٥٧ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد ابن أورمة ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن ابيه عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : تنافسوا فى المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله ، فان للجنة باباً يقال له : المعروف ، لا يدخله إلا من اصطنع المعروف فى الحياة الدنيا ، فان العبد ليمشي فى حاجة أخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين : واحداً عن يمينه وآخر عن شماله ، يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ، ثم قال : والله لرسول الله صلى الله عليه وآله أسر بقضاء حاجة المؤمن إذا وصلت اليه من صاحب الحاجة .

٢١٥٨ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن خلف بن حماد ، عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال : والله لأن احج حجة احب إلي من أن اعتق رقبة ورقبة ورقبة

٢١٥٦ - ٩ - كسابقه : الخارقي بن زياد وله حديثين فى التهذيب .

٢١٥٧ - ١٠ - ضعيف : والحديث مطول وقد سبق مضمونه مختصراً

ومطولا وسنده .

٢١٥٨ - ١١ - مرسل : خلف : لعنه ابن ناشر وقد سبق ٣٦٥ ،

ومثلها ومثلها حتى بلغ عشراً ومثلها ومثلها (١) حتى بلغ السبعين ولأن
أعول أهل بيت من المسلمين أسدَّ جوعتهم -م واكسو عورتهم -م فأكف
وجودهم عن الناس أحب إلي من أن أحج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها
حتى بلغ عشراً ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين .

٢١٥٩ - ١٢ - علي ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن
ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس ، عن ابي جعفر عليه السلام قال :
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام أن من عبادي من يتقرب إلي بالحسنة
فأحكمه في الجنة ، فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة ؟ قال : يمشي مع
المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض .

٢١٦٠ - ١٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد
ابن محمد بن عبد الله ، عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول : من اتاه أخوه المؤمن في حاجة فأنما هي رحمة من الله تبارك
وتعالى ساقها اليه ، فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية
الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعاً من
نار ينهشه في قبره الى يوم القيامة ، مغفوراً له او معذباً ، فان عذره
الطالب كان أسوء حالا .

٢١٥٩ - ١٢ - مجهول : أبو علي عرف بهذا الخبر . محمد ثقة .

٢١٦٠ - ١٣ - ضعيف : سبق سنده وبعض منه ٢١٥١ .

(١) الظاهر ان ضمير مثلها في الاولين راجع الى الرقبة وفي الاخيرين الى
العشر وقوله (حتى بلغ) في الموضوعين كلام الراوي اي قال : مثلها سبع مرات
في الموضوعين فصار المجموع سبعين ويحتمل كونه كلام الامام (ع) و (يكون)
بالغ بمعنى يبلغ . ملخصاً من المرأة .

٢١٦١ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن المؤمن لترد عليه الحاجة لأخيه فلا تكون عنده فيهم بها قلبه ، فيدخله الله تبارك وتعالى بهم الجنة .

باب

٢٤٩ (السعي في حاجة المؤمن) ٨٢

٢١٦٢ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : مشي الرجل في حاجة أخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات وبمحمى عنه عشر سيئات ، ويرفع له عشر درجات ، قال : ولا أعلمه إلا قال : ويعدل عشر رقاب وأفضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام .

٢١٦٣ - ٢ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول إن لله عبداً في الارض يسعون في حوائج الناس ، هم الآمنون يوم القيامة ومن ادخل على مؤمن سروراً فرّح الله قلبه يوم القيامة .

٢١٦٤ - ٣ - عنه ، عن احمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن رجل ، عن ابي عبيدة الخـذاء قال : قال ابو جعفر عليه السلام : من مشى في حاجة أخيه المسلم أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك ولم يرفع قدماً إلا

٢١٦١ - ١٤ - كسابقه : وقد مضى مضمونه وسنده .

٢١٦٢ - ١ - مجهول : احاديث هذا الباب تنضمن احاديث الباب السابق .

٢١٦٣ - ٢ - صحيح : والحدّيث مختصر وهو غني عن البيان .

٢١٦٤ - ٣ - مرسل : مضى مثله في الباب السابق وبيانه .

كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة ، فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها أجر حاج ومعتمر .

٢١٦٥ - ٤ - عنه ، عن احمد بن محمد . عن محمد بن سنان ، عن هارون بن خارجة ، عن صدقة ، عن رجل من اهل حلوان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لأن أسشي في حاجة أخ لي مسلم أحب إلي من أن اعتق الف نسمة وأحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة .

٢١٦٦ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن ابراهيم ابن عمر اليماني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يمشي لأخيه المؤمن في حاجة إلا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة ، وحط عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ، وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات .

٢١٦٧ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابي ايوب الخزاز ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من سعى في حاجة اخيه المسلم ، طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لأقاربه وجيرانه وإخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفاً في الدنيا فاذا كان يوم القيامة قيل له : ادخل النار فن وجدته فيها صنع اليك معروفاً في الدنيا فأخرجـه باذن الله عز وجل الا أن يكون ناصباً .

٢١٦٥ - ٤ - ضعيف : صدقة : هو الاحدب سبق برقم ٢١٤٩ مجهول .

٢١٦٦ - ٥ - حسن كالصحيح : اراد بالمشي هو السعي في قضاء الحاجة :

٢١٦٧ - ٦ - موثق : عبر عن السعي في الحديث السابق بالمشي .

٢١٦٨ - ٧ - عنه ، عن أبيه عن خلف بن حماد ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فأجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامها وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة .

٢١٦٩ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كفى بالمرء اعتماداً على اخيه ان ينزل به حاجته .

٢١٧٠ - ٩ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن بغض اصحابنا ، عن صفوان الجمال قال : كنت جالساً مع ابي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له : ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي : قم فأعن أخاك ، فقممت معه فبسر الله كراه ، فرجعت الى مجلسي ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : ما صنعت في حاجة اخيك ؟ فقلت : قضاها الله - بأبي أنت وأمي - فقال : أما إنك أن تعين أخاك المسلم أحب إلي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئاً ثم قال : إن رجلاً أتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال : بأبي أنت وأمي أعني على قضاء حاجة ، فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلي فقال له : أين كنت عن ابي عبد الله عليه السلام تستعينه على حاجتك ، قال : قد فعلت - بأبي أنت وأمي - فذكر أنه معتكف ، فقال له : أما انه لو اعانك كان له من اعتكافه شهراً .

٢١٦٨ - ٧ - كسابقه : وهكذا الاحاديث تبين انواع الاجر ومقداره .

٢١٦٩ - ٨ - موثق كالصحيح : مختصر وقد مر مثله وكذا سنده .

٢١٧٠ - ٩ - مرسل : وهو مطول وقد سبق مضمونه مراراً وسنده كذلك .

٢١٧١ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن الحسن بن علي ، عن أبي جميلة ، عن ابن سنان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : قال الله عز وجل : الخلق عيالي ، فأحبهم إلي الطفهم بهم وأسعاهم في حوائجهم
٢١٧٢ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عمارة قال : كان حماد بن أبي حنيفة اذا لقيني قال : كرر علي حديثك ، فأحدثه ، قلت : روينا ان عابد بن اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاءً في حوائج الناس عانياً بما يصلحهم :

باب

٢٥٠ « (تفريج كرب المؤمن) » ٨٣

١٢٧٣ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهفان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين ومبعين رحمة من الله ، يغفل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له إحدى ومبعين رحمة لأفراع يوم القيامة وأهواله .

٢١٧٤ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن (ابيه : عن) النوفلي ، عن

٢١٧١ - ١٠ - ضعيف : والحديث ظاهر المعنى فلا يحتاج الى شرح .
٢١٧٢ - ١١ - مرسل : أبو عمارة : كنية لجماعة اكثرهم من اصحاب الباقر (ع) وكلهم مجاهيل : وحامد مجهول : وقوله : كرر : أي نفس الحديث كرره ليؤثر فيه .
٢١٧٣ - ١ - صحيح : كنى عن الذي في شدة وكرب باللهم واللهم .
٢١٧٤ - ٢ - ضعيف : مكرر اللفظ والسند مما سبق وسياً في ولفظه تغير :

السكونى ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعان مؤمناً نفس الله عز وجل عنه ثلاثاً وسبعين كربة واحدة فى الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى ، قال : حيث يتشاغل الناس بأنفسهم :

٢١٧٥ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابى عمير ، عن حسين بن نعيم ، عن مسمع ابى سيار ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم .

٢١٧٦ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن الرضا عليه السلام قال : من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيامة .

٢١٧٧ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح المحاربي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : يؤمن مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه فى الدنيا والآخرة ، قال : ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة ، قال : والله فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون اخيه ، فانتفعوا بالعظة وأرغبوا فى الخير .

٢١٧٥ - ٣ - حسن كالى صحيح : مسمع : هو ابن عبد الملك كردغيره سبق ١٠٣٣

٢١٧٦ - ٤ - ضعيف : والحديث مختصر وقد مضى نحوه منه مطولاً ومختصراً

٢١٨٧ - ٥ - كسابقه : سبق نحوه منه مطولاً ومختصراً وكذا سنده .

باب

٢٥١ « اطعام المؤمن » ٨٤

٢١٧٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أشبع مؤمناً وجبت له الجنة ومن أشبع كافراً كان حتماً على الله ان يملأ جوفه من الزقوم ، مؤمناً كان أو كافراً .

٢١٧٩ - ٢ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لأن أطعم رجلاً من المسلمين أحب الي من ان أطعم أفتاً من الناس ، قلت : وما الأفق ؟ قال : مائة الف أو يزيدون .

٢١٨٠ - ٣ - عنه ، عن أحمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات الفردوس وجنة عدن وطوبى (و) شجرة تخرج في جنة عدن ، غرسها ربنا بيده .

٢١٨١ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما إلا كان افضل من عتق نسمة .

٢١٧٨ - ١ - مجهول : المؤمن لو اشبع الكافر لأجل كفره استحق ذلك .

٢١٧٩ - ٢ - ضعيف : الحديث مكرر السند وغني عن الشرح .

٢١٨٠ - ٣ - حسن كالصحيح : عد طوبى من الجنان لان فيه من انواع الثمار

٢١٨١ - ٤ - حسن كالصحيح : السقى لابد عن ظمأ والاطعام من جوع .

٢١٨٢ - ٥ - عنه ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن ابي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم :

٢١٨٣ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم مؤمناً حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الأجر في الآخرة ، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا الله رب العالمين ، ثم قال : من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل : « او إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة * او مسكيناً ذا متربة » (١) :

٢١٨٤ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سقى مؤمناً شربة من ماء من حيث يقدر على الماء أعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وإن سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكأنما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل .

٢١٨٥ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٢١٨٢ - ٥ - كسابقه : وقد مر مثله في الحديث السابق وكذا سنده .

٢١٨٣ - ٦ - ضعيف : سبقت الاشارة اليه برقم ٢١٨٢ . السغبان الجائع .

٢١٧٤ - ٧ - كسابقه : من كرمه على عبده ان هذا العمل الانساني اليسير

يكافئه بهذا القدر الكبير من الثواب والعدد الهائل من الحسنات .

٢١٨٥ - ٨ - موثق : ان دعوى المحبة بدون النفع كذب ولو كان صادقاً .

(١) الآية ١٤ - ١٦ / ٩٠ : القرية من القرابة والتربة من التراب :

عثمان بن عيسى ، عن حسين بن نعيم الصحاف قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : أتحب لإخوانك يا حسين ؟ قلت : نعم ، قال تنفع فقراءهم قلت : نعم ، قال : أما انه يحق عليك (١) ان تحب من يحب الله ، أما والله لا تنفع منهم أحداً حتى تحبه ، أتدعوهم الى منزلك ؟ قلت : نعم ما آكل إلا ومعي رجلان والثلاثة والاقل والأكثر ، فقال : ابو عبد الله عليه السلام : أما ان فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم ، فقلت : جعلت فداك أطعم طعامي وأوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي أعظم ؟ قال : نعم لإنهم إذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك وإذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك .

٢١٨٦ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن أبي محمد الوابشي قال : ذكر اصحابنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت : ما أتغدي ولا أتعشي إلا ومعي منهم الإثنين والثلاثة وأقل وأكثر ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم ، فقلت : جعلت فداك كيف وأنا أطعمهم طعامي وأنفق عليهم من مالي وأخدمهم عيالي ؟ فقال : لإنهم إذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك .

٢١٨٧ - ١٠ - عنه عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن مقرر ، عن عبد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال : لأن أطعم رجلاً مسلماً أحب الي من ان أعتق افقاً من الناس قلت : وكم الافق ؟

٢١٨٦ - ٩ - مجهول : انما كان فضلهم أعظم لانهم السبب في دخول الرحمة

٢١٨٧ - ١٠ - كسابقه : محمد مهمل الوصافي لعنه متحد مع العجلي .

(١) يحب ويلزم .

فقال : عشرة آلاف .

٢١٨٨ - ١١ - على ، عن أبىه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعى قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من أطعم أخاه فى الله كان له من الأجر مثل من اطعم فئاماً من الناس ، قلت : وما الفئام (من الناس) ؟ قال : مائة الف من الناس .

٢١٨٩ - ١٢ - على بن ابراهيم ، عن أبىه ، عن ابن ابى عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن سدير الصيرفى قال : قال لى ابو عبد الله عليه السلام : ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة ؟ قلت : لا يحتمل مالى ذلك ، قال : تطعم كل يوم مسلماً ، فقلت : موسراً أو معسراً ؟ قال : فقال : ان الموسر قد يشتهى الطعام :

٢١٩٠ - ١٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن احمد بن محمد بن ابى نصر ، عن صفوان الجمال ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : أكلة يأكلها أخى المسلم عندي احب الى من ان أعتق رقبة .

٢١٩١ - ١٤ - عنه ، عن إسماعيل بن مهران ، عن صفوان الجمال ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : لأن أشبع رجلاً من إخوانى احب الى من ان أدخل سوقكم هذا فأبتاع منها رأساً فأعتقه :

٢١٩٢ - ١٥ - عنه ، عن على بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن

١٢٨٨ - ١١ - حسن : حدد الفئام هم الجماعة بهذا القدر الهائل .

٢١٨٩ - ١٢ - كسابقه : ليس العسر شرطاً بل الفضل يتبع النيات .

٢١٩٠ - ١٣ - صحيح : والحديث مختصر سبق نحو منه وسبأني وكذا سنده

٢١٩١ - ١٤ - كسابقه : متناً وسنداً وفي بعض من لفظه تغير بسير .

٢١٩٢ - ١٥ - وثق : مضى مراراً نحو منه وسنده وسبأني .

عبد الرحمن بن ابي عبد الله ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لأن آخذ خمسة دراهم (و) أدخل الى سوقكم هذا فأبتاع بها الطعام وأجمع نفرأ من المسلمين أحب الي من ان أعتق نسمة .

٢١٩٣ - ١٦ - عنه ، عن الوشاء ، عن علي بن ابي حمزة ، عن أبي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مثل محمد بن علي صلوات الله عليها ما يعدل عتق رقبة ؟ قال : إطعام رجل مسلم :

٢١٩٤ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي شبل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما أرى شيئاً يعدل زيارة المؤمن إلا إطعامه وحق على الله ان يطعم من أطعم مؤمناً من طعام الجنة .

٢١٩٥ - ١٨ - محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة ، عن رفاعه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لأن أطعم مؤمناً محتاجاً أحب الي من ان أزوره ولان أزوره أحب الي من ان أعتق عشر رقاب :

٢١٩٦ - ١٩ - صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد ويزيد بن عبد الملك ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم مؤمناً موسراً كان له يعدل رقبة من ولد إسماعيل ينقذه من الذبح ، ومن أطعم مؤمناً محتاجاً

٢١٩٣ - ١٦ - ضعيف : مر مضمونه غير مرة وسيأتى وكذا سنده .

٢١٩٤ - ١٧ - كسابقه : ابو شبل كنية لجماعة لا حمد بن عبد العزيز وعبد الله بن سعيد الاسدي ويحيى بن محمد بن سعيد وفي الثاني اشهر .

٢١٩٥ - ١٨ - مثل الماضي : رفاعه المراد به ابن موسى سبق برقم ٢١١٥ :

٢١٩٦ - ١٩ - كالسابق : يزيد : المراد به : هو النوفلي وقد سبق ٢١٢٥ .

كان له يعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل بنقذها من الذبح :

٢١٩٧ - ٢٠ - صالح بن عقبة ، عن نصر بن قابوس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لإطعام مؤمن أحب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج ، قال : قلت : عشر رقاب وعشر حجج ؟ قال : فقال : يا نصر إن لم تطعموه مات (او تدلونه) (١) فيجيء الي ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب ، يا نصر من أحبي مؤمناً فكأنما أحبي الناس جميعاً ، فإن لم تطعموه فقد أمتموه وإن اطعمتموه فقد أحيتموه .

باب

٢٥٢ « (من كسا مؤمناً) » ٨٥

٢١٩٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كسا أخاه كسوة شتاء أو صيف كان حقاً على الله أن يكسوه من ثياب الجنة وإن يهون عليه سكرات الموت وإن يوسع عليه في قبره وأن يلقى الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه : « وتلقاهم الملائكة ، هذا يومكم الذي كنتم توعدون » (٢) :

٢١٩٧ - ٢٠ - ايضاً مثل السابق : نصر : اللخمي كان ذا منزلة ووكيل

للصادق (ع) .

٢١٩٨ - ١ - ضعيف : والحديث معناه ظاهر فلا يحتاج الى شرح :

(١) ولعل حاصل ما اراد (ع) بقوله : الموت لازم لعدم الاطعام كان هنامظنة سؤال وهو يمكن ان يسأل الناصب ولا يموت فاجاب (ع) بانه ان اردتم ان تدلوه بامتناعكم ان يسأل ناصباً فهو لا يسأل لان الموت خير له من مسألة الناصب فلا بد ان يموت الخ . . وفي نسخة اخرى (تدلونه) . (٢) الآية ٢٠٣ / ٢١ :

٢١٩٩ - ٢ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او أعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة ، تستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور :

٢٢٠٠ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن صفوان ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او أعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة تستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور :

٢٢٠١ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام (قال :) من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث آخر : لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك :

٢٢٠٢ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام انه كان يقول : من كسا مؤمناً ثوباً من عرى كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمناً ثوباً من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة :

٢١٩٩ - ٢ - كسابقه : عبد الله له حديث في الباب اللاحق ٢١٩٩ مجهول :

٢٢٠٠ - ٣ - صحيح : يبهنا الحديث بهذا الرصيد الذي قرره النبي (ص) .

٢٢٠١ - ٤ - حسن كالصحيح : الكاسي في ضمان الله ولو بقي سلك : الخيط

٢٢٠٢ - ٥ - موثق : مضي معناه ومضمونه في الحديث السابق وسنده كذلك

باب

٢٥٣ (في الطاف المؤمن واكرامه) ٨٦

٢٢٠٣ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحسن ، عن الحسين بن هاشم ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أخذ من وجه أخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ، ومن تبسم في وجه أخيه كانت له حسنة :

٢٢٠٤ - ٢ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال لأخيه : مرحباً كتب الله تعالى له مرحباً الى يوم القيامة :

٢٢٠٥ - ٣ - عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل .

٢٢٠٦ - ٤ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن نصر بن إسحاق ، عن الحارث بن النعمان ، عن الهيثم بن حماد ، عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما في أمي عبد الطف أخاه في الله بشيء من لطف إلا أخدمه الله من خدم الجنة .

٢٢٠٣ - ١ - مجهول : الحسين له حديث فيما تطعم الحبل في التهذيب .

٢٢٠٤ - ٢ - كسابقه : سنده مكرر وكذا نحو من معناه ومضمونه .

٢٢٠٥ - ٣ - صحيح : مضى معناه ومضمونه وسنده وسياقي .

٢٢٠٦ - ٤ - مجهول : نصر مهمل : الحارث بن أمية الانصاري شهيد بدر

واحد . صحابي . الهيثم : مهمل : ابو داود ايضاً مهمل :

٢٢٠٧ - ٥ - وعنه ، عن احمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أكرم أخاه المسلم بكلمة بلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك .

٢٢٠٨ - ٦ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن يعرفه بر إخوانه وإن قل ، وليس البر بالكثرة وذلك أن الله عز وجل يقول في كتابه : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » (ثم قال :) ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ، ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارك وتعالى وفاه أجره يوم القيامة بغير حساب ، ثم قال : يا جميل ارو هذا الحديث لإخوانك ، فإنه ترغيب في البر .

٢٢٠٩ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن الفضل بن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن ليتحلف أخاه التحفة ، قلت : وأي شيء التحفة ؟ قال : من مجلس وملكاً وطعام وكسوة وسلام ، فتناول الجنة مكافأة له ويوحى الله عز وجل اليها . أني قد حرمت طعامك على الدنيا إلا على نبي أو وصي نبي ، فإذا كان يوم القيامة أوحى الله عز وجل اليها : أن كان في

٢٢٠٧ - ٥ - ضعيف عبد الله بن جعفر سبق برقم ٢١٩١ .

٢٢٠٨ - ٦ - كسابقه : عمر : بن ابي بشار ابو حفص رجل سبق ٦٨٧ :

٢٢٠٩ - ٧ - كالسابق : سنده مكرر وهو مطول ومضمونه سبق وسيأتي :

أولياى بتجفهم ، فىخرج منها وصفاء ووصفايف معهم أطباق مغطاة
بمناديل من لؤلؤ ، فاذا نظروا الى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها طارت
حقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فىنادى مناد من تحت العرش أن الله عز وجل
قد حرم جهنم على من اكل من طعام الجنة ، فىمد القوم ايديهم فىأكلون :

٢٢١٠ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن
محمد بن الفضيل ، عن أبى حمزة عن أبى جعفر عليه السلام قال : يجب
للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة .

٢٢١١ - ٩ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، جميعاً ، عن
علي بن محمد بن سعد ، عن محمد بن اسلم ، عن محمد بن علي بن عدي
قال : أملا عليّ محمد بن سليمان ، عن اسحاق بن عمار قال : قال ابو
عبد الله عليه السلام : احسن يا اسحاق إلى اولياى ما استطعت ، فإ
احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه إلا خمش وجه ابليس وقرّح قلبه :

باب

٢٥٤ (فى خدمته) ٨٧

٢٢١٢ - ١ - محمد بن يحيى ، عن صاحبة بن الخطاب ، عن ابراهيم بن
محمد الثقفى ، عن اسماعيل بن ابان ، عن صالح بن ابى الاسود ، رفعه ،
عن أبى المعتمر قال : سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول : قال رسول
الله صلى الله عليه وآله : إمام مسلم خدام قومأ من المسلمين إلا أعطاه الله
الله مثل عددهم خدامأ فى الجنة :

٢٢١٠ - ٨ - مجهول : وقد مضى مسنده وهو غنى عن الشرح :

٢٢١١ - ٩ - ضعيف : ابن اسلم وابن عدي مهملين .

٢٢١٢ - ١ - ضعيف : اسماعيل وصالح كل الف كتاب. المعتمرا له الحديث :

باب

٢٥٥ (نصيحة المؤمن) ٨٨

٢٢١٣ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن عيسى بن أبي منصور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجب للمؤمن على المؤمن أن ينصحه .

٢٢١٤ - ٢ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجب للمؤمن عن المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب .

٢٢١٥ - ٣ - ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن أبي عبيدة الخذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة .

٢٢١٦ - ٤ - ابن محبوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه .

٢٢١٧ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن التوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخالقه .

٢٢١٣ - ١ - صحيح : عيسى مدحه الإمام الصادق (ع) قال : خياراً في الدنيا والآخرة .

٢٢١٤ - ٢ - كسابقه : النصيحة : رعاية جميع المصالح له غائباً وحاضراً .

٢٢١٥ - ٣ - كالماضي : وهو بعض من الحديث المختصر السابق وسنده مضعف .

٢٢١٦ - ٤ - ضعيف : فإن هذا جامع لجميع افراد النصيحة .

٢٢١٧ - ٥ - مثل الماضي : كناية عن شدة الاهتمام او المشي حقيقة .

٢٢١٨ - ٦ - علي بن ابراهيم ؛ عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن سفيان بن عيينة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه .

باب

٢٥٦ (الاصلاح بين الناس) ٨٩

٢٢١٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن أبي طلحة عن حبيب الاحول قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : صدقة يحبها الله لصلاح بين الناس إذا تفاصدوا وتقارب بينهم إذا تباعدوا .

عنه ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام ، مثله .

٢٢٢٠ - ٢ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لأن أصلح بين اثنين أحب إلي من ان أنصدق بدينارين .

٢٢٢١ - ٣ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن مفضل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي .

٢٢١٨ - ٦ - كسابقه : والجديد مكرر السند والمعنى وبعض من لفظه .

٢٢١٩ - ١ - ضعيف : حماد والاحول لعنه ابن المعلل ١٨٦٦ وحذيفة ثقات .

٢٢٢٠ - ٢ - صحيح : وهو مختصر : وسنده مكرر وهو غني عن الشرح .

٢٢٢١ - ٣ - ضعيف : امره (ع) بحسمها من ماله لعلمه بحملها به .

٢٢٢٢ - ٤ - ابن سنان ، عن أبي حنيفة سابق الحاج (١) قال :
مر بنا المفضل وأنا وختني (٢) نتشاجر في ميراث ، فوقف علينا ساعة ثم
قال لنا : تعالوا إلى المنزل فأتيناه فأصلح بيننا بأربعمائة درهم فدفعها إلينا
من عنده حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه ، قال : أما إنها
ليست من مالي ولكن أبو عبد الله عليه السلام أمرني إذا تنازع رجلان من
أصحابنا في شيء أن أصلح بينهما وأفتديها من ماله ، فهذا من مال أبي
عبد الله عليه السلام .

٢٢٢٣ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ،
عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المصلح ليس
بكاذب .

٢٢٢٤ - ٦ - علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن
إسماعيل ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل « ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس » (٣) قال : إذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ألا أفعل .

٢٢٢٢ - ٤ - كسابقه : أبو حنيفة اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشي .
٢٢٢٣ - ٥ - حسن كالصحيح : إذا توقف الإصلاح على الكذب لم يعد كذباً
٢٢٢٤ - ٦ - حسن : علي بن إسماعيل بن عمار بأعلى الحسن حديثه سنداً .

(١) هذا لقب كل من يتأخر عن الحاج ثم يعجل بهم بالوصول . وكان
منهم أبو حنيفة يبعث بجمعية الحاج من الكوفة ويوصلهم في تسعة أو أربعة عشر
يوماً . وقد ورد الذم في منتحل هذه المهنة فقبل خاسر الحاج يتعب البهيمة وينقر
الصلاة . (٢) زوج البنت أو الأخت أو كل من كان من قبل المرأة .
(٣) الآية ٢٢٤ / ٢ وقوله عرضة . . . الخ أي حاجزاً لما حلفتهم عليه .

٢٢٢٥ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب أو معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : أبلغ عني كذا وكذا - في اشياء أمر بها - قلت : فأبلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت ؟ قال : نعم إن المصلح ليس بكذاب إنما هو الصالح ليس بكذب .

٢٥٧ (باب في احياء المؤمنين) ٩٠

٢٢٢٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : قول الله عز وجل : « من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحيها فكأنما أحيها الناس جميعاً » ؟ قال من أخرجها من ضلال الى هدى فكأنما أحيها ومن أخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها : ٢٢٢٧ - ٢ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن فضل بن يسار قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : قول الله عز وجل في كتابه : « ومن أحيها فكأنما أحيها الناس جميعاً » ؟ قال من حرق او غرق ، قلت : فن أخرجها من ضلال الى هدى ؟ قال : ذلك تأويلها الأعظم . محمد بن يحيى ، عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن أبان ، مثله :

٢٢٢٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن

٢٢٢٥ - ٧ - صحيح : بعض الفقهاء أوجب التوبة الخروج عن الكذب .

٢٢٢٦ - ١ - موثق : نقلت الآية ٣١ المائدة بالمعنى واكتفى ببعضها الظهورها .

٢٢٢٧ - ٢ - موثق بسنده : وهو مختصر ومكرر متناً وسنداً من الحديث .

٢٢٢٨ - ٣ - حسن : كان قبل ذلك يدعو الناس الى الايمان تقية :

خالد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن ابي خالد القباط ، عن حمران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أسألك - اصالحك الله - ؟ فقال : نعم ، فقلت كنت على حال وأنا اليوم على حال أخرى كنت أدخل الارض فأدعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من شاء وأنا اليوم لا أدعو أحداً ؟ فقال : وما عليك أن تخلي بين الناس وبين ربهم فمن أراد الله أن يخرجهم من ظلمة الى نور أخرجه ، ثم قال : ولا عليك إن آنت من احد خيراً أن تنبذ اليه الشيء نبذاً قلت : أخبرني عن قول الله عز وجل : « ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعاً » قال : من حرق او غرق ، ثم سكت ، ثم قال : تأويلها الأعظم ان دعاها فاستجاب له .

باب

٢٥٨ (في الدعاء للاهل الى الايمان) ٩١

٢٢٢٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن لي أهلاً بيت وهم يسمعون مني أفأدعهم إلى هذا الامر ؟ فقال : نعم إن الله عز وجل يقول في كتابه : « يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة » .

باب

٢٥٩ (في ترك دعاء الناس) ٩٢

٢٢٣٠ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٢٢٢٩ - ١ - صحيح : المسؤولية عن الاهل كالمسؤولية عن النفس :

٢٢٣٠ - ١ - حسن كالصحيح : مضى مط - ولا برقم ٤٢٩ وشرحه انظر

كليب بن معاوية الصيداوي قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : لا اياكم والناس ، إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يحول لذلك ويطلبه ، ثم قال : لو أنكم إذا كلمتم الناس قلتم : ذهبنا حيث ذهب الله واختارنا من اختار الله ، إختار الله محمداً واختارنا آل محمد صلى الله عليه وعليهم :

٢٢٣١ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل ، عن أبي اسماعيل السراج ، عن ابن مسكان ، عن ثابت أبي سعيد قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا ثابت ما لكم وللناس ، كفوا عن الناس ولا تدعوا احداً الى امركم ، فوالله لو ان أهل السماء وأهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبداً يريد الله هداية ما استطاعوا ، كفوا عن الناس ولا يقول احدكم أخى وابن عمي وجاري ، فإن الله عز وجل اذا اراد بعبد خيراً طيب روحه ، فلا يسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره .

٢٢٣٢ - ٣ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد بن مروان ، عن الفضيل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ندعوا الناس الى هذا الامر ؟ فقال : يا فضيل إن الله إذا اراد بعبد خيراً أمر ملكاً فأخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الأمر طائعاً او كارهاً .

٢٢٣٣ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن

٢٢٣١ - ٢ - مجهول : سبق سنده ومثله انظر ٤٢٨ وشرحه ٢٧٥ - ٢٨٠ .

٢٢٣٢ - ٣ - كسابقه : والحديث مختصر وقد مضى مضمونه في الحديث

٢٢٣٣ - ٤ - حسن : وهو مطولاً مضى مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

فضال ، عن علي بن عتبة ، عن أبيه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام
اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس ، فانه ما كان لله فهو لله وما كان
للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة
للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله : « انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء » (١) وقال : « أفأنت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين » (٢) ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس ولأنكم
اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ولا سواء ، ولأنني
سمعت ابي يقول : إذا كتب الله على عبد ان يدخله في هذا الأمر كان
أسرع اليه من الطير الى وكره .

٢٢٣٤ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ،
عن ابن أذينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق
قوماً للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم (*) وإن كانوا لا يعرفونه
وإذا مر بهم الباب من الباطل أنكرته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وخلق
قوماً لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق أنكرته قلوبهم وإن كانوا
لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وإن كانوا لا
يعرفونه .

٢٢٣٥ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن
عبد الحميد بن ابي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله
عز وجل اذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور فأضاء لها سمعه

٢٢٣٤ - ٥ - كسابقه : (*) وذلك لما اودع فيها من القابليات والمملكات .

٢٢٣٥ - ٦ - حسن كالصحيح : مكرر اللفظ والسند وقد مضى برقم ٢٢٢٩

(١) الآية ٥٦ / ٢٤ (٢) ٩٩ / ١٠ .

وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم وإذا اراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء ، فأظلم لها سمعته وقلة ، ثم تلا هذه الآية « فن رد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن رد ان يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء » (١) :

٢٢٣٦ - ٧ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكاً يسدد وإذا اراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطاناً يضلّه .

باب

٢٦٠ « ان الله انما يعطي الدين من يحبه » ٩٣

٢٢٣٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن حمزة بن حمران ، عن عمر بن حنظلة قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا أبا الصخر إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه ، انتم والله على ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل ، لا أعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء (*) .

٢٢٣٨ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن

٢٢٣٦ - ٧ - مجهول : مضى مختصراً من الحديث السابق وكذا شرحه .

٢٢٣٧ - ١ - صحيح : (*) المراد به : الولاية والإيمان اذهبي النعمة والسعادة .

٢٢٣٨ - ٢ - مجهول : وهو بعض من الحديث السابق .

(١) الآية ١٢٥ / ٦ .

علي الوشاء ، عن عاصم ابن حميد ، عن مالك بن أعين الجهني قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب .

٢٢٣٩ - ٣ - عنه ، عن معلى ، عن الوشاء ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن عمر بن حنظلة ، وعن حمزة بن حمران ، عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الإيمان إلا صفوته من خلقه .

٢٢٤٠ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن ابي سليمان عن ميسر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الإيمان لا يعطيه إلا من أحبه .

٢٦١ « (باب سلامة الدين) » ٩٤

٢٢٤١ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن ايوب بن الحر ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « فوقاه الله سيئات ما مكروا (١) » فقال : اما لقد بسطوا عليه وقتاؤه ولكن اتدرون ما وقاه ؟ وقاه ان يفتنوه في دينه .

٢٢٤٢ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن

٢٢٣٩ - ٣ - كسابقه : وقد مضى بلفظ الامر بدل الإيمان انظر رقم ٢٢٣٦

٢٢٤٠ - ٤ - مجهول : ابو سليمان ميسر بن عبد العزيز مضى برقم ٢١٢٧ .

٢٢٤١ - ١ - كسابقه : الضمير في وقاه راجع لمؤمن آل فرعون .

٢٢٤٢ - ٢ - ضعيف : سنده مضى ومعناه غنى عن الشرح .

(١) الآية ٤٠/٤٠ قوله : سيئات ما مكروا : هو مكر فرعون لما أراد قتله .

ابي جميلة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام لأصحابه : إعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقه ، فإذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم ، وإذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم ، واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه ، ألا وإنه لا فقر بعد الجنة ، إلا وإنه لا غنى بعد النار ، لا يفك أسيرها ولا يبرء ضريرها .

٢٢٤٣ - ٣ - علي ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن فضيل بن يسار ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة .

محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد ، عن ربعي ، عن الفضيل ، عن ابي جعفر عليه السلام ، مثله .

٢٢٤٤ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن يونس ابن يعقوب ، عن بعض اصحابه قال : كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام من اصحابه فغبر زماناً لا يحج فدخل عليه بعض معارفه ، فقال له : فلان ما فعل ؟ قال : فجعل يضجع الكلام يظن انه أنما يعني الميسرة والدنيا ، فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف دينه ؟ فقال : كما تحب ، فقال : هو والله الغني .

٢٦٢ « (باب التقية) » ٩٥

٢٢٤٥ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٢٢٤٣ - ٣ - حسن كالصحيح بسنده الاول ومجهول كالصحيح بسنده الثاني

٢٢٤٤ - ٤ - مرسل : مر مضمونه وسنده مراراً وسيأتي .

٢٢٤٥ - ١ - حسن : مر بحث التقية في كتاب العقل والجهل ص ٥٣ / ١ .

هشام بن سالم وغيره ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا » (قال : بما صبروا على التقية) ويدرؤون بالحسنة السيئة « (١) قول : الحسنة التقية والسيئة الإذاعة .

٢٢٤٦ - ٢ - ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عمر الأعجمي قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا أبا عمر ! ان تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء إلا في النبذ والمسح على الخفين (٢) .

٢٢٤٧ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : التقية من دين الله ، قلت : من دين الله قال : إي والله من دين الله ولقد قل يوسف : « ابتها الغير إنكم لسارقون » والله ما كانوا سرقوا شيئاً ولقد قال ابراهيم : « اني سقيم » والله ما كان سقيماً .

٢٢٤٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، والجسين بن سعيد ، جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن حسين بن ابي العلاء ، عن حبيب بن بشر قال . قال ابو عبد الله عليه السلام : سمعت ابي يقول : لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية ، يا حبيب إنه من كانت له تقية رفعه الله ، يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله ، يا حبيب ان الناس

٢٢٤٦ - ٢ - مجهول : الأعجمي لم يذكر في ترجمته الا هذا الحديث .

٢٢٤٧ - ٣ - موثق : وقد مر سنده ومضمونه وسيأتي .

٢٢٤٨ - ٤ - مجهول : حبيب عرف بهذا الخبر وليس له غيره .

(١) الآية ٥٤ / ٢٨ : (٢) ذلك لعدم مس الحاجة الى التقية إلا نادراً .

إنما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ..

٢٢٤٩ - ٥ - ابو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس بن عامر ، عن جابر المكفوف ، عن ابي عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اتقوا على دينكم فأحجبوه بالتقية ، فإنه لا إيمان لمن لا تقية له ، انما أنتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقي منها شيء إلا أكلته ولو ان الناس علموا ما في أجوافكم أنكم تحبونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية ، رحم الله عبداً منكم كان على ولايتنا .

٢٢٥٠ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن جرير ، عن أخبره ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ولا تستوي الحسنة ولا السيئة » قال : الحسنة : التقية والسيئة : الإذاعة وقوله عز وجل : « ادفع بالتي هي احسن السيئة » قال : التي هي أحسن التقية « فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » (١) .

٢٢٥١ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عمرو الكناني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام يا أبا عمرو أرايت لو حدثتك بحديث أو أفيتتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألني عنه فأخبرتني بخلاف ما كنت أخبرتك أو أفيتتك بخلاف ذلك بأبيها كنت تأخذ ؟ قلت بأحدثهما وأدع الآخر ، فقال : قد اصببت يا أبا عمرو أبي

٢٢٤٩ - ٥ - مجهول : المكفوف روي انه دخل على الصادق (ع) في صلة

٢٢٥٠ - ٦ - مرسل كالحسن : وقد مر متناً وسنداً انظر ٢٢٤٤ :

٢٢٥١ - ٧ - مجهول : الكناني : روى عنه هذا الخبر وليس له غيره .

(١) الآية ٣٤ / ٤١ :

الله إلا ان يعبد سرّاً اما والله لئن فعلتم ذلك انه (ا) خير لي ولكم ،
(و) أبي الله عز وجل لنا ولكم في دينه إلا التقية :

٢٢٥٢ - ٨ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن
درست الواسطي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما بلغت تقية احد
تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشهدون الزناير (ا)
فأعطاهم الله أجرهم مرتين .

٢٢٥٣ - ٩ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن فضال
عن حماد بن واقد اللحام قال : استقبلت أبا عبد الله عليه السلام في طريق
فأعرضت عنه بوجهي ومضيت ، فدخلت عليه بعد ذلك ، فقلت : جعلت فداك
إني لألثاك فأصرف وجهي كراهة ان أشق عليك ، فقال لي : رحلك الله
ولكن رجلاً لقيني أمس في موضع كذا وكذا فقال : عليك السلام بأبأ
عبد الله ، ما أحسن ولا أجمل .

٢٢٥٤ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة
ابن صدقة قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام : إن الناس يروون ان
علياً عليه السلام قال على منبر الكوفة : ايها الناس إنكم ستدعون الى سبي
فسبوني ، ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني ، فقال : ما أكثر ما
يكذب الناس على علي عليه السلام ، ثم قال : إنما قال : انكم ستدعون
الى سبي فسبوني ، ثم تدعون الى البراءة مني ولاني اعلى دين محمد ، ولم يقل

٢٢٥٢ - ٨ - ضعيف : مر سنده ومضمونه وشرحه وبيانه :

٢٢٥٣ - ٩ - مجهول : اللحام لم يسبق له غير هذا الحديث مجهول :

٢٢٥٤ - ١٠ - ضعيف : سبق مكرراً سنده ومضمونه .

(ا) الزناير جمع زناير شيء يكون على وسط النصارى واليهود :

ولا تبرؤوا منى . فقال له السائل : أرأيت ان اختار القتل دون البراءة فقال : والله ما ذلك عليه وما له إلا ما مضى عليه عمار بن باسر حيث أكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالإيمان ، فأنزل الله عز وجل فيه « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان » فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندها : يا عمار إن عادوا فعد فقد أنزل الله عز وجل عنك وأمرك ان تعود إن عادوا :

٢٢٥٥ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن هشام الكندي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إياكم ان تعملوا عملاً يعبرونا به ، فإن ولد السوء يعبر والده بعمله ، كونوا لمن انقطعتم اليه ذنباً ولا تكونوا عليه شيناً ، صلوا في عشائركم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنازهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فأنتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت : وما الخبء ؟ قال : التقية :

٢٢٥٦ - ١٢ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولاية ، فقال : قال ابو جعفر عليه السلام : التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له .

٢٢٥٧ - ١٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربيعي ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به :

٢٢٥٥ - ١١ - صحيح : الكندي المراد به هشام بن الحكم :

٢٢٥٦ - ١٢ - كسابقه : والحديث مشهور وقد مر الاستشهاد به انظر ١/٥٣

٢٢٥٧ - ١٣ - حسن كالصحيح : اي أعلم بتلك الضرورة التي يباح استعمالها

٢٢٥٨ - ١٤ - علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (كان) أبي عليه السلام يقول : وأي شيء أقر لعيني من التقية ، إن التقية جنة المؤمن :

٢٢٥٩ - ١٥ - علي ، عن أبيه عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن محمد بن مروان قال : قال لي أبي عبد الله عليه السلام : ما منع ميت رحمة الله من التقية ، فوالله لقد علم أن هذه الآية نزلت في عمار وأصحابه « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان » (١) .

٢٢٦٠ - ١٦ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما جعلت التقية ليحقق بها الدم فإذا بلغ الدم فليس تقية .

٢٢٦١ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال عن ابن بكير ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلما تقارب هذا الأمر كان أشد للتقية .

٢٢٦٢ - ١٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن اسماعيل الجعفي ومعمار ابن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم

٢٢٥٨ - ١٤ - مجهول : التقية : جنة للمؤمن وصيانة لعرضه ووقاية لماله .

٢٢٥٩ - ١٥ - كسابقه : وهو بعض من الحديث السابق رقم ٢٢٥٣ .

٢٢٦٠ - ١٦ - مرسل كالحسن : إذا علم باراقة الدم فلا تقية .

٢٢٦١ - ١٧ - موثق كالصحيح : أراد بالامر رجوع دولة الحق وخروج القائم

٢٢٦٢ - ١٨ - حسن كالصحيح : معمر العجلي يروى عنه اخبار كثيرة له كتاب .

(١) الآية ١٠٦ / ١٦ .

وزرارة قالوا : سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول : التقيّة في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد أحله الله له .

٢٢٦٣ - ١٩ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : التقيّة تُرس (١) الله بينه وبين خلقه .

٢٢٦٤ - ٢٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد ، عن محمد ابن جمهور ، عن احمد بن حمزة ، عن الحسين بن المختار ، عن ابي بصير قال : قال ابو جعفر عليه السلام : خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية إذا كانت الإمرة صديانية (٢) :

٢٢٦٥ - ٢١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن زكريا المؤمن ، عن عبد الله بن أسد ، عن عبد الله بن عطا قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجلان من أهل الكوفة أخذوا فقيلا لهما : ابرئا من أمير المؤمنين فبريء واحد منها وأبي الآخر فخلي سبيل الذي برىء وقُتل الآخر ؟ فقال : أما الذي برىء فرجل فقيه في دينه وأما الذي لم يبرء فرجل تعجل الى الجنة :

٢٢٦٦ - ٢٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه عن ابن ابي عمير ، عن

٢٢٦٣ - ١٩ - صحيح : (١) رَس الله : يمنع من عذابه او من البلايا .

٢٢٦٤ - ٢٠ - ضعيف : لعل المراد : بالجوانية والبرانية السر والظاهر .

٢٢٦٥ - ٢١ - ضعيف : المؤمن هو ابن محمد ابو عبد الله سبق ١٩١٣ :

٢٢٦٦ - ٢٢ - حسن كالصحيح : أراد بالعثرات ترك التقيّة كما فهمه

الكليني (ره) .

(٢) أي من يتولاها الصبيان او يجتمع عليها :

جميل بن صالح قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إحدروا عواقب العثرات :
 ٢٢٦٧ . ٢٣ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن
 محمد بن اسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن عبد الله
 ابن ابي يعفور قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : التقية ترس
 المؤمن والتقية حرز المؤمن ، ولا إيمان لمن لا تقية له ، إن العبد ليقع اليه
 الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه ، فيكون له عزاً
 في الدنيا ونوراً في الآخرة وإن العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذبحه
 فيكون له ذلاً في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه .

٢٦٣ (باب الكتمان) ٩٦

٢٢٦٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب
 عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال :
 وددت والله أني افتديت بخصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي :
 النزق (١) وقلة الكتمان .

٢٢٦٩ - ٢ - عنه عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن
 عمار بن مروان ، عن أبي أسامة زيد الشحام قال : قال ابو عبد الله عليه
 السلام : أمر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منها على غير شيء :
 الصبر والكتمان .

٢٢٦٧ - ٢٣ - صحيح : وهو مكرر وبعض منه مضى برقم ٢٢٦١ .

٢٢٦٨ - ١ - كسابقه : وهو مكرر متناً وسنداً كما سيأتي :

٢٢٦٩ - ٢ - ضعيف : مر مثله في الحديث السابق وسيأتي مختصراً .

(١) الخفة والطيش : الكتمان : اخفاء اجاديت الأئمة واسرارهم .

٢٢٧٠ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن يونس بن عمار ، عن سليمان بن خالد قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : يا سليمان إنكم على دين من كنتمه اعزه الله ومن أذاعه أذله الله .

٢٢٧١ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال : دخلنا عليه جماعة ، فقلنا : يا ابن رسول الله إنا نريد العراق فأوصنا ، فقال ابو جعفر عليه السلام : ليقوي شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تثبوا سرنا ولا تذيعوا أمرنا وإذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهداً او شاهدين من كتاب الله فخذوا به وإلا فقفوا عنده ، ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا أن المنتظر لهذا الامر له مثل أجر الصائم القائم ومن أدرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل أجر عشرين شهيداً ومن قُتل مع قائمنا كان له مثل أجر خمسة وعشرين شهيداً .

٢٢٧٢ - ٥ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الأعلى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنه ليس من احتمال أمرنا التصديق له والقبول فقط ، من احتمال أمرنا ستره وصيانته من غير أهله فاقراءهم السلام وقل لهم : رحم الله عبداً اجتر مودة الناس الى نفسه ، حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ، ثم قال : والله ما الناصب لنا حرباً بأشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكره ، فاذا عرفتم من عبـد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها ، فان قبل منكم وإلا

٢٢٧٠ - ٣ - مجهول : مضى سنده مراراً وكذا مضمونه في الحديث اللاحق :

٢٢٧١ - ٤ - مرسل : سبق مضمونه برقم ٩٥٩ انظر ٤٥١ / ٤٧ :

٢٢٧٢ - ٥ - ضعيف : مكرر السند وهو مطول وقد مضى معناه :

فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه ، فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تفضى له ، فالطفوا في حاجتي كما تطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت أقدامكم ولا تقولوا : إنه يقول ويقول ، فان ذلك يحمل علي وعليكم ، اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لأقررت أنكم أصحابي ، هذا ابو حنيفة له أصحاب ، وهذا الحسن البصري له أصحاب ، وأنا امرؤ من قريش ، قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدؤ الخلق وأمر السماء وأمر الأرض وأمر الأولين وأمر الآخرين وأمر ما كان وأمر ما يكون ، كأني انظر إلى ذلك نصب عيني .

٢٢٧٣ - ٦ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسمي ، عن عبد الله بن سليمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : ما زال سرنا مكتوماً حتى صار في يد (ي) ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد .

٢٢٧٤ - ٧ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ابي عبيدة الخذاء قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : والله إن أحب اصحابي إلي أروعهم وأفقههم واكثرهم حديثاً وإن أسوأهم حالاً عندي وامقتهم للذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنا فلم يقبله إثمأز منه وجحدته وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج وإلينا أسند ، فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا .

٢٢٧٥ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن عبد الله بن يحيى ، عن حرير ، عن معلى بن خنيس قال : قال

٢٢٧٣ - ٦ - مرسل كالحسن : كيسان اما من اولاد المختار أو أصحاب القدر

٢٢٧٤ - ٧ - مجهول : اصحابه المحبوبون اليه من تحملوا بهذه الصفات .

٢٢٧٥ - ٨ - ضعيف : نصحه (ع) ان لا يذيع فلم ينفع ولذلك قتل .

ابو عبد الله عليه السلام : يا معلى اكنم امرنا ولا تذعه ، فانه من يكتم امرنا ولم يُذعه أعزه الله به في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة ، يقوده الى الجنة ، يا معلى من أذاع امرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده إلى النار ، يا معلى إن التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له ، يا معلى إن الله يحب أن يعبد في السر كما يحب أن يعبد في العلانية ، يا معلى إن المذيع لأمرنا كالجاحد له .

٢٢٧٦ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم ، عن عمار قال : قال لي : ابو عبد الله عليه السلام : أخبرتك بما أخبرتك به أحداً ؟ قلت : لا إلا سليمان بن خالد ، قال : احسنت أما سمعت قول الشاعر :

فلا يعدون سري وسرك ثالثاً ألا كل سرٍ جاوز اثنين شايع

٢٢٧٧ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فأبى وامسك ، ثم قال : لو أعطيناكم كما تريدون كان شراً لكم وأخذ برقبة صاحب هذا الأمر ، قال ابو جعفر عليه السلام : ولاية الله أسرها إلى جبرئيل عليه السلام وأسرها جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسرها محمد إلى علي وأسرها علي إلى من شاء الله ثم انتم تذبعون ذلك ، من الذي امسك حرفاً سمعه ؟ قال أبو جعفر عليه السلام : في حكمة آل داود ينبغي للمسلم أن يكون مالكا لنفسه مقبلاً على شأنه عارفاً بأهل زمانه ، فأتقوا الله (١) ولا تذبعوا حديثنا ، فلولاً (٢) أن الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه من أعدائه ،

٢٢٧٦ - ٩ - مجهول : الحسين بن علي مجهول .

٢٢٧٧ - ١٠ - صحيح : (١) (فأتقوا الله) من كلام الرضا (ع) .

(٢) وجواب لولا محذوف : يعني لولا مدافعة الله وانتقامه لما بقي منا أثر —

أما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لأبي الحسن عليه السلام وقد كانوا بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبي الحسن وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنة وما أمهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ، ولا تغرنكم (الحياة) الدنيا ، ولا تغفروا بمن قد أهمل له ، فكان الأمر قد وصل إليكم .

٢٢٧٨ - ١١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عمر بن أبان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لعبدا نومة ، عرفه الله ولم يعرفه الناس ، أولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ، ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفافة المرائين .

٢٢٧٩ - ١٢ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن أبي الحسن الاصبهاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له ، يعرف الناس ولا يعرفه الناس ، يعرفه الله منه برضوان ، أولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ، ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفافة المرائين وقال : قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلا . مذاييع ، فان خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الأحبة ، المبتغون للبراء المعاييب .

٢٢٨٠ - ١٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن أخبره قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كفوا السنتكم والزموا

٢٢٧٨ - ١١ - ضعيف : مر سنده ومثله .

٢٢٧٩ - ١٢ - مجهول : الاصبهاني لم يذكر اسمه واهملت ترجمته .

٢٢٨٠ - ١٣ - مرسل : انما كان الزيدية وقاء لعدم تجويزهم التقية .

— بسبب اذاعتكم حديثنا . (اما رأيت) بيان للمدافعة والانتقام .

ببوتكم ، فانه لا يصيبكم أمر تخصون به أبداً ولا تزال الزيدية لكم وقاءاً أبداً .
٢٢٨١ - ١٤ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابي الحسن صلوات
الله عليه قال : إن كان فى يدك هذه شيء فان استطعت أن لا تعلم هذه
فافعل ، قال : وكان عنده إنسان فتذاكروا الاذاعة ، فقال : احفظ
لسانك تعز ولا تتمكن الناس من قياد رقبتك فتذل .

٢٢٨٢ - ١٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن
علي بن الحكم ، عن خالد بن نجيج ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
إن أمرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا أذله الله .

٢٢٨٣ - ١٦ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، جميعاً ، عن
علي بن محمد بن سعد ، عن محمد بن مسلم ، عن محمد بن سعيد بن غزوان
عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن عيسى بن ابي منصور قال :
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نفس المهموم لنا المغمم لظلمنا
تسبىح وهمه لأمرنا عبادة وكنماه لسرنا جهاد فى سبيل الله ، قال لي محمد
ابن سعيد : اكتب هذا بالذهب ، فاكنت شيئاً أحسن منه .

٢٢٨١ - ١٤ - صحيح : وقد مر مثله سنداً ومتناً .

٢٢٨٢ - ١٥ - مجهول : الميثاق : العهد الذي اخذه الله ورسوله والأئمة
(أن يكنموه) .

٢٢٨٣ - ١٦ - كسابقه : ابن غزوان له احاديث كثيرة مجهول .

الحمد لله اولا وآخرأ على ما انعم ونشكره على ما اهتم بتسهيله هذا المجلد
الخامس وهو القسم الأول من كتاب الايمان والكفر من الكافي وعليه شرحنا
المسمى بالشافى .

وقد وقع الفراغ منه فى يوم الخميس سادس جمادى الاولى من شهر سنة
الألف والثمانية والثمانين هجرية على مهاجرها افضل الصلاة والتحية .